



«بارباجوان» طبق موثاكو الوطني ورافايولي على طريقة «العم جوان»

(مذاقات)



www.awwsat.com

الجيش اللبناني يحقق مع جندي بشبهة إطلاق النار على المتظاهرين باسيل ينضم إلى الحملة على جوجع

بيروت، نذير رضا
في الحملة على «القوات» في الجبهة اللبنانية، ورئيسها سمير جعجع على خلفية اشتباكات الخميس في منطقة الطونة. وقال باسيل في إشارة إلى جعجع من دون أن يسميه «هناك من يحاول أن ينظف حاله، لكن يعود ويتسكك بسفك الدم، لأن هذه طبيعته، وجريمة الطيونة أكبر برهان». وأضاف باسيل «من تاريخه وجاء إعلان الجيش رداً على تداول مقاطع فيديو على مواقع التواصل تظهر جندياً يطلق النار في اتجاه المحتجين الذين كانوا يطالبون بعزل قاضي التحقيق في انفجار مرفأ بيروت عام 2020. وكان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل انضم أمس إلى «الثنائي الشيعي»، «الأمس» والحزب الشيعي، «والمسحوق» على التوالي.

يتحصن بجبال شرق أفغانستان «داعش - خراسان»... إيفور وبلوش وقيادة عربية

تند: كميل الطويل
في ظل مخاوف متزايدة من تحول أفغانستان إلى وجهة استقطاب لمؤيدي تنظيم «داعش» من حول العالم، أظهرت سلسلة بيانات أصدرها فرع التنظيم الأفغاني المعروف باسم «ولاية خراسان»، أن صفوفه تضم فعلاً مقاتلين أجانب شارك بعضهم في عمليات انتحارية، في حين انتقلت القيادة المختصة بجبال شرق البلاد إلى «مهاجر» ويُعتقد أنه عربي بعدما كان يهيمن عليها في السابق قياديون متشددون من منطقة الحدود الأفغانية - الباكستانية. وأعلن «داعش - خراسان» مساء الجمعة، مسؤوليته عن تفجير مسجد شيعي في قندهار، كبرى مدن جنوب أفغانستان، بعدما تبني، قبل أسبوع، تفجير مسجد شيعي آخر لعرقية الهزار في قندوز، بأقصى شمال البلاد. وتضمن إعلان المسؤولية عن تفجير مسجد قندهار الذي أوقع ما يقدر بـ 47 قتيلًا، أن منفذيهما «أنس الخراساني» و«أبو ساراك البلوشي»، حسب ما ذكرت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش». وكانت الوكالة ذاتها وزعت، منذ عام 2020، «شهاب المهاجر» الذي يُعتقد أنه عربي، وكان ينشط سابقاً ضمن ما يُعرف بـ«شبكة حقاني»، حسب تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (سي إس إي إس). (تفاصيل ص 10)

آلاف خرجوا دعماً للجيش في الخرطوم... وتحضيرات لـ«مليونية» مضادة خلافات «شركاء الحكم» في السودان إلى الشارع



الخرطوم، محمد أمين ياسين

مظاهرة دعماً للجيش في محيط القصر الرئاسي بالخرطوم أمس (أ.ف.ب)

إسرائيل تقتل أسيراً سورياً سابقاً في ريف القنيطرة أنقرة تصعد شمال حلب ودمشق تقصف ريف إدلب

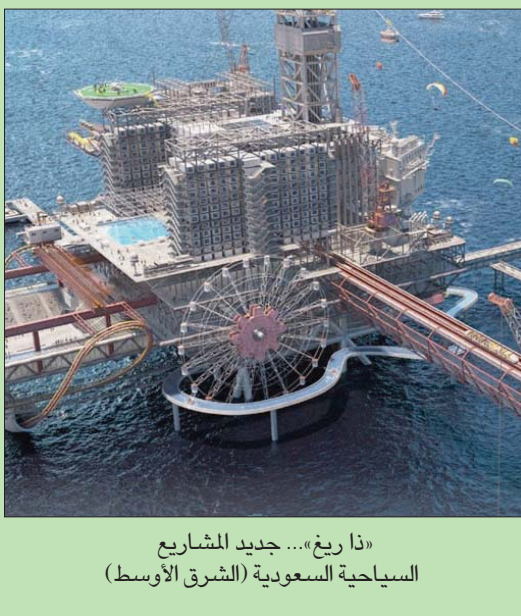
أنقرة، سعيد عبد الرازق
موسكو، راشد جبر
واصلت أنقرة تصديدها في ريف حلب شمال سوريا، في وقت قصفت فيه قوات النظام السوري مناطق في ريف إدلب قرب حدود تركيا. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بـ«مقتل 3 أشخاص بينهم شرطي وجرح 15 في قصف من قوات النظام على مدينة سرمد الحدودية مع لواء إسكندرون». وأشار إلى وصول تعزيزات عسكرية جديدة لقوات النظام، مؤلفة من عشرات الحافلات على متنها جنود ودبابات وراجمات صواريخ، إلى منطقة معرة النعمان ومحاور القتال في جبل الزاوية جنوب إدلب، وسراقب شرق إدلب على طريق حلب - اللاذقية. وقال قائد عسكري معارض إن جنديين قُتلا وأصيب 3 آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهم خلال مرور رتل للجيش التركي قرب بلدة معرة مصرين شمال إدلب. في المقابل، طلبت قيادة القوات التركية في سوريا من الفصائل الموالية رفع جبهتها والنهوض بالتمرد والاستعداد لأي احتمال، في ظل حديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن اقتراب موعد معركة ضد

الصين تدعم استئناف المفاوضات النووية الإيرانية

مقتل النائب البريطاني «عمل إرهابي»...
مراجعة أمن المشرعين



السريالية ما وراء الحدود... جولة حول العالم



«ذا ريغ»... جديد المشاريع السياحية السعودية (الشرق الأوسط)

قوى سياسية نافذة تسعى لـ«شراء» فائزي الحراك والمستقلين تفاهات الكواليس تخفف الاحتمان الانتخابي في العراق

بغداد، فاضل التشمي
بانتظار النتائج النهائية للانتخابات العراقية المتوقع إعلانها اليوم أو غداً، يبدو أن تفاهات الكواليس التي تجري بين معظم القيادات الفائزة والخاسرة خففت من حد الاحتمان الذي تلي إعلان النتائج الأولية. وطبقاً لما أفاد به سياسي عراقي كبير لـ«الشرق الأوسط»، فإن «اللحظات الأولى بعد ظهور النتائج الأولية للانتخابات كانت صعبة، إلا سيما أن النتائج كانت غير متوقعة لأكثر من طرف، وهو ما بدا صعباً تفهمه حتى

محكمة أميركية تهمل حفر أسبوعين للرد على «اتهامات» لجنة «5+5» العسكرية تبحث حل الميليشيات في ليبيا

القاهرة، خالد محمود
ينتظر أن تعقد اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، التي تضم طرفي الصراع العسكري في ليبيا، اجتماعاً الأسبوع المقبل ليبحث كيفية تنفيذ خطة العمل، التي اتفقت عليها مؤخراً برعاية أممية ودولية لحل الميليشيات ونزع أسلحتها. وقال خيري التميمي، مدير مكتب القائد العام للجيش الوطني، «أحد أعضاء وفدنا إلى اللجنة، التي تضم أيضاً ممثلي قوات حكومة «الوحدة الوطنية»، في تصريح صحفي، إن الاجتماع

فشل التوافق على تعليق براءات لقاحات «كورونا» جنتيف، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة التجارة العالمية في بيان أنه لم يتم التوصل بعد إلى توافق بشأن الرفع المؤقت لبراءات اختراع اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، وذلك قبل سبعة أسابيع فقط من الاجتماع الوزاري للمنظمة. واجتمع المجلس المعني بحقوق الملكية الفكرية في مجال التجارة، على مدى يومين، لمناقشة القضية التي تعتبر حاسمة لزيادة إنتاج اللقاحات ومكافحة عدم المساواة في الحصول عليها، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق، إذ تُخذ القرارات في منظمة التجارة العالمية بالإجماع بين الدول الأعضاء البالغ عددها 164. وشدد بعض الأعضاء على خطر الفشل «إذا لم تتوصل

غداة تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ«جرائمها»

الجزائر، بوعلام غمراسة
لندن، «الشرق الأوسط»
أكدت وزارة الاتصال الجزائرية، أمس، أنها ستلاحق فرنسا «إلى أن تعترف بمسؤولياتها كاملة عن كل الجرائم، التي اقترقتها خلال فترة الاستعمار». وقالت الوزارة في بيان أصدرته بالتزامن مع الذكرى الـ60 لـ«مجازن» 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 إن الأطفال والمسنون، في بلد يسوق لنفسه بهتاناً وزوراً دور المدافع عن حقوق الإنسان، «مشيرة إلى أن «التعريف بهذه المحطات التاريخية الخالدة يعد واجباً وطنياً، والحفاظ على الذاكرة والدفاع عنها يعد واجباً مقدساً ستلاحق به فرنسا اليوم، وكل يوم

مناقشة قضايا فلسطين و«سد النهضة» و«جرائم الحوثيين»

البرلمان العربي يفتح دور الانعقاد الثاني ويشيد بدور السعودية

والأخلاقية، ولوقف هذه الجرائم، وإنهاء الوضع المأساوي الذي يعيشه الأشقاء في مدينة مارب ومديرية العبدية»، ومحذراً في الوقت ذاته من أن «استمرار حالة الصمت الدولي تجاه هذه الجرائم سيشحج هذه الميليشيا على التماهي في جرائمها الإرهابية».

كما أعلن رئيس البرلمان العربي عن «تدشين المركز العربي لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، كإدارة مؤسسية لتقديم الدعم الفني للبرلمانيين في هذا المجال الحيوي، وهو الأول المتحددة والأممية العربية، متطلعا إلى المشاركة في مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

وفي شأن القضية الفلسطينية أكد «البرلمان العربي» دعمه الثابت والدائم للقضية باعتبارها القضية المركزية والأولى للشعب العربي، موضحاً أنه «يوصل التحرك الدولي في دعم القضية الفلسطينية بمخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومفوض الأمم المتحدة للإنتهاكات لحقوق الإنسان، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ورؤساء البرلمانات الإقليمية، ومدير عام اليونسكو، بشأن الجرائم والإنتهاكات المنهجية للقائمة بالاحتلال في المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف».

ووجد العسومي مطالبة «البرلمان العربي» لإثيوبيا ب«الإخراط جدية وقيادة سياسية صادقة في المسار المخاوضي بشأن سد النهضة»، وشدداً على «ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، على النحو الوارد في البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي، الذي صدر مؤخراً في هذا الشأن».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انطلقت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، أمس، أعمال الجلسة الأولى من دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثالث للأوضاع في المنطقة العربية، «محمل الأوضاع في المنطقة العربية، والتقارير الصادرة بحق الدول العربية والرد عليها، فضلاً عن تطورات الأحداث واستعراض تقارير اللجان».

وترأس أعمال دور الانعقاد الجديد رئيس «البرلمان العربي» عادل العسومي، كما شارك في الجلسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الشورى اليمني، وريتاج العباسي، رئيس برلمان الطفل.

ولدى تطرقه لتطورات الأوضاع في اليمن، ثمن العسومي الجهود المخلصة والمقدرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، من أجل «حل هذه الأزمة لإنهاء معاناة الشعب اليمني الشقيق وتحقيق تطورات المشروعة في الأمن والاستقرار»، متمسداً ب«عودة الحكومة اليمنية إلى العاصمة المؤقتة عدن».

ووجد العسومي كذلك «تماهي ميليشيا الحوثي الإرهابية في جرائمها ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ترتكبها ضد أبناء شعبنا اليمني، وخصوصاً الأبرياء من النساء والأطفال، واعتداءات هذه الميليشيا الإرهابية المستمرة ضد الأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية والمطارات المدنية في السعودية»، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل وتحمل مسؤوليته القانونية

والجهات الأممية والدولية الإقليمية، في سبيل تعزيز الأمن الغذائي حول العالم.

إلى ذلك، دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أول من أمس، توزيع مساعدات متنوعة شملت 64 طناً و200 كيلو غرام من السلال الغذائية الشائكة 100 خيمة و100 حقيبة إيوائية لـ1200 أسرة نازحة في مديريات عسيان وجردان ونصاب وعتق ومرخة السفلى ومرخة العليا وحبان وميفعة في محافظة شبوة اليمنية.

وأشاد سالم بحبج وكيل محافظة شبوة بهذه المساعدات المقدمة من المملكة من خلال المركز، التي تأتي تأكيداً لعق أوامر الأخوة والترايط بين البلدين والشعبين، منوهاً إلى أهمية وحيوية مثل هذه المعونات في تلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين والتخفيف من معاناتهم.

في حين قدمت عيادات مركز الجعدة الصحي في مديرية ميدي بمحافظة حجة اليمنية بدعم سخي من مركز الملك سلمان للإغاثة خدماتها العلاجية لـ6448 مستفيداً خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

بينما قدم مركز الطوارئ لمكافحة الأمراض الوبائية في مديرية حيران بمحافظة حجة بدعم من المركز خدماته العلاجية لـ8606 مستفيدين خلال ذات شهر سبتمبر الماضي.

اليمن يحظى بالنصيب الأكبر في جميع محافظاتة بلا تمييز

دور رياضي للسعودية في إغاثة 58 دولة بنحو ملياري دولار



جانب من المساعدات الإنسانية السعودية في اليمن (واس)

تختلف أوزان السلال وفق المعايير الدولية المعمول بها في الدولة المستفيدة.

ويحتل قطاع الأمن الغذائي مقدمة القطاعات الحيوية التي يدعمها المركز ضمن جهوده الإنسانية والإغاثية، مسخراً ما لديه من إمكانيات، وعاقداً الشراكات مع مختلف المنظمات

حاصل كل فرد على 2100 سرعة حرارية كحد أدنى يومياً بحسب معايير كتلة الأمن الغذائي التابعة لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (OCHA)، وتحتوي السلّة الواحدة على المواد الأساسية كالأرز، والدقيق، والسكر، والزيت، والملح، والفول، والفول، ويبلغ وزنها نحو 107 كيلو غرامات، فيما

موضحاً أنه بدون مساهمة المملكة لا يمكن الاستمرار في الاستجابة الإنسانية لإنقاذ الأرواح في اليمن. ويحرص مركز الملك سلمان للإغاثة على أن تكون السلال الغذائية المقدمة للفئات المحتاجة، ذات قيمة غذائية عالية، وتلبي احتياجات أسرة مكونة من 6 أشخاص لمدة شهر كامل، بحيث

الرياض، «الشرق الأوسط»

يبرز دور السعودية الريادي في عدد من المجالات ومنها تلك المعنية بمساعدة المحتاجين والنازحين واللاجئين في العديد من دول العالم، حيث قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ما يقارب ملياري دولار لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية في 58 دولة من الدول ذات الاحتياج. ونفذ المركز 631 مشروعاً استهدفت تأمين وتوزيع آلاف الأطنان من السلال الغذائية، والتور، ولحوم الأضاحي، إضافة إلى تشغيل المخابز، وتوفير الاحتياجات التغذوية للأطفال والأمهات، وتقديم المساعدات الزراعية منها ملايين المحتاجين والنازحين واللاجئين في تلك الدول.

وحظي اليمن بالنصيب الأوفر من المشاريع الإنسانية للمركز في قطاعي الأمن الغذائي والتغذية، بواقع 125 مشروعاً شملت جميع المحافظات اليمنية دون أي تمييز، بقيمة تجاوزت ملياراً و500 مليون دولار أميركي، منها مساهمات بقيمة 244 مليون دولار قدمت خلال العام الجاري 2021م عبر برنامج الأغذية العالمي، تستهدف أكثر من 13 مليون مستفيد شهرياً من الفئات الأكثر ضعفاً.

واكد برنامج الأغذية العالمي في بيان له بنشره بوليو (تموز) الماضي، أن مساهمات المملكة أدت إلى منع حدوث مجاعة في اليمن،

وزير الخارجية الإماراتي يلتقي مسؤولاً أميركياً رفيعاً

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أكد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء عمق العلاقات الاستراتيجية الإماراتية الأميركية والتزامهما الحكومية بتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة ودعم تطورات شعوبها في ازدهار والتنمية، مشيراً إلى أن العلاقات بين الإمارات والولايات المتحدة تشهد نمواً وتطوراً مستمراً على مختلف الأصعدة، وقال: «نتطلع إلى تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، وذلك خلال اللقاء الذي جمعها في العاصمة الأميركية واشنطن.

كما بحث وزير الخارجية الإماراتي مع المسؤول الأميركي الرفيع الأوصاف في المنظمة الصديقين ويعود بالخبر على شعبيهما». حضر اللقاء يوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأميركية.

بحث الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي وجيك سوليفان مستشار الأمن القومي في الولايات المتحدة الأميركية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، وذلك خلال اللقاء الذي جمعها في العاصمة الأميركية واشنطن. كما بحث وزير الخارجية الإماراتي مع المسؤول الأميركي الرفيع الأوصاف في المنظمة الصديقين ويعود بالخبر على شعبيهما». حضر اللقاء يوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأميركية.

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي تصاعدت فيه الدعوات في الأوساط اليمنية الحكومية بتشجيع السلام الدولي وأمني لإنقاذ آلاف السكان المدنيين في مديرية العبدية جنوب مارب من أعمال التنكيل الحوثي، واصل تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس (السبت) تنفيذ عملياته الجوية لحماية المدنيين في المديرية ودعم الجيش الوطني.

وأعلن تحالف دعم الشرعية في بيان أنه نفذ 32 عملية استهداف لآليات وعناصر ميليشيا الحوثي في العبدية مارب خلال 24 ساعة، وأن عملية الاستهداف أسفرت عن مقتل 160 عنصراً حوثياً وتدمير

11 آلية. وأكد التحالف استمراره في دعم الجيش الوطني لحماية المدنيين من انتهاكات الميليشيات المدعومة من إيران، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية واصلت تعنتها وتجاهلها للقوانين الدولية الإنسانية في خلال استمرار تهديدها حياة المدنيين في القرى والبلدات بالكاذفات والحصار.

وعلى وقع أعمال التنكيل التي شرعت فيها الميليشيات الحوثية في مديرية العبدية غداة اقتحام مركزها، أطلق ناشطون يمنيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للتنديد بهذه الجرائم التي تمارسها الجماعة منذ نحو شهر وسط ما وصفوه ب«صمت

عالمي تجاه هذه الجرائم المروعة». في السياق نفسه قال معمر الرباطي وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية إن ميليشيا الحوثي تواصل التنكيل بأهالي مديرية العبدية بعد حصار مطبق منذ قرابة شهر، وقصف لاشاء والأطفال في المنازل بالصواريخ الباليستية وقذائف الهاون ومختلف أنواع الأسلحة، في جرائم حرب وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، وسط صمت دولي وأمني غير مفهوم ولا مبرر.

وتنقل الوزير اليمني عن مصادر محلية تأكيدها «ارتفاع موجة النزوح الداخلي من مناطق الشيب، المحلة، ثعدة، المدود،

مقتل 160 حوثياً وتدمير 11 آلية في 32 استهدافاً لتحالف دعم الشرعية

دعوات يمنية لإنقاذ سكان «عبدية مارب» من تنكيل الميليشيات

عمليات تنكيل تعزز الميليشيات القيام بها بحق السكان البالغ عددهم نحو 35 ألف شخص. وبحسب المصادر فإن الميليشيات دفعت بالمئات من عناصرها وشنت هجمات متواصلة طيلة 24 ساعة من كافة الجهات وهو ما دفع عناصر المقاومة القبلية إلى الانسحاب من مركز مديرية العبدية. ومن شأن سقوط العبدية في يد الميليشيات الحوثية أن يعاظم من الخطر التي تواجهه بقية المناطق في جنوب مارب لا سيما مديرية ومناطق مديرية جبل مراد حيث تتخف الميليشيات هجماتها وسط مقاومة ضارية من عناصر الجيش ورجال القبائل.

استغرابه من «وقوف العالم موقف المنفرج من جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها ميليشيا الحوثي في مديرية العبدية، وتجاهله لمأساة المدنيين من الأطفال والنساء وكبار السن، والذي يعد بمثابة ضوء أخضر للميليشيا للاستمرار في قتل وحصار وتجويع والتنكيل بالمدنيين». وبحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» فقد فحرت الميليشيات منزل القائد الراحل في الجيش اليمني عند مديرية العبدية بعد أن سيطرت عليه بالتزامن مع نزوح مئات الأسر مناطق أخرى وفي ظل مخاوف من

المر: جنوب وجنوب شرقي مديرية العبدية، بعد تعرض القرى الأهلة بالسكان لقصف واستهداف ممنهج ومتعمد من ميليشيا الحوثي الإرهابية بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة». وحذر الرباطي مما وصفه ب«جرائم إبادة جماعية»، ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق أبناء المديرية بعد تهديدات أطلقتها عبر وسائل إعلامها، ومن كرامة إنسانية غير مسبوقة جراء استمرار الحصار الجائر ورفض الميليشيا فتح ممرات آمنة للمدنيين في استباحة للقوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان. وفق تعبيره.

ووجد وزير الإعلام اليمني

تشكيل حوثي جديد متخصص في جمع الجبايات لتمويل الحرب

شريك للمنظمات الأممية بعد سحب تراخيص كل المنظمات التي كانت قائمة ولا تتبع للميليشيات. إلى ذلك استحدثت الجماعة الانقلابية هيئتين جديدتين لجمع الأموال الأولى باسم الهيئة العليا للإعانة، والثانية هيئة الأوقاف، ومخت هاتين الهيئتين صلاحيات جمع مليارات الريالات وإنفاقها على المقاتلين وأسراهم وعلى قياداتها، كما منحت هيئة الأوقاف سلطة إدارة ومصادرة مساحات كبيرة جدا من الأراضي بحجة الوقت، ورفع أسعار العقارات المؤجرة بأضعاف بعشرات الغارات الجوية التحصينات الحماة التي تنتهي لاعتقال زعيم الجماعة في السكن والاتفاق بذلك الأراضي.

الحوثية على العاصمة صنعاء كانت استحدثت كيانات موازية بهدف السيطرة على الأموال والتحكم بعمليات الإغاثة وتجارة الوقود تحديداً، حيث أوكلت لهيئة الدعم اللوجستي مهمة مصادرة أموال ومنشآت المعارض والشركات التابعة لهم وإدارتها، إلى جانب تجارة المشتقات النفطية والغاز المنزلي وإدارة السوق السوداء الواسعة في مناطق سيطرتها. كما أوكلت الجماعة إلى ما يسمى بالمجلس الأعلى لإدارة الشؤون الإنسانية مهمة الإدارة والتحكم بالمساعدات الإنسانية والإستبلاء على بعضها وتوجيه البعض الآخر لخدمة مقائدها وانصارها واستحدثت منظمات محلية تعمل

المؤسسات الحكومية في مناطق سيطرتها وأن أقل جهة حكومية دفعت نحو خمسة ملايين ريال، في حين أن موظفيها من دون رواتب منذ خمس سنوات. وقال أحد الموظفين لـ«الشرق الأوسط» «لو قاموا بدفع المبلغ للموظفين الذين من غير رواتب لكان خيراً لتلك المؤسسة التي تزايد باسم المولد النبوي».

من جهته، قال موظف آخر «لو خصصوا (الحوثيون) المبالغ التي صرفت على شراء السيارات والقماش الأخضر وتلويين السيارات والمباني والكهرباء تحت اسم الاحتفال بالمولد النبوي في رزغ مليوني شجرة مغمرة في البالد لكان خيراً من هذا الاستعراض الفارغ».

ومنذ ما بعد سيطرة الميليشيات

من الهدر الذي يصاحب هذه الجبايات، فإن المصادر أكدت أن نصف المبالغ التي يتم جمعها تذهب إلى جيوب مندوبي التشكيل الجديد الذين يدورون في الإيصالات نصف المناسبة، فكل مسؤول محلي وشيخ مطالب بإرسال ما لا يقل عن خمسين فرداً إلى ما تسمى ساحة الانقلابات وإلا اعتبر منافقاً وغير مخلص، ويسهولة بإمكان مشرف الحوثيين إقالته أو إمانته أمام الناس وتجريده من كل صلاحياته».

وعلى صعيد متصل بالجبايات التي فرضتها ميليشيات الحوثي على كل الحلات والتجار والشركات والمؤسسات وتعتبرها من وظائف وعاملون إن الميليشيات فرضت مبالغ مظلومة على كل الوزارات

قائد الميليشيات عبد الملك الحوثي بعد أن تم منحها صلاحية إدارة أموال وممتلكات المعارضين السياسيين للميليشيات، والاستحواذ على تجارة الوقود والخدمات اللوجستية للمنظمات الإغاثية.

ووفق ما جاء في أحاديث المصادر فإن هذا الكيان الجبايي الجديد يتولى جمع الأموال فقط وتوريدها إلى حساب بنكي يشرف عليه الشاعر، حيث يقوم بجمع الأموال من التجار والباعة وشيوخ العشائر والمناطق الذين تتحم مقايضتهم بدفع ملايين الريالات مقابل احتفاظهم بمواقعهم الاجتماعية وعدم إرسال مقاتلين إلى الجبهات.

ومع سماعي الجماعة للتقليل

وباعة في مناطق سيطرة الميليشيات لـ«الشرق الأوسط» مشترطين عدم ذكر أسمائهم خشية الانتقام، عن أن السنوات السابقة على مشرفيها في جمع الأموال من التجار والباعة ومن السكان تحت اسم الجهود الحربي، ولكنها أخيراً وبعد زيادة التنكوك من استثناء المشرفين على جزء كبير من المبالغ التي يجمعونها وتطور الثراء الفاحش عليهم تم استحداث هذا التشكيل.

وبحسب المصادر أقرت الميليشيات استحداث مسمى «جبهة الإمداد والتأمين» تحت إشراف ما تسمى هيئة الدعم اللوجستي وهي الإمبراطورية المالية التي يديرها مسفر الشاعر بإشراف مباشر من

عدن: محمد ناصر

إلى جانب الجبايات التي تأخذها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران تحت أسماء هيئات حكومية غير قانونية، كشفت مصادر تجارية يمنية عن أن الميليشيات استحدثت تشكيلاً جديداً ضمن التشكيلات الموازية التي أوجدتها مهمته جمع الأموال بالقوة من التجار والباعة وتحت اسم جبهة الإمداد والتأمين، كإطار فرعي للكيان المالي الذي يديره صالح مسفر الشاعر والمسمى هيئة الدعم اللوجستي وهو تاجر سلاح سابق وبات اليوم المسؤول المالي في قيادة الجماعة الانقلابية.

في هذا السياق تحدث تجار

على وقع الهجمات الحوثية باتجاه مارب والخروق المتصاعدة في الحديدية

نواب يمنيون يطالبون هادي بتجميد «استوكهولم» وتحريك كل الجبهات

الحوثية، مؤكداً أن المعارك أسفرت عن هزيمة الميليشيات بعد مصرع غالبية عناصرها، وأن جهنمها لا تزال متنازرة في المناطق التي دارت فيها العمليات القتالية، مع إشارته إلى استهداف الطيران المقاتل لتحالف دعم الشرعية من عناصرها إلى جبهات جنوب مارب، إذ تحاول للأسبوع الرابع اقتحام مديرية العبدية مع شن هجمات من أكثر من محور في اتجاه مديرية الجوبة، وذلك بعد أن كانت الميليشيات سيطرت على مديريات بيحان وعين وعسيان في شبوة المجاورة ومديرية حريب في مارب. وحسب ما أفاد به المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة اليمنية العميد عبده مجلي فإن الجيش في بلاده حقق تقدماً في عدة مواقع كانت تتمركز فيها الميليشيات

الجوف المجاور، وسط تأكيدات ميدانية رسمية بأن الميليشيات خسرت المئات من عناصرها بين قتيل وجرح في الأيام الثلاثة الأخيرة. وبحسب المصادر فإن الجماعة المدعومة من إيران دفعت بالمزيد من عناصرها إلى جبهات جنوب مارب، إذ تحاول للأسبوع الرابع اقتحام مديرية العبدية مع شن هجمات من أكثر من محور في اتجاه مديرية الجوبة، وذلك بعد أن كانت الميليشيات سيطرت على مديريات بيحان وعين وعسيان في شبوة المجاورة ومديرية حريب في مارب. وحسب ما أفاد به المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة اليمنية العميد عبده مجلي فإن الجيش في بلاده حقق تقدماً في عدة مواقع كانت تتمركز فيها الميليشيات

هذا الوضع الاقتصادي الصعب الذي يتطلب جهداً جماعياً موحداً، وبتطلع لدعم الأشقاء والأصدقاء، كما أن الظروف الأمنية تقتضي أن نواجهها بكل كيات وحزم، بحسب ما جاء في خطابه الذي نقلته المصادر الرسمية.

ووجد الرئيس اليمني التأكيد على مسؤولية الجميع، معترفاً أن بلاده «لن تكون بخير» في ظل استمرار الميليشيات الحوثية في عملياتها للهجوم والحصار والقتل والشبوة والضلال وتعز والبيضاء وكل النجس.

على الصعيد الميداني، تواصلت المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والمقاومة الشعبية ضد الميليشيات الحوثية في جبهات جنوب مارب وغربها وفي محافظة

يوماً، دون أي سماح لعلاج أو غذاء، وقال إن ذلك «يكشف عن همجية قدرة وسلوك إرهابي لا ينتمي لقيم الحرب ولا أخلاقيات اليمنيين، فضلاً عن القانون الدولي الإنساني»، وأن ذلك «يحدث في الوقت الذي تمد مارب كل البلاد بالغاز والنفط ومتطلبات الحياة، وتمنحهم الحياة في الوقت الذي يعطونها الموت». على حد تعبيره.

ووجد هادي الدعوة إلى توحيد القوى السياسية في بلاده صفوفها في مواجهة الحوثيين وقال إن «الوفاء لثورتى السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر يفرض على شعبنا في طول البلاد وعرضها أن يرض الصفوف ويجمع الشتات ويوحد الكلمة للتصدي لهذا المشروع المدمر وهذه العصاية

أمامه دون حراك. وفق تعبيره. وصف هادي جهود السلام بانها «تتحول يوماً إثر يوم في ذهن الشعب اليمني إلى جهود غير ملموسة وبيانات لا توقف إرهابيا ولا تمنع مزيداً من القتل والدمار ولا تحقق سوى الاستهتار والعبث من قبل تلك الميليشيات».

وأضاف أن استمرار هذه الميليشيات بالقتل والهجوم والحصار والعنف والإرهاب يحدد بشكل واضح موقفها من السلام، ومن الجهود المتعددة ومن المبادرات المطروحة للسلام.

وتنظر الرئيس اليمني إلى حصار مديرية العبدية في مارب من قبل الميليشيات الحوثية وقبها قرابة خمسة وثلاثين ألف مواطن مدني وخمسة آلاف أسرة لأكثر من عشرين

المحافظات لتحريرها وصولاً إلى تحرير العاصمة صنعاء». واتهم النواب الميليشيات الحوثية التي وصفوها ب«الإرهابية» بتصلت من جميع التزاماتها بانفاقية استوكهولم، واستمرت في قصف المدن والأحياء السكنية في الحديدة ومارب والضالع وشبوة وتعز والبيضاء وغيرها من المدن». وشددوا على أنه «لا خيار أمام تعنت ميليشيا الحوثي إلا بإنهاء انقلابها المشؤوم بالحسم العسكري واستعادة الدولة».

في غضون ذلك قال الرئيس اليمني في خطاب بمناسبة ذكرى ثورة (14 أكتوبر» إن السلام يقتل في بلاده على يد الميليشيات الحوثية ومن ورائها الدعم الإيراني الماحدود، والذي يقف كل العالم

عدن: علي ربيع

مطالب النواب اليمنيين جاءت في رسالة إلى الرئيس هادي موقعة من قبل 38 نائباً ينتمون إلى مختلف الكتل النيابية، حيث دعا إلى «وقف العمل بانفاقية استوكهولم وإنهاء الالتزام بها، وتوجيه الجبهة بتحرير ما تبقى من مدينة الحديدة وتحريك جميع الجبهات العسكرية في بقية

على وقع تصعيد الميليشيات الحوثية في مارب وشبوة والجوف والخزوق المستمرة في محافظة الحديدة، حيث الساحل الغربي لليمن مطالب عشرات النواب في البرلمان الرئيس عبد ربه منصور هادي بالانسحاب من اتفاقية «استوكهولم»، وتحريك كافة جبهات القتال.

مطالب النواب اليمنيين جاءت في رسالة إلى الرئيس هادي موقعة من قبل 38 نائباً ينتمون إلى مختلف الكتل النيابية، حيث دعا إلى «وقف العمل بانفاقية استوكهولم وإنهاء الالتزام بها، وتوجيه الجبهة بتحرير ما تبقى من مدينة الحديدة وتحريك جميع الجبهات العسكرية في بقية

فائزون من الحراك ومستقلون يسعون إلى تشكيل كتل نيابية

وكان الناشط النجفي البارز أبو زين العابدین الحسني، تحدث أول من أمس، عن «حقوق مملوسة» تشير إلى أن «العرض المالي المقدم من إحدى الكتل لبعض المستقلين من أجل استمالتهم وصل إلى 2 مليون دولار».

ولعل من بين أول سوابر السعي لتنسيق المواقف وتشكيل كتلة بين جماعات تشرين والمستقلين، الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي، بين علماء الركباني رئيس حركة «امتداد» التشريعية الفائزة بنحو 9 مقاعد نيابية، وحسين الغرابي رئيس حزب «البيت الوطني» المنشق عن «تشرين» الذي قاطع الانتخابات، بهدف تنسيق الجهود وتوحيد الموقف، وقال الركباني بعد اللقاء إن حركته «لن تشارك في تشكيل حكومة مبنية على أساس المحاصصة». وأضاف: «في المرحلة المقبلة سنذهب لتشكيل معارضة سياسية، وأوضحنا هذا الأمر أكثر من مرة».

وتابع: «الإحتمال الوحيد للتحالف سيكون مع الجهات المستقلة الجديدة التي رشحت مع الكفالات الوطنية أو الحركات الناشئة، وإذا كانت هناك حركات قريبة على مبداها، فإن هذه الخيارات هي المتاحة للتحالف فقط».

في ذلك، قال الناشط والمحامي باسم خشان، أول من أمس، إن كتلة المستقلين تجاوزت سقف 30 نائباً، وأنهم «متناسكون وهدفهم

قريب على مبداها، فإن هذه الخيارات هي المتاحة للتحالف فقط». وأضاف خشان أن الذي يقعد نيابي عن محافظة المثنى الجنوبية في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن «كتلة المستقلين تمكك خيارين في الوقت الحالي، إما رئاسة الوزراء، أو الذهاب إلى معارضة حقيقية مدعومة من الشعب». والمعارضة، حسبه، ستشتمل «المحاسبة والاستجوابات وتكوين عمل الحكومة وتشريع وتعديل القوانين وإلغاء بعضها» ويعتقد خشان أن «تسبم رئاسة الحكومة ليس بحلم صعب كون التوازنات السياسية الحالية تشهد تكافؤاً في الفرص بين المالكي والصدر، وهذا الأمر يجعلنا بيضة القبان لكلا الطرفين، ويمكن أن يحصل على دعم وقناعة الآخرين، بأن تكون كتلتنا هي المسؤولة عن تشكيل الحكومة الجديدة».

وليس من الواضح بعد فيما إذا كان خيار المناصفة محل شغل منصب رئاسة الوزراء، اتفاق بين «التشائرة» والمستقلين، لكن المرشح المستقل الفائز عن محافظة النجف حيدر شحني، يرى أن «يهم المستقلين ليس المناصب الوزارية، إنما الكيفية التي ستشكل وتجمع خلالها المستقلون ليكون لديهم صوت مسموع وريوية واضحة داخل البرلمان من أجل خلق منهج سياسي جديد لخدمة مطالب الشعب المحبلة».

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي
مثل فوز أكثر من 30 مرشحاً عن حراك أكتوبر (تشرين الأول) 2019 الاحتجاجي، والمستقلين، من بين أكبر المفاجآت التي حدثت في الانتخابات النيابية العامة العراقية التي جرت الأحد الماضي. ولعل تقصير المفاجأة على جماعات الحراك والاتجاهات المدنية القريبة منها فحسب، بالنظر لمواقف المقاطعة الانتخابية التي أعلنتها بعض قوى الحراك، إنما مثلت ما يشبه «الصدمة» بالنسبة للقوى السياسية الإسلامية التقليدية المتقاطعة والمتخاصمة بمجملها مع الاتجاهات المدنية بشكل عام، وقد شاهد العراقيون والعالم عمليات الحرق والتجريف الواسعة التي قامت بها جماعات الحراك لمعظم مقرات الأحزاب والفصائل المسلحة في ذروة المظاهرات الاحتجاجية عام 2020.

من هنا، فإن من الصعب التكهن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانيين الشيعيين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، واتحالف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ«كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، ولعلها ما زالت قائمة.

حتى الآن لا تبدو بوصلة كتلة «تشرين والمستقلين» واضحة بما يكفي للحديث بثقة عن طبيعة خطوطها التالية، رغم التصريحات الصادرة عن بعض أعضائها عن بوابات اتصالات أولية لتشكيل كتلة مناسكة داخل البرلمان، لكن عدم وضوح الخطوة المحتملة التالية لا يقلل من أهمية وجود عدد كبير من النواب «التشاركية»، كما يسموهم العراقيون، والمستقلين في البرلمان لأول مرة، وحجم التحولات التي يمكنهم القيام بها على مستوى المراقبة والتشريع، وإذا ما استطاعوا تشكيل كتلة نيابية صلبة وموحدة فيمكن أن يكونوا، برأي أغلب المتابعين، «بيضة القبان» التي لا يمكن تجاهلها من قبل القوى السياسية التقليدية في جميع جولات الصراع والمفاوضات المقبلة بين الأطراف الفائزة بشأن تشكيل الحكومة، وبتأثير توزيع الحقائق والمناصب.

ورغم الأحاديث التي بدأ البعض يتداولونها عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل المستقلة لـ«التشائرة» والمستقلين الفائزة، بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل، إلا أن أحاديث ولقاءات أخرى تكشف عن رغبة أولية بينهم «التشائرة والمستقلين» بالعمل المشترك الجاد في المرحلة المقبلة.

كما أن القوات الأمنية فرضت إجراءات صارمة من قبل، فضلاً عن وجود مراقبين دوليين ومحليين أكثر مهنية واحترافاً من السابق، وباعداد كبيرة، بالإضافة إلى وجود ما يزيد عن 465 ألف وكيل كيان سياسي يراقبون 55 ألف محطة». وأضاف اللامي أن «الإرباك الذي حصل في إعلان النتائج الأولية كان بسبب القانون الذي وضعه أعضاء حزبيين في مجلس النواب لا يفقهون بشكل جيد الصياغة التشريعية كونهم غير مختصين، فعلى سبيل المثال فقرة كونا (حصاة) النساء تم نقلها نصاً من القانون السابق، في حين أن كونا النساء متحركة في كل الأحوال، لا سيما مقسمة على كل الدوائر». وأشار اللامي إلى أن «هناك نقصاً في الخبرة لدى أعضاء مجلس المفوضين، رغم أنهم قضاة، لكن هم حديثو العهد في إدارة الانتخابات التي تتطلب لباقة في اتخاذ القرار في المحطات الحرجة، إضافة إلى إبعاد الكوادر العليا والوسطى من اصحاب الخبرة في المفوضية، وصعود الكوادر الدنيا التي لم تكن على تماس بالمسائل العملية المعقدة، وعدم إرسال ما يقارب 3500 صندوق عبر

الوسط الناقل من مجموع 55 ألفاً». وبين اللامي أن «هناك ثلاثة أنواع من الصناديق غير المرصدة: النوع الأول التي لم ترسل عبر الوسط الناقل وعددها 3500 صندوق، لكن معلوماتها موجودة في صندوق الاقتراع وموجودة إلكترونياً في غطاء الصندوق وتم نقلها إلى بغداد، ولن يتم عدّها وفرزها يدوياً، بل لنقل إلكترونياً إلى السيفر الرئيسي في المكتب الوطني، والنوع الثاني هو وجود 500 صندوق نقلت إلى المكتب الوطني، لكن لم تنقل إلى عصا الذاكرة الموجودة في المكتب الوطني، أما النوع الثالث فهو 140 صندوقاً معلوماتها لم تات عبر الوسط الناقل ولا مخزونة في عصا الذاكرة، لكنها موجودة كأوراق اقتراع في الصندوق، وسيتم عدّها وفرزها يدوياً».



جانب من عملية عد وفرز الأصوات يدوياً من قبل موظفي المفوضية العليا للانتخابات العراقية في بغداد (أ.ب.)

من إجراءاتها حتى في ظل التشكيك واسع النطاق، الذي بات يجعل قوى كثيرة خاسرة، في المقدمة منها قوى «الفتح»، زعامة هادي العامري، إلى إعادة العد والفرز يدوياً لكل مراكز الاقتراع، وهو ما يعني حصول تأخير في إعلان النتائج لفترة قد تزيد على الشهر ونصف الشهر. وطبقاً لآخر المعلومات، فإن النتائج النهائية ربما تظهر اليوم الأحد أو غداً الاثنين، وهو ما يضع الجميع أمام امتحان القول والرأي.

وشأن المفوضية وإجراءاتها، يقول عادل اللامي، الرئيس الأسبق للدائرة الانتخابية في المفوضية، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: إن هذه الانتخابات «شهدت أقل محاولات تزوير لأسباب مختلفة، في مقدمتها أن الدوائر الانتخابية أصبحت صغيرة، وبذلك الرقابة عليها كانت شديدة،

وشأنها، والثاني حول تشكيل الحكومة القادمة، وهو ما يعطي مؤشراً بأن جميع ما تعقده استحقاقات لها ولجمهورها الذي انتخبها».

وفيما رأى المصدر أن في هذا الحراك المبكر «بادرة إيجابية بخصوص المضي في المسار الديمقراطي بعيداً عن محاولات التصعيد، لكنه من جانب آخر يشير إلى عدم رغبة أي طرف من الأطراف الاتجاه نحو المعارضة، ذلك أن الجميع الآن يريد أن يتقارب، وهو ما يعني العمل على تنسيق السقوف العالية في المطالب تمهيداً للقبول بمعدلات الترضية».

مفوضية الانتخابات من جانبها ورغم كل الضغوط التي تمارس عليها تبدو طبقاً للبيانات والتصريحات الصادرة عنها واثقة

وجدت هناك تناقضاً حتى في تصريحات أركان المفوضية».

ويقول السياسي: «هناك نوعان من الأجواء: نوع يمكن أن يكون تقبل النتيجة ونوع آخر ينتظر النتائج النهائية ليقرر الخطوات التالية». ورداً على سؤال بشأن المسار الآخر، وهو البدء بتشكيل الوفود لأغراض إجراء المفاوضات قبيل إعلان النتائج، وفيما إذا كان سيترتب عليها تغيير المعادلة، يقول هذا السياسي إن «الجميع يعرف أنه مهما كثرت الاعتراضات والعلون لن تتغير المعادلة إلا بالنسب بسيطة، وبالتالي فإن تشكيل الوفود يأتي في مسارين: الأول يتعلق بالكتلة الأكبر، لا سيما في ظل بوادر أزمة بين مقتدى الصدر (المصدر) والملكي (الثاني شيعياً)

انتخابات العراق... علامات «تغيير» واعدة

إعلان نتائج لا تحضب الفصائل. في الساعات الماضية، نشرت رئاسة أركان الجيش العراقي مئات الجنود في بغداد لاحتواء ردود الأفعال من النتائج النهائية المنتظرة. والحال، أن الحكومة التي تصرف عمليات الرقابة وملاحقة الفساد خلال السنوات الأربع المقبلة»، الأعمال حالياً، تحاول حماية آخر أعمالها في إجراء الانتخابات. لكن، هل تتدلع حرب أهلية؟ ما يحدث في بيروت ينشط التوقعات المخيفة في بغداد. سوى أن فتح النار قرار لم يخذ بعد بين الخصوم الشيعية، وما يحدث هو دفع الأزمة إلى الحافة، دون السقوط، ووضع اليد على الزناد، دون ضغطه.

عملياً، الحزبان الكرديان، الحصانان الصدري والملكي، بحرصان الآن على بدء مفاوضات على امتلاك الكتلة الأكبر، وخلال ذلك، فإن آخر ما يحتاجه اقتتال يتورط فيه الجميع، وحسب التوجهات العامة للفاعلين الشيعية، فإنهم يكافحون لاحتواء الشيعيين بإعادة التوافق على تدوير النفوذ، وتقليل خسائر المهرومين في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول).

شدة مرتباً بزراع على مناصب ووظائف عامة في الحكومة. ويقول نواب من حركة «امتداد»، إنهم «لن يشاركوا في الحكومة، التي ينتظرون تشكيلها بعد عمليات الرقابة وملاحقة الفساد بغرض على الحزب اعتبار نوابه في البرلمان رصيدة لشراء مقعد في السلطة التنفيذية.

للمرة الأولى منذ عام 2003، تنبئ كتلة «امتداد» المنبثقة من الحراك الاحتجاجي لتحقيق سبق في كسر التقاليد السياسية، برفض المشاركة في الحكومة المقبلة، وحجز مقاعد المعارضة، الشاغرة في البرلمانات التحالفات السياسية.

ولم يسبق لرؤساء حقيقية المتعاقبة مواجهة معارضة حقيقية في البرلمان، بينما كان الفاعلون في الحكومة يلبعون دوراً مركباً بين المشارك والمعارض في الوقت نفسه، تحقيق مكاسب أكبر في السلطة التنفيذية. ومن خلال معطيات شهدتها الحياة السياسية للحزب، يوظف فيها الكوادر المعارضة كان في أقل الحالات

للمسلمين الشيعية في العراق والعالم، ينتزع مستقلون، بعضهم علمانيون، مقاعد تمثل سكان المدينة في البرلمان الجديد. من دوائر المدينة الخاسرة ومن بلدات السياسية.

وفي الأيام الماضية، انخرط الفائزون عن النجف في اجتماعات لتنسيق المواقف والاتجاهات العامة لأدوارهم السياسية في السنوات الأربع المقبلة، فيما يتعاون مع إمكانية التحالف مع فائزين مستقلين من مدن أخرى، لكنهم ينتظرون عمرة المستقلين المتخربين، الذين يلتفون تباعاً بالتحالفات

مناقسين شرسين اقتربوا كثيراً من المراكز المتقدمة.

ومنذ اندلاع الحراك الاحتجاجي في البلاد، أكتوبر (تشرين الأول) 2019، تفاعل المجتمع المدني وجماعات شبابية مع تأثر المظاهرات بفتح قنوات حوار مفتوحة مع الفاعلين في المدينة؛ نخباً دينية وأكاديمية، ومع سقوط المئات من الضحايا نتيجة العنف الموجه ضد المظاهرين، وجد الناشطون في النجف أنفسهم أمام موجة من التهييدات من جماعات سياسية نافذة، في نهاية المطاف تمكن هؤلاء من إعادة قوتهم الناعمة. ودخل المجتمع النجفي في

بغداد: «الشرق الأوسط»

بالإضافة إلى اللقاءات المعلنة بين القيادات السياسية العراقية بشأن النتائج غير النهائية للانتخابات العراقية، فإن هناك تفاهات الكواليس التي تجري بين معظم القيادات، والتي لم تنشر في وسائل الإعلام. وطبقاً لما أفاد به سياسي عراقي كبير لـ«الشرق الأوسط»، فإن «المحطات الأولى بعد ظهور النتائج الأولية للانتخابات كانت صعبة، لا سيما أن النتائج كانت غير متوقعة لأكثر من طرف، وهو بدأ صعباً تفهمه حتى بافتراض أن النتائج النهائية يمكن أن تغير المعادلة».

وحسب المصدر، فإنه «في الوقت الذي بدأ فيه الفائزون الكبار أكثر حرصاً على التهذبة وعدم المجازفة بكيل الاتهامات إلى المفوضية بالضلوع بالتزوير، فإن كبار الخاسرين بدأ من الصعب إقناعهم بقبول النتيجة، أو التحلي بالصبر بانتظار النتائج النهائية التي لن تغير كثيراً من المعادلة». ويضيف السياسي العراقي: «حتى بين القوى الخاسرة والأكثر خسارة هناك من بدأ أكثر تفهماً في التعامل مع ما بدا له نتيجة لم تكن متوقعة، بينما هناك من رأى أن هناك آيادي خفية داخلية وإقليمية بالنسبة له».

وشأن ما بدأ أداء متناقضاً من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، يقول هذا السياسي إن «مشكلة المفوضية إنها يقدر ما أدت عملاً مهنياً لا غير عليه حتى باعتراف البعثات الدولية الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي» بدأ إناؤها مرتكباً حين أعلنت النتائج الجزئية التي يلزمها القانون بإعلانها خلال 24 ساعة مما أوقعها في هذا التناقض بين ما تراه هي سليماً مائة في المائة حين قامت بتطبيق العشوائية بين الفرز والعد الإلكتروني، والعد والفرز اليدوي، وبين ما بدأ أنه غير مقبول للعديد من الكيانات السياسية التي

تليل إخباري

بغداد: «الشرق الأوسط»

حتى لحظة كتابة هذا التحليل الإخباري، يتساقط مرشحون من قائمة الفائزين، ليحلها آخرون كانوا على لائحة الانتظار. مع العد والفرز لأصوات العراقيين وفحص محطات الاقتراع، يكتمل تدريجياً نصب البرلمان الخامس في العراق. ومع سحب الأرقام، ومراقبة

الصاعدين والهائطين من مرشحي الانتخابات، لا تزال بعض المفردات الواعدة صامدة إلى حد كبير، منذ أن أعلنت النتائج الأولية من قبل مفوضية الانتخابات. وإن حدثت تغيرات «رقمية» في الأوزان الانتخابية بين القوى التقليدية والأحزاب الناشئة والمستقلين، فإنها لن تكون انقلاباً على ما تحقق على طول وعرض الخريطة السياسية الراهنة.

علامة النجف

من معقل السلطة الروحية

نازنين راتكليف تخسر الاستئناف ضد حكم بسجنها في إيران

القوية، حكم عليها في نهاية أبريل (نيسان) بالسجن لمدة عام وحظر عليها مغادرة إيران لمدة عام بسبب مشاركتها في مسيرة أمام السفارة الإيرانية في لندن عام 2009. وقد طعن في الحكم لكنها خسرتة أمس، حسب مؤيديها.

وكتبت مجموعة «دعم نازنين» في تغريدة: «انصل القضاء بحماي نازنين وبلغه أن تم رفض الاستئناف في قضيتها الخاصة». وذكرت المجموعة أنه تم «تأكيد» الحكم لكن «لا يوجد موعد لحضورها إلى السجن». ووُضعت نازنين في قيد الإقامة الجبرية مع والديها في طهران بعد أن سُمح لها بالخروج من السجن في مارس (آذار) 2020 بسبب تفشي جائحة «كوفيد - 19»، ولم تعد تتردى سوار مراقبة إلكترونياً منذ 7 مارس 2021، وعادت إليها، غابرييلا البالغة من العمر سبع سنوات، إلى المملكة المتحدة قبل حوالي عامين للعيش مع والدها البريطاني، وهي لم تجتمع بوالدتها منذ ذلك الحين.

في ذلك، أصدر القضاء الإيراني حكماً بالسجن عشرة أعوام بحق المحافظ السابق للمصرف المركزي، ولي الله سيف، والسجن لغفرات مختلفة بحق اثنين من معاونيه، لإدانتهم بالتلاعب بسوق العملات، وفق ما أفاد إعلام السلطة القضائية أمس السبت. وأوضح موقع «ميزان أونلاين» أن سيف البالغ من العمر حالياً 69 عاماً، حكم عليه بالسجن عشرة أعوام لإدانته بثمعة عدة، منها

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

تواجه البريطانية الإيرانية نازنين زاغري - راتكليف، العودة إلى السجن في إيران بعد أن خسرت قضيتها في الاستئناف على خلفية إدانتها لمشاركتها في مسيرة خارج السفارة الإيرانية في لندن، وفق ما أفاد مؤيدوها أمس السبت. وتحدثت النائبة البريطانية، تولىب صديق، عن القضية بعد أن تواصلت مع زوج نازنين، ريتشارد راتكليف، الذي يعيش في دائرتها الانتخابية في منطقة هامبستيد وكليورن، في شمال لندن. وكتبت النائبة في تغريدة: «خسرت نازنين الاستئناف الأخير وحُكم عليها بالسجن لمدة عام بالإضافة إلى حظر السفر لمدة عام دون جلسة استماع في المحكمة. ويمكن الآن إعادتها إلى السجن في أي وقت». ودعت النائبة البرلمانية، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى «التحرك الآن» لمساعدة نازنين زاغري - راتكليف في شمل لندن التي تقاوم التوتر بين لندن وطهران.

اعتقلت الإيرانية البريطانية، البالغة 43 عاماً، في عام 2016، أثناء زيارتها عائلتها في طهران، وهي مدربة مشروعة في مؤسسة «تومسون رويترز»، الذراع الخيرية لوكالة الأنباء التي تحمل الاسم نفسه، وانتهمت راتكليف بالتأمر لقتل نظام الحكم في إيران، وهو ما نفته بشدة، وقد حكم عليها بالسجن خمس سنوات. وبعد أن أمضت هذه

في وضع حد لكل انتهاكاتهما «ذات الخطورة غير المسبوقة» للاتفاق الدولي المتعلق ببرنامجهما النووي. وقالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن «هناك حاجة ملحة لأن تستأنف إيران سريعاً التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن تضع حداً لكل الأنشطة ذات الخطورة غير المسبوقة التي تواصلها، في انتهاك لخطة العمل الشاملة المشتركة». وهو الاسم الرسمي للاتفاق النووي.

والولايات المتحدة التي كانت ترفض حتى الآن التفكير في خيارات أخرى غير الاستئناف للمفاوضات حول هذا الملف، غيرت لهجتها هذا الأمر، وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في مؤتمر صحافي، إن واشنطن تعتبر أن «الحل الدبلوماسي هو السبيل الأفضل». لكنه أشار بحزم أكبر من السابق إلى أن واشنطن لن تنظر فترة طويلة لاستئناف المباحثات المعلقة، معتبراً أن «الحوار يتطلب طرفين ولم نلمس في هذه المرحلة نية لدى إيران، نحن جاهزون للحوء إلى خيارات أخرى إن لم تغير إيران مسارها».

وتوصلت إيران وست قوى كبرى - هي الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين، والمانيا - إلى اتفاق عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، اتاح فترة كثير من العقوبات المفروضة على إيران، في مقابل تقييد أنشطتها النووية وضمناً سلمية برنامجها.

ولكن علي أن أيدي نوعاً من الصبر الاستراتيجي في هذا الصدد، لأنه لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بالفشل». وقال بوريل: «انهمم أن الحكومة الإيرانية الجديدة بحاجة للوقت لدرس الملف، لكن هذا الوقت مر، وأن أوان للعودة إلى طاولة المفاوضات». وأضاف: «لا أريد أن أفكر في خطط بديلة، لأنه لا توجد خطة بديلة يمكن أن أفكر فيها ستكون خطة جيدة». وتابع: «الطريقة الوحيدة لمنع إيران من أن تصبح دولة نووية هي العودة إلى الاتفاق».

وكانت واشنطن إبان رئاسة دونالد ترمب قد انسحبت أحاديياً من الاتفاق الدولي عام 2018 وأعدت فرض عقوبات على طهران. في المقابل، اتصلت إيران تدريجياً من القيود المفروضة على برنامجها النووي بموجب الاتفاق، وأبدى الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن استعداداً للعودة إلى الاتفاق، في حال عادت إيران في موازاة ذلك إلى الالتزام بتعهداتها.

وكانت محادثات فيينا غير المباشرة بين واشنطن وطهران بدأت في أبريل (نيسان)، عبر وساطة الأطراف الآخرين الذين وقعوا الاتفاق، أي الصين وروسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي. لكن المفاوضات متوقفة منذ يونيو الماضي. يتزايد نقاد صبر الغربيين يوماً بعد آخر لأن إيران لم تحدد بعد موعداً لعودتها إلى فيينا. من جانبها، دعت فرنسا أيضاً، الجمعة، إيران إلى الإسراع

لندن، «الشرق الأوسط»

أرب وزير الخارجية الصيني، وانج يي، في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، عن دعمه لإنهاء المفاوضات الخاصة بالاتفاق النووي الإيراني. ووفقاً لبيان نشر على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الصينية، قال وانج إن بكين تفهم الموقف الإيراني بشأن المسألة النووية المتمثل في الدفاع عن المصالح الوطنية، وتود العمل مع كل الأطراف في الترويج للسلام الإقليمي والاستقرار من خلال تسهيل المحادثات.

وتتابع الأوساط السياسية في الغرب عن كفي أي تصريحات تصدر عن إيران والصين وروسيا حول التطورات في المحادثات الراهنة إلى إحياء اتفاق عام 2015، الذي يحد من الأنشطة النووية في إيران مقابل تخفيف العقوبات الدولية عليها، بحسب ما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار.

وتم تجديد المفاوضات النووية منذ انتخاب إبراهيم رئيسي لتولي الرئاسة الإيرانية في يونيو (حزيران) الماضي، لكن تم استئناف الجهود المبسولة بين إيران والولايات المتحدة، في فيينا.

من جهة أخرى، أبدى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، «استعداده» لاستقبال مسؤولين إيرانيين في بروكسل،

دراسة أشارت إلى استمرار الأعراض 6 أشهر بعد الشفاء

أكثر من نصف المصابين يعانون من «كوفيد الطويل»



عنبر لمرضى «كوفيد - 19» في أحد مستشفيات بولندا (إ.ب.أ)

بالدراسة: «تؤكد هذه النتائج ما يريده العديد من العاملين في مجال الرعاية الصحية والناجين من كوفيد - 19 بأن الآثار الصحية السلبية للفيروس يمكن أن تستمر». ويضيف أنه «رغم أن الدراسات السابقة قد فحصت انتشار أعراض كوفيد - 19 الطويلة بين المرضى، فقد فحصت هذه الدراسة عدداً أكبر من السكان، بما في ذلك الأشخاص في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط والمنخفض، وفحصت العديد من الأعراض الأخرى، لذلك، نعتقد أن نتائجنا صحيحة تماماً وقوية في ضوء البيانات المتاحة».

وكان ستة من كل عشرة ناجين يعانون من سئود في تصوير الصدر وأكثر من ربع المرضى يعانون من صعوبة في التنفس، وكان ألم الصدر وخفقان القلب شائعين بين الحالات التي تم الإبلاغ عنها، وعانى واحد من كل خمسة مرضى من تساقط الشعر

أكثر من نصف المرضى يفقدان الوزن أو التعب أو الحمى أو الألم، وعانى واحد من كل خمسة ناجين تقريباً من انخفاض في الحركة، وعانى واحد من كل أربعة ناجين تقريباً من صعوبة في التركيز، وتم تشخيص واحد من كل ثلاثة مرضى باضطرابات القلق العامة،

ووفقاً للنتائج، يمكن أن يعاني البالغون، وكذلك الأطفال، من العديد من المشكلات الصحية الضارة لمدة ستة أشهر أو أكثر بعد التعافي من المرض. وأجرى الباحثون مراجعة منهجية لـ 571 تقريراً اشتملت على بيانات من 250 ألفاً و351 بالغاً وأطفاً لا غير مُلقحين تم تشخيص إصابتهم بـ«كوفيد - 19» من ديسمبر (كانون الأول) 2019 حتى مارس (آذار) الماضي.

أعراض متباينة

من بين أولئك الذين تمت دراستهم، تم نقل 79 في المائة إلى المستشفى، وعاش معظم المرضى، نحو 79 في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع، وكان متوسط عمر المرضى 54 عاماً، وغالبية الأفراد، نحو 56 في المائة، من الذكور. وقام الباحثون بتحليل صحتهم بعد «كوفيد - 19» خلال ثلاث فترات في شهر واحد، أي قصير الأجل، من شهرين إلى خمسة أشهر، متوسط المدى، وستة أشهر أو أكثر، طويل الأجل. ووفقاً للنتائج، واجه الناجون مجموعة من المشكلات الصحية المتبقية المرتبطة بـ«كوفيد - 19»، وبشكل عام «أثرت هذه المضاعفات على الرفاهية العامة للمريض، أو حركته أو أجهزة

ويمكن للفيروس المسبب للمرض، الوصول إلى الجهاز العصبي والدخول إليه والعيش فيه، ونتيجة لذلك، فإن أعراض الجهاز العصبي مثل اضطرابات التذوق والشم، وضعف الذاكرة وانخفاض الانتباه والتركيز تحدث بشكل شائع لدى الناجين. ويقول سينتوونجو: «لم يتم تصميم دراستنا لتأكيد أن كوفيد - 19 هو السبب الوحيد لهذه الأعراض، ومن المعقول أن الأعراض التي أبلغ عنها المرضى في بعض الدراسات التي تم فحصها كانت بسبب بعض الأسباب الأخرى». ووفقاً للباحثين «سيكون التدخل المبكر أمراً بالغ الأهمية لتحسين نوعية الحياة للعديد من الناجين من كوفيد - 19»، وقالوا إنه في «السنوات المقبلة، من المرجح أن يرى مقدمو الرعاية الصحية تدققاً للمرضى الذين يعانون من مشاكل نفسية وإدراكية».

من جانبه، يقول بادي سينتوونجو، الأستاذ المساعد في مركز ولاية بنسلفانيا للهندسة العصبية، الباحث الرئيسي المشارك بالدراسة: «عبء سوء الحالة الصحية على الناجين من كوفيد - 19 هو عبء ثقيل، ومن بين هذه الاضطرابات الصحية العقلية، فلانتهت معركة المراهق مع المرض بالشفاء من أعراض الحادة، فالنتعيج هو أفضل حليف لنا لتقليل فرصة الإصابة بشكله الحاد». ويشكله الحاد».

أثناء مرضهم، يعاني العديد من المرضى المصابين بـ«كوفيد - 19» من أعراض، مثل التعب وصعوبة التنفس وألم الصدر والتهاب المفاصل ومهني الصحة العامة يجب أن يستعدوا لاستقبال عدد كبير من الناجين من المرض، الذين سيحتاجون إلى رعاية لمجموعة متنوعة من الأعراض النفسية والجسدية».

الولايات المتحدة تخفف قيود السفر في 8 نوفمبر توصية بجرعة معززة من «جونسون أند جونسون»

فعلت العديد من البلدان الأخرى والمنظمات غير الحكومية. لكن الشركة تلقي معارضة شرسة من كبرى شركات الأدوية والبلدان المضيفه لها التي تعتبر أن براءات الاختراع ليست عبءة رئيسية أمام زيادة إنتاج اللقاح من الهند وجنوب أفريقيا لرفع حقوق الملكية الفكرية عن لقاحات كورونا مؤقتاً، من أجل تخفيف الإنتاج في البلدان النامية ومعالجة التفاوتات الصارخة في الحصول عليها. وقد دعمت منظمة الصحة العالمية هذه المبادرة، كما

وأقر سفير النرويج لدى منظمة التجارة العالمية، ديفين سورلي، بأن مجلس حقوق الملكية الفكرية الذي يترأسه «ليس بعد وضع يسمح له بالاتفاق على نتيجة ملبوسة وإيجابية في هذه المرحلة». وأوضح أنه «سيواصل التشاور مع الأعضاء حول كيفية المضي قدماً نحو توافق» قبل الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 3 ديسمبر (كانون الأول) في جنيف. ومن المقرر إجراء مزيد من المشاورات في 26

أعلنت منظمة التجارة العالمية في بيان أنه لم يتم التوصل بعد إلى توافق بشأن الرفع المؤقت لبعض الأعضاء على خطر الفشل «إذا لم تتوصل الوفود إلى حل وسط جاد»، مضيفاً أن النجاح في التوافق حول المسألة في الاجتماع الوزاري «الذي يبعث فقط برسالة واضحة من دول قوية، بل سيثبت أيضاً أن منظمة التجارة العالمية لديها القدرة على الاستجابة لأزمة عالمية كبرى».

أند جونسون»، إن «توصية اليوم قائمة على مجموع الأدلة، حيث توضح البيانات السريرية والواقعية أنه في حين أن الجرعة الواحدة توفر حماية قوية وطويلة الأمد ضد كوفيد - 19، فإن إعطاء جرعة معززة بعد التطعيم الأساسي بالجرعة المفردة يزيد من الحماية، بشكل خاص ضد أعراض كوفيد - 19». وشهدت ولاية ماين زيادة حالات الإصابة ليصل العدد الإجمالي إلى 96640 حالة، وشهدت ولاية فلوريدا تسجيل أكبر عدد وفيات خلال الـ 24 ساعة الماضية، بلغ 408 حالات. في غضون ذلك، تناهت الولايات المتحدة لفتح حدودها أمام المسافرين الدوليين الحاصلين على اللقاح (تشرين الثاني) من 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتمثل هذه الإجراءات أكبر تغييرات في سياسة السفر الأميركية منذ الأيام الأولى لتفشي وباء «كوفيد - 19» وفقاً لوكالة بلومبرغ للأخبار. وفي بريطانيا، سيتم السماح للمسافرين الحاصلين على اللقاح بالكامل العائدين إلى بريطانيا بإجراء اختبارات التدقيق الجانبي السريعة لخصية الثمن، مع تخفيف القيود على العديد من الحدود في جميع أنحاء العالم.

«الصحة العالمية»: لا توافق حول تعليق براءات اللقاحات

من الشهر الجاري، وينتقد المجلس العام، وهو هيئة صنع القرار في منظمة التجارة العالمية بين كل اجتماعين وزاريين، يومي 22 و23 نوفمبر لبحث الملف. وتتلقي منظمة التجارة العالمية منذ عام دعوات من الهند وجنوب أفريقيا لرفع حقوق الملكية الفكرية عن لقاحات كورونا مؤقتاً، من أجل تخفيف الإنتاج في البلدان النامية ومعالجة التفاوتات الصارخة في الحصول عليها. وقد دعمت منظمة الصحة العالمية هذه المبادرة، كما

وأقر سفير النرويج لدى منظمة التجارة العالمية، ديفين سورلي، بأن مجلس حقوق الملكية الفكرية الذي يترأسه «ليس بعد وضع يسمح له بالاتفاق على نتيجة ملبوسة وإيجابية في هذه المرحلة». وأوضح أنه «سيواصل التشاور مع الأعضاء حول كيفية المضي قدماً نحو توافق» قبل الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 3 ديسمبر (كانون الأول) في جنيف. ومن المقرر إجراء مزيد من المشاورات في 26

أعلنت منظمة التجارة العالمية في بيان أنه لم يتم التوصل بعد إلى توافق بشأن الرفع المؤقت لبعض الأعضاء على خطر الفشل «إذا لم تتوصل الوفود إلى حل وسط جاد»، مضيفاً أن النجاح في التوافق حول المسألة في الاجتماع الوزاري «الذي يبعث فقط برسالة واضحة من دول قوية، بل سيثبت أيضاً أن منظمة التجارة العالمية لديها القدرة على الاستجابة لأزمة عالمية كبرى».

أند جونسون»، إن «توصية اليوم قائمة على مجموع الأدلة، حيث توضح البيانات السريرية والواقعية أنه في حين أن الجرعة الواحدة توفر حماية قوية وطويلة الأمد ضد كوفيد - 19، فإن إعطاء جرعة معززة بعد التطعيم الأساسي بالجرعة المفردة يزيد من الحماية، بشكل خاص ضد أعراض كوفيد - 19». وشهدت ولاية ماين زيادة حالات الإصابة ليصل العدد الإجمالي إلى 96640 حالة، وشهدت ولاية فلوريدا تسجيل أكبر عدد وفيات خلال الـ 24 ساعة الماضية، بلغ 408 حالات. في غضون ذلك، تناهت الولايات المتحدة لفتح حدودها أمام المسافرين الدوليين الحاصلين على اللقاح (تشرين الثاني) من 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتمثل هذه الإجراءات أكبر تغييرات في سياسة السفر الأميركية منذ الأيام الأولى لتفشي وباء «كوفيد - 19» وفقاً لوكالة بلومبرغ للأخبار. وفي بريطانيا، سيتم السماح للمسافرين الحاصلين على اللقاح بالكامل العائدين إلى بريطانيا بإجراء اختبارات التدقيق الجانبي السريعة لخصية الثمن، مع تخفيف القيود على العديد من الحدود في جميع أنحاء العالم.

وفيات «كوفيد - 19» اليومية تتجاوز الألف في روسيا

التحتية الطبية بأكملها». وأضاف: «يوجد اليوم المزيد من تقنيات العلاج والمزيد من المراقبة الطبية والمزيد من قدرات البنية التحتية». واثقت السلطات بالمسؤولية على سلوك الروس. واعتبر وزير الصحة ميخائيل مورايشكو الخميس أن الوضع الحالي ناجم «في المقام الأول عن سلوك الشعب وعملية التلقيح» التي تراوح مكانها منذ أشهر رغم وجود عدة لقاحات وطنية. إلى جانب عدم احترام القيود الصحية، فإن انتشار الفيروس يتسارع بسبب معدلات التلقيح المتدنية، حيث أظهرت استطلاعات الرأي المستقلة أن أكثر من نصف الروس لا يتوون الحصول على اللقاح.

القاح رغم أن روسيا هي الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا من الفيروس. ورغم تفشي الوباء، لم تقرض أي قيود صحية أو إجراءات احتواء لكن بعض المناطق أعادت فرض إظهار الرمز الرقمي لدى دخول عدة أماكن عامة. واستبعد الكرملين، الحريص على حماية الاقتصاد، فرض قيود صارمة على المستوى الوطني، لكنه اعتبر أن ضعف معدل التطعيم ضد كوفيد «غير مقبول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الاثنين: «مهمتنا الرئيسية هي إيجاد التوازن الصحيح بين كسب سلاسل العدوى والحفاظ على الظروف التي تسمح للاقتصاد بالعمل وللناس بمواصلة ربّ زرعهم».

تجاوزت روسيا أمس السبت 1000 حالة وفاة على مدار الـ 24 ساعة الماضية للمرة الأولى منذ ظهور وباء فيروس كورونا، مع جمود حملة التطعيم وفي غياب القيود الصحية. وأوردت حصيلة حكومية رسمية 1002 حالة وفاة و33208 إصابات جديدة، بذلك يكون الوباء قد سجل أرقاماً جديدة لكل من الوفيات والإصابات لليوم الثالث على التوالي. يأتي هذا التفشي فيما تم تطعيم 31 في المائة فقط من الروس بشكل كامل، وفقاً للأرقام التي أصدرها أمس موقع «غوغوف» المتخصص، على خلفية رفض المواطنين تلقي

تستعد السلطات الليبية لعودة العام الدراسي الجديد، وسط تحذيرات من مخاطر الموجة الرابعة لجائحة «كورونا». في ظل التشديد على ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار الفيروس منلما حدث قبل شهر مضت. وقال المركز الوطني لمكافحة الأمراض، إنه انتهى من توجيه محاضرة توعوية حول الإجراءات الاحترازية والقائمة للجائحة بقصد العودة الآمنة للدراسة لأعضاء هيئة التدريس بالجمعية الليبية للامتياز «داون» من قبل قسم الصحة المدرسية والجامعية بإدارة برامج الحماية وتعزيز الصحة بالمركز، مشيراً إلى أنه تم تطعيم أعضاء الهيئة والعاملين بالجمعية بطعم المضاد لفيروس «كورونا».

تسعى لتحسين نصف سكانها بنهاية أكتوبر تونس: قطار يجوب المدن للتطعيم

قراءة 3500 إصابة وعدداً كبيراً من الوفيات، أكثر من 700 حالة وفاة سنوياً بسبب سرطان الثدي». وأضاف الوزير: «لكن الوفاة ممكنة بفضل التلقيح المبكر لهذا المرض». واستقبل القطار في أولى محطات رحلته المواطنين في مدينة الفحص التابعة لولاية زغوان. وقالت منطوعة في القافلة لوكالة الأنباء الألمانية، إن «إقبال المواطنين في الفحص كان متوسطاً في البداية، نأمل أن يتزايد العدد من أجل التطعيم، وهي فرصة أيضاً للتحصين حول سرطان الثدي». ويتوقع أن تشمل الرحلة ثلاث مدن في ثلاث ولايات، من بينها أيضاً الكاف وسليانة شمال غربي تونس، ثم ثلاث مدن أخرى في اليوم الثاني في رحلة العودة إلى العاصمة. وسيمكث القطار مدة ساعتين في كل محطة، فيما سيتم نصب خيمة موصلة لتقديم الخدمات بعد مغادرته، حسب ما أوضحت وزارة الصحة. ومع تلقفها الملايين من الجرعات المضادة لفيروس كورونا كهبات من المجتمع الدولي إثر موجة وبائية خطيرة في يوليوي (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين، نجحت تونس في تطعيم مئات الآلاف من المواطنين في خلال

المدراس للعام الدراسي الجديد، مشدداً على أن تكون الية وزمن التنفيذ حسب الترتيبات المحلية لطروف كل منطقة وبما يضمن نجاح البرنامج بالتوعية مع مكاتب الخدمات التعليمية في المناطق. وفي السياق ذاته، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا حملة للتفقيح المهاجرين ضد الفيروس في مراكز للايواء بغرب ليبيا، لافتة إلى أن أكثر 500 مهاجر غير نظامي تلقوا اللقاح وتوسعي لاستكمال حملتها، بينما حضر 3 آلاف آخرون جلسات توعوية عن مخاطر الجائحة. وتقول السلطات الطبية إن الوضع الوبائي في البلاد مطمئن حتى الآن، لكن هناك من يتخوف من الأخطار التي من الممكن أن تسببها الموجة الرابعة لانتشار الفيروس. وأظهرت البيانات الرسمية أمس، استقرار مؤشر الإصابات دون الألف، في ظل تسجيل حالات وفيات بأعداد البلاد متأثرة بالوباء، إذ بلغ العدد التراكمي 349 ألف إصابة تعافى منها 277 ألف حالة، بينما توفي 4860 مصاباً.

ووجد المقرير، تأكيداً ضرورة تلقي جميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس اللقاح، إذ أنه لن يسمح لأي منهم بدخول الحرم الجامعي بدون إظهار ما يفيد بتلقيح اللقاح. وجاء ذلك في ظل توجيه المجلس الرئاسي للحكومة للعمل على استمرار دعم حملات التلقيح ضد «كورونا».

بداية العام الدراسي لجميع الصفوف والمراحل الدراسية في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وللمعلمين امتحانات الدور الأول من شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي بأقسامها العلمي والأدبي والديني بدأت أمس السبت في مختلف المناطق الليبية.

تونس: قطار يجوب المدن للتطعيم

قراءة 3500 إصابة وعدداً كبيراً من الوفيات، أكثر من 700 حالة وفاة سنوياً بسبب سرطان الثدي». وأضاف الوزير: «لكن الوفاة ممكنة بفضل التلقيح المبكر لهذا المرض». واستقبل القطار في أولى محطات رحلته المواطنين في مدينة الفحص التابعة لولاية زغوان. وقالت منطوعة في القافلة لوكالة الأنباء الألمانية، إن «إقبال المواطنين في الفحص كان متوسطاً في البداية، نأمل أن يتزايد العدد من أجل التطعيم، وهي فرصة أيضاً للتحصين حول سرطان الثدي». ويتوقع أن تشمل الرحلة ثلاث مدن في ثلاث ولايات، من بينها أيضاً الكاف وسليانة شمال غربي تونس، ثم ثلاث مدن أخرى في اليوم الثاني في رحلة العودة إلى العاصمة. وسيمكث القطار مدة ساعتين في كل محطة، فيما سيتم نصب خيمة موصلة لتقديم الخدمات بعد مغادرته، حسب ما أوضحت وزارة الصحة. ومع تلقفها الملايين من الجرعات المضادة لفيروس كورونا كهبات من المجتمع الدولي إثر موجة وبائية خطيرة في يوليوي (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين، نجحت تونس في تطعيم مئات الآلاف من المواطنين في خلال

اتهموا بـ«الفسل» في إنهاء الأزميتين السياسية والاقتصادية سودانيون يتظاهرون في الخرطوم للمطالبة بـ«إسقاط» الحكومة

الثورة وخلق أزمة دستورية، سيخصم لها الشعب وقوى الثورة والتغيير من مدنيين وعسكريين». كما أكدت قوى «التغيير» أن الأزمة الحالية «هي من صنع جهات تريد الانقلاب على قوى الثورة والحرية والتغيير، والتصل عن التزامات الوثيقة الدستورية، بما في ذلك انتقال رئاسة المجلس السيادي، وتمهد الطريق لعودة الفلول». موضحة أن الحل «يكمن في الالتزام بالوثيقة الدستورية، وإصلاح القطاع الأمني والعسكري، وبناء قوات مسلحة واحدة مهيبة، تقبل التنوع دون شريك أو منافس، وتنفيذ الترتيبات الأمنية والإصلاح والتطوير، بما يخدم القوات المسلحة السودانية في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد». ودعت قوى التغيير في البيان إلى مسيرة مليونية في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي لوقف تحركات قوى النظام المعزول، التي تسعى لتخريب عملية الانتقال في البلاد.



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع الخرطوم أمس (أفب)

وتتهم المجموعة، التي نظمت المظاهرة أمس، بالتمسك مع مواقف المكون «العسكري» في السلطة الانتقالية لتغيير معادلة في المقابل، أعلن عدد من لجان المقاومة و«قوى الحرية والتغيير»، عبر منصات التواصل الاجتماعي، رفضها للمظاهرة، مؤكدة دعمها للحكم المدني الانتقالي في البلاد، ومشاركتها في الدعوات لتظاهرة مليونية في 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للتأكيد على دعم أهداف الثورة، وممن جهتها، نددت المفوضية القومية لحقوق الإنسان باستغلال الأطفال

فيما تتهم المجموعة نفسها بأحزابا بقوى «التغيير» بالهيمنة على السلطة. في المقابل، أعلن عدد من لجان المقاومة و«قوى الحرية والتغيير»، عبر منصات التواصل الاجتماعي، رفضها للمظاهرة، مؤكدة دعمها للحكم المدني الانتقالي في البلاد، ومشاركتها في الدعوات لتظاهرة مليونية في 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للتأكيد على دعم أهداف الثورة، وممن جهتها، نددت المفوضية القومية لحقوق الإنسان باستغلال الأطفال

بالإساليب نفسها، التي كان يستخدمها نظام الرئيس المعزول عمر البشير، عبر استغلال أموال الدولة لحشد المواطنين لفعاليات حزب الوطني «المنحل». وتخللت المظاهرات هتافات سياسية، وأخرى تنادي بحل الحكومة الانتقالية، برئاسة عبد الله حمدوك، وألقت أخرى تطالب بتفويض الجيش لتسليم السلطة لإكمال الفترة الانتقالية. ومن بين الالفتات الكثيرة التي حملها المظاهرون، لافتات لاتحاد العمال «المنحل»، التابع للنظام المعزول، تطالب بحل لجنة التفكيك وإعادة المفضولين. كما شارك الإسلاميون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع مؤيديهم للمشاركة في المظاهرة، وعلى غير العادة، حلت أمس شوارع الخرطوم من أي مظاهر للوجود الأمني، والكيف، والحواجز الإسمنتية، التي كانت تضعها القوات النظامية للحيلولة دون وصول المظاهرين إلى محيط القصر الجمهوري، ومجلس الوزراء والوزارات بوسط الخرطوم.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تظاهر أمس آلاف السودانيين في محيط القصر الجمهوري بالعاصمة الخرطوم، مطالبين بإسقاط الحكومة المكلفة إدارة البلاد لحين إجراء انتخابات حرة، واتهموا بـ«الفسل» في إنهاء الأزميتين السياسية والاقتصادية، مرددين شعارات تنادي باسترداد الثورة، والعودة لمنصة التأسيس لتوحيد قوى الحرية والتغيير، الكتلة الأكبر في التحالف الحاكم في البلاد. وفي غضون ذلك جددت السفارة الأمريكية بالخرطوم «دعم الانتقال المدني الديمقراطي في السودان بشكل كامل، بما في ذلك تنفيذ المؤسسات الانتقالية والبداية في التحضير للانتخابات».

ودعت مجموعة الميثاق الوطني، التي تضم حركات مسلحة وبعض الأحزاب السياسية، المنشقة من قوى الحرية والتغيير، الكتلة الأكبر في التحالف الحاكم بالبلاد، أنصارها أمس مسيرة مليونية بالخرطوم، تحت شعار توحيد



السياسي لدى مشاركته أمس في افتتاح عدد من مشروعات «الإسكان البديل» لاهالي المناطق غير الأمانة» (الرئاسة المصرية)

هذا الأسبوع

2021 عام الألبومات الخليجية

لقاءات: د. دعاء ميرة، حسين بظاظا، رشا شربتجي

موسم الرياض... أكثر من 7500 فعالية مبهرة ومفاجآت عالمية

«الصحة الرقمية».. إيجابياتها وسلبياتها

رياضيات سعوديات تفوق إنجازات مشرقة

جناح السعودية في إكسبوي 2020

رونا بانجي X COACH

معرض الرياض الدولي للكتاب صانع نجوم القلم

رشا شربتجي: الفنان العربي يتعرض للظلم عندما يكبر

استعادة «المينيمالية» في التصميم الداخلي

كتاب «سيدتي»:

د. سعاد الشامي، د. هبة علي، د. أحمد المرهج، مها الأحمد، من وراء النافذة، د. سعاد الشامي، د. هبة علي، د. أحمد المرهج، مها الأحمد، من وراء النافذة

ميا الهوارى، علم الإبرسان، مالم بعلم

sayidaty.net

الآن في الأسواق

قال إن الزيادة السكانية تعرق التنمية السياسي يدافع عن خطته للتوسع العمراني

القاهرة، محمد نبيل حلمي

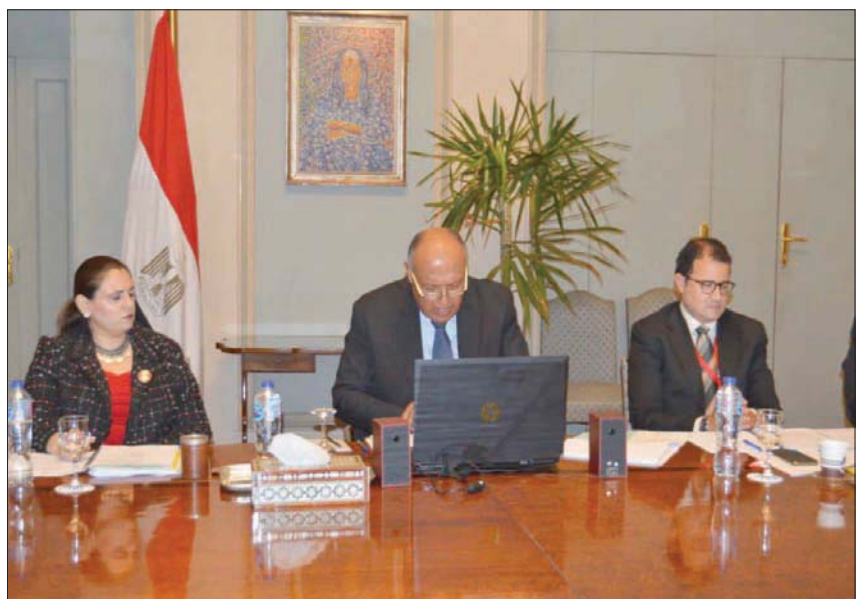
أم بالك؟»، وتابع: «ما تحقق من ملايين الوحدات السكنية ليس حلمي للبلاد، ولكني لدى أمل في بناء 3 ملايين وحدة جديدة تليق بالمصريين وترتقي بمستوى معيشتهم». واعتبر الرئيس المصري أن القضية ليست قضية إسكان فقط، ولكن يعبر الأخذ في الاعتبار أن من يعيش في مناطق غير آمنة سيكون رافضاً لكل شيء، داعياً إلى وضع وتنفيذ المزيد من البرامج لإخراج الناس من الحالة التي كانوا يعيشون فيها في هذه المناطق غير الآمنة (إذ لا يزال أماننا الكثير الذي يجب علينا أن نفعله».

دافع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن خطته للتوسع العمراني وبناء المدن والمجمعات الجديدة في مواجهة من وصفهم بـ«المشككين» والمغرضين، معتبراً أن مجالات عمل حكمة صبت في صالح «كل» الطبقات.

كان الرئيس المصري يتحدث خلال افتتاح عدد من مشروعات «الإسكان البديل» لاهالي المناطق غير الأمانة، أمس، عندما قال في مداخلة مرتجلة: «عندما أطلقنا المدن الجديدة بما فيها العاصمة الإدارية الجديدة) تم شن حملة كبيرة جداً، من مغرضين هدفهم التشكيك وبت عدم الثقة كالعادة، فضلاً عن بعض غير الفاهمين». وأضاف مخاطباً مواطنيه بصورة متسائلة: «بعد كل هذه المدة، هل لا تزالون ترون أننا نهم فقط بالطبقة المتوسطة والأغنياء

شكري يشارك في اجتماع الاتحاد الأفريقي والتجمعات الإقليمية القاهرة تتعاون مع الخرطوم وجوبا في المجال الدعوي

القاهرة، وليد عبد الرحمن



شكري خلال مشاركته في الاجتماع التنسيقي للاتحاد الأفريقي (من صفحة الخارجية المصرية على فيسبوك)

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية المصرية أمس وزير الخارجية سامح شكري شارك «في الاجتماع التنسيقي نصف السنوي الثالث للاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية المنعقد عبر الفيديو كونفرانس» نيابة عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ إن «الوزير شكري نقل تحيات الرئيس السيسي لكافة الرؤساء والقادة والمسؤولين المشاركين في الاجتماع، وتقدير الرئيس للجهود التي بذلت لعقد الاجتماع، حيث يعد المحفل الرئيسي لمناقشة حالة الاندماج في القارة الأفريقية».

وأضاف المتحدث «الخارجية المصرية» أن «الوزير شكري أشار إلى اهتمام مصر بمتابعة

شاركته في اجتماع التنسيقي نصف السنوي الثالث للاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية لبحث التعاون بين دول القارة الأفريقية، في وقت عززت القاهرة من تعاونها مع الخرطوم وجوبا في المجال الدعوي وتدريب الأئمة والواعظين والتقى في القاهرة أمس وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، ونظيره السوداني الشيخ نصر الدين مفرح وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالسودان، والشيخ عبد الله برك رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجنوب السودان. وبحسب بيان لوزارة الأوقاف المصرية فإن «اللقاء بحث التعاون المشترك في مجالي الدعوة والتدريب بين وزارة الأوقاف المصرية ونظيرتها السودانية والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجنوب السودان». وأكدت «الأوقاف المصرية» أنه «يجري الترتيب لاستضافة دورة تدريبية مشتركة لنخبة متميزة من الأئمة من الدول الثلاث مصر والسودان وجنوب السودان، بإكاديمية الأوقاف الدولية بمصر».

ويشار إلى أنه سبق أن تم تنظيم قافلة لأئمة مصر والسودان إلى الخرطوم في فبراير (شباط) الماضي... كما شارك عدد من الأئمة السودانيين في برامج تدريبية وورش عمل بالقاهرة حول قضايا «تجديد الخطاب الديني، ومواجهة الأفكار المتطرفة».

إسلاميون يطالبون بعدم تصويت مزدوجي الجنسية لماكرون الجزائر تلاحق فرنسا لـ «الاعتراف بجرائمها الاستعمارية»



الرئيس ماكرون يضع إكليلاً من الزهور فوق جسر بيزون الذي سلكه قبل 60 عاماً متظاهرون جزائريون (أ.ف.ب)

وأثر إقامة المراسم الرسمية لإحياء للذكرى الستين لقتل متظاهرين جزائريين في 17 من أكتوبر 1961 في باريس، ندد الرئيس ماكرون أمس بـ«جرائم لا مبرر لها بالنسبة إلى الجمهورية»، وقال بيان للإليزيه إن رئيس الدولة «أقر بالوقائع: إن الجرائم التي ارتكبت تلك الليلة تحت سلطة موريس بابون (قائد شرطة باريس يومها) لا مبرر لها بالنسبة إلى الجمهورية».

وهذه هي المرة الأولى التي يتوجه فيها رئيس فرنسي إلى مكان المجزرة التي يقدر المؤرخون عدد ضحاياها بما لا يقل عن العشرات، في حين اكتفت الحفلة الرسمية بالإشارة إلى ثلاثة قتلى. وإذ أشار إلى حصول «جرائم»، واقفا دقيقة صوت وواضعا إكليلاً من الزهور في المكان، يكون ماكرون قد اتخذ موقفاً يتجاوز ما أقر به سلفه فرنسو هولاند العام 2012 حين تحدث عن «مفع دم».

وأضاف البيان الرسمي للرئاسة الفرنسية أن «فرنسا تنظر إلى تاريخها برمته بتبصر وتقر بالمسؤوليات التي تم تحديدها بوضوح. أولاً وقبل كل شيء، إنها تدرك أن ما حدث، ثم يجمع من أدمهم حرب الجزائر، وما أكاها، من جرائم ارتكبت من كل الجهات، في أجسادهم وأرواحهم».

صرح رئيس البرلمان، إبراهيم بوغالي، أمس، بالعاصمة، بأن مجازر 17 أكتوبر، «من الشواهد الكبرى على وحشية المستعمر، الذي قابل جزائريين مسلمين بكل أنواع البطش، وهم يتظاهرون ضد قوانين الظلم والجور السالبة للحرية والكرامة».

طالب عبد القادر بن قريينة، رئيس «حركة البناء» الإسلامية، في بيان بمناسبة ذكرى الأحداث السلطات، بـ«اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الغطرسة الفرنسية، ووضع حد نهائي من الآن فصاعداً للتدخل السافر في شؤونها، ولكل ما يرتبط بمصالحها الحيوية وسيادتها، كما أن الجزائريين والمغترين واعون بما يجب أن يكون موقفهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة»، وهي دعوة، ضمناً، للجزائريين مزدوجي الجنسية والمقيمين بفرنسا، إلى عدم التصويت لماكرون في الانتخابات المقررة شهر أبريل (نيسان) المقبل.

وأمن شارك الرئيس ماكرون في مراسم إحياء ذكرى الضحايا الجزائريين، الذين سقطوا خلال تظاهرة بباريس سنة 1961، ليكون بذلك أول رئيس فرنسي يحضر مراسم مماثلة، كما يعترزم المضي أبعد من أسلافه بالإقرار بهذه «الحقيقة التاريخية».

بشدة، على خلفية رفض الجزائر تسلم عدد كبير من رعاياها ممن صدرت بحقهم قرارات بالطرده من فرنسا. وكرد على ذلك سحبت الحكومة من فرنسا، الذي تريد من خلاله الضغط عليه لدفعها إلى الاعتراف بالخطيئة الذي ارتكبتها ماكرون، «عندما قال إنه «بتسلسل» إن كانت هناك أمة اسمها الجزائر» قبل الاحتفال. وبيهدا الخصوص،

واضحاً وقويماً من ماكرون بأن مجازر 17 أكتوبر 1961، كانت جريمة دولية. وسيكون هذا الاعتراف المرتقب، حسب الجزائر، خطوة أولية تمحو تصريحات ماكرون صدرت في الصحافة مطلع الشهر الحالي، أنكر فيها وجود «أمة جزائرية» قبل الغزو الفرنسي عام 1830. كما هاجم النظام السياسي العسكري»

فرنسا بانها ارتكبت جرائم ضد الإنسانية خلال فترة احتلال الجزائر. وكان الرئيس السابق فرنسو أولاند قد أدان تلك المذابح، لكنها لم ترق إلا ما يريده الجزائريون، وهو اعتبارها جريمة عن سبق إصرار اقترقتها فرنسا كدولة.

وأعلن في فرنسا، أمس، أن ماكرون سيشارك في إحياء هذه الذكرى مع جمعيات مناهضة للاستعمار والعنصرية، ومناضلين من أجل أن تعترف

إلى أن تعترف بمسؤولياتها كاملة، وتلتزم بتحمل تبعات كل الجرائم، التي اقترقتها ضد الأمة الجزائرية الأصيلة وشعبها الأبي».

في غضون ذلك، يترقب الجزائريون، اليوم، اعترافاً صريحاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن المذابح التي وقعت في باريس بحق مئات المهاجرين الجزائريين في 17 من أكتوبر 1961، «جريمة دولة»،

«استدراكاً»، حسبه، لتصريحات له قبل أيام، عدت مهينة للجزائر وشعبها وتاريخها، والحقت ضرراً بالعلاقات الثنائية التي هي أصلاً متوترة منذ الاستقلال.

في هذه الذكرى، التي تعود إلى 60 سنة، قتل البوليس الفرنسي، بقيادة محافظ الشرطة الباريسية موريس بابون، حوالي 500 جزائري رمي بالعشرات منهم في نهر السين، وذلك كرد فعل على مظاهرات نظموها استجابة لنداء «جبهة التحرير الوطني»، لكسر حظر التجوال المفروض عليهم، وللضغط على فرنسا حتى تمنح الجزائريين استقلالهم.

وأعلن في فرنسا، أمس، أن ماكرون سيشارك في إحياء هذه الذكرى مع جمعيات مناهضة للاستعمار والعنصرية، ومناضلين من أجل أن تعترف

الجزائر، بوعلام غمراسة باريس، الشرق الأوسط

أكدت وزارة الاتصال الجزائرية، أمس، أنها ستلاحق فرنسا «إلى أن تعترف بمسؤولياتها كاملة عن كل الجرائم، التي اقترقتها خلال فترة الاستعمار».

وقالت الوزارة في بيان أصدرته بالتعاون مع الذكرى الـ60 لـ«مجازر 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961»، إن «الحفاظ على الذاكرة، والدفاع عنها يعد واجباً مقدساً»، مضيفة: «تحتي بلادنا هذا الأحد الذكرى الستين لمجازر 17 أكتوبر 1961، التي اقترقتها البوليس الفرنسي في باريس بكل وحشية وبربرية، ضد المهاجرين الجزائريين المسلمين، المطالبين بالحرية والسيادة والاستقلال».

وأردفت الوزارة موضحة: «لقد تعرض هؤلاء المدنيون لأبشع صور البطش والتنكيل والتعذيب والاعتقال، التي خلفت في يوم واحد 300 شهيد، منهم النساء والأطفال والمسنون، في بلد يسوق لنفسه بهتاناً وزوراً دور المدافع عن حقوق الإنسان»، مشيرة إلى أن التعريف بهذه الحفلة التاريخية الخالدة يعد واجباً وطنياً، والحفاظ على الذاكرة والدفاع عنها يعد واجباً مقدساً ستلاحق به فرنسا اليوم، وكل يوم،

مناصرو حفتر يطالبونه بجملة سياسية على الأرض باب الترشح للانتخابات الليبية ما زال مغلقاً قبل شهرين من إجرائها

المستوى. وتكتنف العملية الانتخابية حالة من الخنزير والخوف معاً، ما دعا البعض إلى القول إنه إذا جرت ستكون صناديق الاقتراع في ليبيا، والحملات الانتخابية في الدول الداعمة لبعض المرشحين، فضلاً عن توقعات بعدم اعتراف تيار الإسلام السياسي بنتيجة الانتخابات، خصوصاً إذا فاز



القاهرة، جمال جوهر

حفتر بها. ودعا محمد عمر بعيو، رئيس الخارجية الليبية للإعلام السابق، وزير الخارجية الليبية للتشاور مع المرشحين المحتملين، باستثناء مشاركات اجتماعية محدودة لحفتر وباشاغا، وتحركات الدبلوماسية والمشاريع التي يعلن عنها، والتي فسرها البعض بأنها «تستهدف الترويج له انتخابياً» واستغرب الصحافي محمود المصري، أحد الداعمين لترشح حفتر لرئاسة ليبيا، عدم وجود «أي عمل حقيقي على الأرض للحملة الانتخابية لحفتر»، ودعا إلى العمل على الملف السياسي بقوة، محذراً مما سماه «تآكل الرصيد والقاعدة الشعبية للمشير».

وأمن شارك الرئيس ماكرون في مراسم إحياء ذكرى الضحايا الجزائريين، الذين سقطوا خلال تظاهرة بباريس سنة 1961، ليكون بذلك أول رئيس فرنسي يحضر مراسم مماثلة، كما يعترزم المضي أبعد من أسلافه بالإقرار بهذه «الحقيقة التاريخية».

رغم تمسك الأطراف الدولية والإقليمية المعنية بالمف الليبي بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والتبعية في موعدها، قبل نهاية العام الحالي؛ فإنه لا أثر في الشارع لأي مظاهر توحى بوجود انتخابات حتى الآن، ذلك أن باب الترشح لم يفتح رسمياً بعد، وحوالة الاستقطاب بين شرق ليبيا وغربها تصاعدت على نحو يسمح بعودة الانقسام، فضلاً عن انعدام التوافق على الشكل القانوني، الذي يسيرى وتامل قطاعات واسعة من الليبيين أن يجري الاستحقاق الانتخابي في موعده. لكن هناك من يرى أن الـ67 يوماً المتبقية لن تمكن السلطات المحلية من تجهيز البلاد لهذا الموعد الحاسم، كما لن تكون هذه المدة كافية لمن يرغب في الترشح على منصب رئاسة البلاد، أو عضوية البرلمان لعرض برنامج أمام الشعب.

ويبلغ عدد المسجلين، الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات 2,8 مليون شخص، من إجمالي عدد سكان ليبيا الذي يناهز سبعة ملايين نسمة. وبالمنظر إلى الذين أعلنوا ترشحهم على مقعد رئيس البلاد حتى الآن، تبرز أسماء قوية، من بينها المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتقاعد من منصبه، وقنحي باشاغا وزير الداخلية السابق، والدكتور عارف النايض رئيس «قتل إحياء ليبيا»، وسيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي. بالإضافة إلى إعلان شخصيات سياسية عزمها على الترشح، مثل ضو المنصوري عضو الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور.

ويحول قطاع كبير من السياسيين في غرب ليبيا على رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدبيبة، لخوض غمار المنافسة، مشيرين إلى أنه «ينظر اللحظة المناسبة لطرح نفسه أمام الشعب»، إذا ما تم الاتفاق بشكل نهائي على قانوني انتخاب الرئيس ومجلس النواب، بعد إجراء تعديلات عليهما، ومن ثم فتح باب الترشح. ويتوقع أن يُعلن عن فتح باب الترشح رسمياً أثناء انعقاد الاجتماع الدولي بطرابلس، الذي تدعو إليه السلطة التنفيذية في البلاد، نهاية الشهر الحالي، تحت اسم «مؤتمر استقرار ليبيا»، والذي ستحضره شخصيات عربية ودولية رفيعة

الإفادات، حيث قال محاموه في أوراق المحكمة، وفقاً لوكالة «سوشيتد بريس»، إن «مطالبتهم بالإجابة عن الأسئلة سيجره على انتهاك القانون الليبي، من خلال إفشاء أسرار الدولة، وإخضاعه لعقوبة الإعدام».

وقال محمد الضراط، المبعوث الشخصي لرئيس الحكومة الليبية إلى واشنطن، أن القضية التي قررت وجوب امتثال حفتر لبلاد باقواله أمامها، كحد أقصى خلال أسبوعين، رفضت الاعتدال بما ورد في مذكرة تقدم بها محاميه، بعد تقديم ما ورد بانها لم تصدر من قبل وزارة الدفاع الليبية.

من جهة أخرى، رحبت وزارة الخارجية الأميركية باستئناف السلطات الليبية لرحلات إجلاء المهاجرين، وتأكيد الحكومة على حقوقهم. وحثت الوزارة، في بيان لها، أمس، السلطات في ليبيا على التخفيف من حدة الاعتقال والاحتفاظ الكامل في مراكز الاحتجاز، والتحقيق في تقارير الوفيات الأخيرة.

وفي كلمته خلال افتتاح الجلسة الأولى من دور الانعقاد الثاني، دعا رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، الليبيين إلى التكتاف والمضي نحو إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، مؤكداً دعم البرلمان الكامل للاشقاء الليبيين.

البرلمان العربي يدعو الليبيين إلى «إعلاء الصحة العليا» للبلاد لجنة «5+5» العسكرية تبحث نزع سلاح الميليشيات في ليبيا



القاهرة، خالد محمود

وله ممتلكات في ولاية فرجينيا، متهم في عدة دعاوى قضائية فيدرالية في فرجينيا بـ«القتل التعديلي» في الحرب الأهلية الليبية.

ورفضت قاضية المحكمة الجزئية الأميركية، لوني برينكيما، مرة أخرى، حجة حفتر، وحددت 28 من الشهر الجاري موعداً نهائياً لتقديم الإفادة، وحفتر، الذي لا يزال يحمل الجنسية الأميركية،

من المشري لتفنيده ما وصفه بـ«كاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

وسعى خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، إلى استدعاء المحكمة ضد حفتر، وقال في رسالة وجهها إليها، مساء أول من أمس، إن «حفتر لن يكون معزواً لغوية الإعدام في ليبيا حال خضوعه لاستجواب أمامها»،

وأكد عبيد عيش، رئيس «التحالف العام - الأميركي»، أن فرقة استعان برسالة رسمية

بحث رئيس المجلس الرئاسي، القائد الأعلى للجيش الليبي، محمد المنفي، مع القائد العام المكلف الفريق عبد الرزاق الناظوري، أمس، في مدينة طبرق، مواصلة «العمل على توحيد المؤسسة العسكرية»، للمساهمة في إجراء الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وضمان نجاحها،

بحث رئيس المجلس الرئاسي، القائد الأعلى للجيش الليبي، محمد المنفي، مع القائد العام المكلف الفريق عبد الرزاق الناظوري، أمس، في مدينة طبرق، مواصلة «العمل على توحيد المؤسسة العسكرية»، للمساهمة في إجراء الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وضمان نجاحها،

في ظل ازدياد المخاوف من «هيمنة» رئيس الجمهورية على السلطة التنفيذية ضغوط أوروبية على تونس لـ «الفصل بين السلطات»

الاستقواء بالأجنبي، والاستعانة به ضد تونس، والنظام السياسي القائم في البلاد». كما اندلع جدل سياسي واسع إثر إعلان الرئيس السابق المنصف المرزوق سعيه لدى مسؤولين أوروبيين إلى إفساح عقد القمة الفرنكفونية، التي كانت مبرمجة في تونس خلال الشهر المقبل، ما أدى إلى تاجيلها للسلطة المغفلة، علاوة على تعليق عضوية تونس بالبرلمان الفرنكفوني نتيجة الحوتر السياسي.

على صعيد آخر، وجهت نادية كعاشة، مديرة الديوان الرئاسي وأهم الوجوه المؤثرة

الرئيس سعيد المغلطات، التي يعمل بعض التونسيين على إشاعتها حول وضع الحقوق والحريات»، مؤكداً أنه «لم يتم أبداً لتنظيم مظاهرات زائفة، وقد تم رفع الإجراء عن عدد ممن كانوا يخضعون لإقامة الإجبارية»، حسب قوله. وفي هذا السياق، أكد رئيس الدولة أن عدداً من التونسيين «يسبون إلى بلادهم من الخارج، ويرجعون بصورة خاطئة عن أوضاع الحريات» في تونس.

ويصر مراقبون أن حجم الضغوط المسطلة على السلطات التونسية بات كبيراً، علماً بأن

سعيد «بات يسيطر حالياً على جميع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية تقريباً»، وكان الرئيس سعيد قد تلقى أول من أمس، اتصالاً هاتفياً من جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، للصرعات، وسالت فيه الدعاء في أكثر من مناسبة، وصرار بخود مشاريع القوانين بضاعة تباع وتنتري»، على حد تعبيره.

ودافع الرئيس التونسي عن وجهة نظره بالحديث عن انتشار الفساد، وازدياد احتجاجات الشباب المطالبة، على وجه الخصوص، بحل البرلمان، منتقد

مخاوف داخلية وخارجية من هيمنته على السلطة التنفيذية بكاملها، بعد تعيينه رئيسة للحكومة، وإشرافه على أول اجتماع وزاري لها، وتدخله في ضبط سياسة الحكومة بنفسه. واستبق البرلمان الأوروبي هذا الاجتماع بتأكيد أن النظام الديمقراطي في تونس «يتعرض للخطر بسبب عدم الفصل بين السلطات». وقال في بيان له إنه «تجب دعوة الرئيس التونسي لفتح حوار مع الأحزاب السياسية الرئيسية، وممثلي المجتمع المدني لإنهاء الأزمة السياسية في تونس»، مشيراً إلى أن الرئيس

تونس، المتجي السعيداني تترقب السلطات التونسية نتائج الجلسة، التي سيعقدتها غداً (الأثنين)، مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، التي سيخصصها للملف السياسي التونسي، كما تنتظر ما يفرضه اجتماع البرلمان الأوروبي بعد يوم واحد حول الموضوع نفسه لضبط سياسة الدولة، وتوجهات رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال الفترة المقبلة، في علاقته مع الأحزاب السياسية، وبقية السلطات، وفي مقدمتها البرلمان، والسلطة القضائية، وسط

تبنى تفجير مسجد قندهار بعد أسبوع من هجومه على الهزارة في قندوز

«داعش - خراسان»... انتحاريون من الإيغور والبلوش والقيادة عربية

فقد تولى قيادتها في البداية المولوي ضياء الحق (أبو عمر الخراساني)، ومن بعده انتقلت القيادة في أبريل (نيسان) 2019 إلى أسلم فاروقي، وهو باكستاني كان يشنط سابقاً في صفوف «طالبان - باكستان». وبعد اعتقال فاروقي في نغرهار عام 2020، انتقلت القيادة إلى «شهاب المهاجر» الذي يُعتقد أنه عربي من «المهاجرين» إلى أفغانستان وكان يشنط سابقاً ضمن ما يُعرف بـ«شبكة حقاني»، حسب تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (سي أس إس)، وتميّز عهد «المهاجر» بتصاعد كبير في الهجمات «الشوعية» الضخمة التي شنّها التنظيم، بما في ذلك تفجيرات دامية في كابل استهدفت أبرزها عبادة للتوليد وجامعة العاصمة الأفغانية.

وتعهدت حركة «طالبان» بعد سيطرتها على كابل في نهاية أغسطس (آب) الماضي بأنها لن تسمح لتنظيمات إرهابية بالانشغال على الأراضي الأفغانية في ظل حكمها. وبدا في البداية أنها سلكت سياسة مهادنة إزاء التنظيم، إذ قالت إنه لم يعد هناك من ميّز لـ«داعش» للنشاط بعد انسحاب الأميركيين من البلاد. لكن هذا التنظيم رد، على ما يبدو، بتصعيد عمليات التفجير والإغتيالات التي تستهدف عناصر «طالبان» بولايات شرق البلاد، وكذلك بسلسلة هجمات انتحارية استهدفت تحديداً الهزارة الشيعية، وهي هجمات دانها «طالبان».



يُحَضَّرُونَ لدفن ضحايا التفجير التي تبناه تنظيم «داعش» (أ.ب.أ)

قيادة لـ«داعش» أضخم قبيلة غير نووية يستخدمها الجيش الأميركي. وقد نجح الأميركيون بالفعل في توجيه ضربة قوية لـ«ولاية خراسان» بقتلهم زعيمها حافظ سعيد خان بضربة جوية في نغرهار عام 2016. خلفه في قيادة فرع «داعش» قيادي آخر يدعى «عبد الحبيب»، لكن هذا سرعان ما قُتل في عملية للقوات الخاصة الأميركية والأفغانية في نغرهار، ربيع عام 2017. وبعد أن «ولاية خراسان» مرت بعد ذلك بتغييرات داخلية.

التمرد في مهده. وهي نجحت في ذلك ببعض المناطق وفشلت في أخرى. وفي ولاية جوزجان، في شمال البلاد، اضطرت «ولاية خراسان» إلى الاستسلام أمام «طالبان» عام 2018. لكن في شرق أفغانستان، لا سيما في ولايتي نغرهار وكونار، نجح «داعش» في امتصاص هجمات «طالبان»، وهي هجمات كانت تحظى أحياناً بدعم غير مباشر من القوات الحكومية الأفغانية وأيضاً من القوات الأميركية التي استخدمت في قصف مقر

التمرد في مهده. وهي نجحت في ذلك ببعض المناطق وفشلت في أخرى. وفي ولاية جوزجان، في شمال البلاد، اضطرت «ولاية خراسان» إلى الاستسلام أمام «طالبان» عام 2018. لكن في شرق أفغانستان، لا سيما في ولايتي نغرهار وكونار، نجح «داعش» في امتصاص هجمات «طالبان»، وهي هجمات كانت تحظى أحياناً بدعم غير مباشر من القوات الحكومية الأفغانية وأيضاً من القوات الأميركية التي استخدمت في قصف مقر



أفغان يشاركون أمس في مراسم دفن ضحايا تفجير مسجد قندهار (أ.ب.أ)

استغراب، لا سيما أن «خراسان» نفسها لا تعني أفغانستان فقط. معلوماتنا الاستخباراتية، يبلغ عدد عناصر (تنظيم ولاية خراسان) وحدهم في شمال أفغانستان حوالي ألفي شخص، بل أيضاً في قمة هرم التنظيم. وكما هو معروف، نشأ «داعش» في خراسان» عام 2014 نتيجة اشتقاق عناصر من «طالبان» عن قيادةهم وتحالفهم مع مجموعات أخرى أبرزها تلك التابعة لـ«تحريك طالبان - باكستان»، وإعلان مبايعتهم زعيم «داعش» في سوريا والعراق، أبو بكر

أفغانستان، قائلاً: «بحسب معلوماتنا الاستخباراتية، يبلغ عدد عناصر (تنظيم ولاية خراسان) وحدهم في شمال أفغانستان حوالي ألفي شخص، بل أيضاً في قمة هرم التنظيم. وكما هو معروف، نشأ «داعش» في خراسان» عام 2014 نتيجة اشتقاق عناصر من «طالبان» عن قيادةهم وتحالفهم مع مجموعات أخرى أبرزها تلك التابعة لـ«تحريك طالبان - باكستان»، وإعلان مبايعتهم زعيم «داعش» في سوريا والعراق، أبو بكر

أفغانستان، قائلاً: «بحسب معلوماتنا الاستخباراتية، يبلغ عدد عناصر (تنظيم ولاية خراسان) وحدهم في شمال أفغانستان حوالي ألفي شخص، بل أيضاً في قمة هرم التنظيم. وكما هو معروف، نشأ «داعش» في خراسان» عام 2014 نتيجة اشتقاق عناصر من «طالبان» عن قيادةهم وتحالفهم مع مجموعات أخرى أبرزها تلك التابعة لـ«تحريك طالبان - باكستان»، وإعلان مبايعتهم زعيم «داعش» في سوريا والعراق، أبو بكر

لندن، كميل الطويل

سلط إعلان تنظيم «داعش» - ولاية خراسان» المسؤولية عن تفجير مسجد شيعي في قندهار، كبرى مدن جنوب أفغانستان، أول أمس (الجمعة)، وتبينه، قبل أسبوع، تفجير مسجد شيعي آخر لعرقية الهزارة في قندوز، بأقصى شمال البلاد، الضوء على الوجود المتزايد، كما يبدو، لمقاتلين غير أفغان التحقوا بصوف هذا التنظيم المتحضر، وبجبال شرق أفغانستان، وبعضهم تطوع للمشاركة في هجمات «انتحارية».

فقد تضمن إعلان المسؤولية عن تفجير مسجد قندهار الذي أوقع ما لا يقل عن 47 قتيلاً وعشرات الجرحى، أن منفذ الهجوم الانتحاري المزدوج هما «أنس الخراساني وأبو علي البلوشي»، بحسب ما ذكرت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش».

وكانت الوكالة ذاتها وزعت، الأسبوع الماضي، بيان إعلان المسؤولية عن تفجير مسجد قندوز الذي راح ضحيته أكثر من 40 قتيلاً، وجاء فيه أن انتحارياً يدعى «محمد الإيغوري» هو من فجر نفسه وسط الملصين.

ويبدو واضحاً من كنى هؤلاء أن بعضهم على الأقل ليس أفغانياً. فالإيغوري، كما توحى كنيته، من الإيغوريين (أو تركستان الشرقية)، في حين أن «البلوشي» ينتمي إلى عرقية البلوش، ومقرها الأساسي في

الحكومة أطلقت مراجعة لتدابير حماية البرلمانيين بعد الهجوم «الإرهابي»

صدمة وغضب عارمان في بريطانيا عقب اغتيال نائب محافظ

لنواب فوراً»، وما يزيد القلق أرقام تكشف عن زيادة في الجرح ضد البرلمانيين. ففي 2019، أشارت الشرطة البريطانية إلى زيادة بنسبة 126 في المائة في 2017 و2018، وزيادة بنسبة 90 في المائة في الأشهر الأربعة الأولى من 2019. وقال عدد من المسؤولين المنتخبين إنهم تعرضوا لتهديدات بالقتل في أجواء بريكتس الذي أحدث انقساماً عميقاً في البلاد. كما أن تهديدات وشتائم تظل مساعدين للبرلمانيين.

وقالت جايد بوتريال التي عملت مع النائبة العمالية ليفيت كوبر بين 2013 و2019 إن الإهانات والتهديدات سببت لها كوابيس، ودفعتها إلى ترك منصبها. وفي عام 2000، نقل أندرو بنغتون مساعد النائب الديمقراطي الليبرالي نايجل جونز سيف على يد رجل يعانى من مشكلات نفسية. وجرح جونز أيضاً وهو حالياً عضو في البرلمان في شلتنغهام بغربي إنجلترا. وفي 2010، تعرض العمال استيفن تيمز للطعن مرتين على يد منظر يبلغ من العمر 21 عاماً لأنه صوت لصالح التدخل العسكري البريطاني في العراق في 2003، وقد تعافى من إصاباته البليغة، التي كان من الممكن أن تكلفه حياته.

وقال رئيس مجلس العموم البريطاني لندساي هويل المصمم على «مراجعة سلامة النواب وأي إجراءات يتم اتخاذها»، إن المسألة بمثابة «صدمة بتردد صادها لدى البرلمانيين وفي جميع أنحاء البلاد». وكان أميس قد نشر مواعيد اللقاءات مع الناخبين التي أُجريت باتيل إنها «طلبت من جميع قوات الشرطة مراجعة الترتيبات الأمنية



جونسون وستارمر وبتاتيل يجيئون إلى موقع اغتيال النائب أميس (رويترز)

العضو في البرلمان عن حزب العمال وشقيقة جو كوكس، إنها ضمدت «عندما فكرت أن أمراً قطعياً قد يحدث مرة أخرى لنائب آخر، لعائلة أخرى». وادت الحادثان إلى التشكيك في الترتيبات الأمنية المحيطة بالنواب لا سيما عندما يكونون على تواصل مع الجمهور في دوائرهم الانتخابية. واقترح النائب العمالي كريس براينت في عمود في صحيفة «دي غارديان» أن يلقي النواب ناخبهم فقط «بناء على مواعيد». وقال: «لا نريد أن نعيش في حصون، لكنني لا أريد أن أقف زميلاً آخر في عملية قتل عنيفة».

وأوصى النائب المحافظ توباييس الوود، الذي حاول إنقاذ حياة ضابط الشرطة كيث بالمر بعد طعنه في هجوم في 2017 بالقرب

التيارات، صدمة وغضباً عارمين في البلاد. وتعتبراً عن الوحدة، وضع رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون وزعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر أكليين من الزهور معاً في موقع المساة صباح أمس. ونشر جونسون على «تويتر» صورة لرسالة قال إنه وضعها عند ضريح أميس، ووصف فيها الأخير بأنه «زميل وصديق محبوب جداً». كذلك، وضع سكان المنطقة باقات من الزهور قرب موقع الجريمة. وتذكر عملية القتل هذه بصدمة تمتثل باغتيال جو كوكس في يونيو (حزيران) 2016، فقد قتلت هذه النائبة العمالية في عمامها الـ14، وطُعن حتى الموت بيد المتطرف اليميني توماس ماير (53 عاماً) قبل أسبوع من الاستفتاء على بقاء بريطانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي. وقالت كيم ليدبيتر،

التيارات، صدمة وغضباً عارمين في البلاد. وتعتبراً عن الوحدة، وضع رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون وزعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر أكليين من الزهور معاً في موقع المساة صباح أمس. ونشر جونسون على «تويتر» صورة لرسالة قال إنه وضعها عند ضريح أميس، ووصف فيها الأخير بأنه «زميل وصديق محبوب جداً». كذلك، وضع سكان المنطقة باقات من الزهور قرب موقع الجريمة. وتذكر عملية القتل هذه بصدمة تمتثل باغتيال جو كوكس في يونيو (حزيران) 2016، فقد قتلت هذه النائبة العمالية في عمامها الـ14، وطُعن حتى الموت بيد المتطرف اليميني توماس ماير (53 عاماً) قبل أسبوع من الاستفتاء على بقاء بريطانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي. وقالت كيم ليدبيتر،

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس (السبت)، أن مقتل النائب عن حزب المحافظين ديفيد أميس بعد تعرضه للطعن أثناء أداء مهامه ناجم عن عمل إرهابي قد يكون على صلة بالتحرف الإسلامي، فيما أمرت الحكومة بمراجعة تدابير حماية البرلمانيين.

واعقل رجل يبلغ 25 عاماً الجمعة في الكنيسة الميثودية، حيث كان النائب البالغ 69 عاماً والأب لخمسة أطفال يلقي ناخبيه في لي -اون -سي، على بعد حوالي ستم كيلومتراً شرق لندن. وقالت الشرطة إن الجريمة «قد تكون ودوافعها على صلة بالتحرف الإسلامي». ووصفت الشرطة في بيان جريمة القتل بأنها «عمل إرهابي»، وأشارت إلى أن عناصر التحقيق الأولى «كشفت عن دافع محتمل مرتبط بالتحرف الإسلامي». وأعلنت أن «شرطة مكافحة الإرهاب تتولى التحقيق» الذي لا يزال في «مراحله الأولية».

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن المعتقل مواطن بريطاني من أصل صومالي. وقالت صحيفة «دي غارديان» إن بياناته تتطابق مع بيانات شخص أبلغ عنه مؤخراً برنامج مكافحة التحرف (بريفنت). وأشارت صحيفة «ذا صن» إلى أن المهاجم طعن أميس مراراً، ثم جلس أرضاً بانتظار وصول الشرطة.

وتعتقد الشرطة أن المهاجم تصرف بمفرده. وتجري عمليات تفتيش في منزلين في لندن، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأحدثت أحداث اغتيال أميس، النائب منذ نحو أربعين عاماً الذي أشاد به برلمانيون من جميع

«طالبان» لإعلان «إطار تنظيمي»

يتيح للفتيات العودة إلى المدارس الثانوية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

الإسلامية، موضحين أن وضع الإطار التنظيمي يتطلب مزيداً من الوقت. وأشار عدي إلى أنه في الوقت الذي يلقي فيه كلمته، «هناك ملايين من الفتيات اللواتي تفتوتهن فرصة التعلم ليوم السابع والعشرين على التوالي». وقال إن الأمم المتحدة تحض طالبان التي تحكم حالياً أفغانستان على تسريع عودة الفتيات إلى المدارس الثانوية. وأشار إلى أنه زار أفغانستان قبل أسبوعين، والتقى مسؤولين في حكومة طالبان، إن وزير التعليم في حكومة طالبان «ابلغنا بأن الحركة تعمل على وضع إطار تنظيمي ستعلنه قريباً من شأنه أن يسمح للفتيات بارتداء المدارس الثانوية، وتتوقع حصول ذلك قريباً جداً». وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ أسابيع، تحد طالبان بالسماح للفتيات بالعودة إلى المدرسة في أقرب وقت ممكن. وأثارت الحركة التي حكمت أفغانستان بين عامي 1996 و2001 فارضة نظاماً مشدداً، غضباً دولياً بعد حرمانها عملياً النساء والفتيات من حقّي التعلم والعمل في مختلف أنحاء البلاد، وخنقها المتزايدات للحريات في أفغانستان.

وكانت طالبان قد سمحت منذ البداية للتلميذات بارتداء المدارس الابتدائية، لكنها منعت الفتيات والمدرسات من العودة إلى المدارس الثانوية. وقال مسؤولون في طالبان إن عودة الفتيات والمدرسات إلى المدارس الثانوية لن تحصل إلا بعد ضمان إقامة فصل صارم بين الجنسين، وفقاً لتفسير الحركة للشريعة.

تعتزم طالبان الإعلان عن إطار تنظيمي يتيح للفتيات العودة إلى مقاعد الدراسة «قريباً» في أفغانستان، وفق ما كشف مسؤول رفيع في الأمم المتحدة، وذلك بعد أربعة أسابيع على حصر الحركة الحق في التعليم الثانوي بالفتيات. وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك، قال عمر عدي، نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، إن وزير التعليم في حكومة طالبان «ابلغنا بأن الحركة تعمل على وضع إطار تنظيمي ستعلنه قريباً من شأنه أن يسمح للفتيات بارتداء المدارس الثانوية، وتتوقع حصول ذلك قريباً جداً». وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)
إعلان مناقصة عامة

تعان العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (السجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2021/ 10/ 17 وحتى يوم الاثنين الموافق 2021/ 11/ 01.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رسم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٧٥١٠٤٨	أنابيب وجلبات مغلقة (SYSTEM - A TK - 236)	٤٣٦	٢٠٢١/١١/٠٨

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-
* صورة كتاب تفويض من الشركة.
* صورة دفتر السيارة.
* صورة بطاقة تسجيل الشركة.
وراسلم عبر البريد الإلكتروني، hbjh@chevron.com أو ravq@chevron.com
المناقصة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.
مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314
ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com

«داعش» يفقد زعيمه في غرب أفريقيا

مسلمو التنظيم صواريخ على قافلة أخرى في بورنو ذلك. ووفقاً لصيادي أسماك ومصمر أميني، شن مسلحو بوكو حرام هجوماً الشهر الماضي على الجناح النيجيري من جنوداً على جزيرة استراتيجة. ومنذ وفاة شكوي في معقله في غابة سامبيسا، واصل «تنظيم داعش» في غرب إفريقيا» ملاحقة قلوب بوكو حرام التي رفضت مبايعته. كذلك استسلم المئات من عناصر بوكو حرام للجيش مع عائلاتهم وأطفالهم. ولزح أكثر من مليوني شخص بسبب النزاع في نيجيريا منذ اندلاع العام 2009، وامتد العنف عبر الحدود إلى النيجر وتشاد والكاميرون.

الواجهة بعد الانفصال عن بوكو حرام بسبب خلافات مع قائدها شكوي الذي تقول مصادر أمنية إنه فضل الانتحار على أن يعقل حياً من قبل خصومه. وتشير المصادر إلى أنه منذ وفاة شكوي عزز البرناوي سيطرة تنظيمه في شمال شرقي نيجيريا ومنطقة بحيرة تشاد لكن لا تزال جيوب من الموالين لبوكو حرام تقاوم خصومها. والشهر الماضي، قتل مسلحو «تنظيم الدولة الإسلامية» في غرب إفريقيا» 18 عنصر أمن نيجيريا بكمين في ولاية بورنو في شمال شرق البلاد باستخدام قنابل مزروعة على جانب الطريق وصواريخ في واحدة من أكثر الهجمات دموية هذا العام. وبعد أسبوع، قُتل ثمانية جنود آخرين عندما أطلق

إيرابور بالقول للصحافيين: «يمكنني أن أؤكد لكم رسمياً أن البرناوي ميت». الأمر بهذه البساطة. إنه ميت وسيبقى ميتاً». ولم يصدر «تنظيم داعش» في غرب أفريقيا» أي تأكيد لمقتل البرناوي. وتحول هذا التنظيم مهيمناً في النزاع النيجيري، إذ استهدف بشكل متكرر الجنود في إطار تمرد أسفر عن مقتل أكثر من 40 ألف شخص منذ انطلاقته سنة 2009، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن شأن وفاة البرناوي أن تشكل ضربة لهيكلية «تنظيم داعش» في غرب أفريقيا» في وقت يعزّز نفوذه منذ مقتل زعيم بوكو حرام أبو بكر شكوي في وقت سابق من العام خلال معارك بين الفصليين. لكن منذ اشتقاقه

عن بوكو حرام عام 2016، «تنظيم داعش» في غرب أفريقيا» ونفذ في الأسابيع الأخيرة كماً من واسعة النطاق استهدفت الجيش. وقال الباحث لدى «معهد الدراسات الأمنية» مالك سامويل: «في حال صرخ نيا مقتل البرناوي، لن يكون له تأثير يذكر بسبب تركيبة التنظيم». وأضاف: «منذ الانقسام في عام 2016، أجرى تنظيم الدولة حوالي خمسة تغييرات في القيادة لكن الجماعة حافظت على ثباتها في شن هجمات مميتة وناجحة في فن قوات الأمن»، حسب تقرير الوكالة الفرنسية. والبرناوي نجل مؤسس جماعة بوكو حرام، محمد يوسف، الذي قضى أثناء احتجاز الشرطة له العام 2009 في مايدوغوري. لكن قائد «تنظيم داعش» في غرب أفريقيا» برز إلى

لاغوس، «الشرق الأوسط»

قال الجيش في نيجيريا إن زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي في غرب أفريقيا، أبو مصعب البرناوي، توفي، ما يشكل نكسة لهذا التنظيم الذي كان يسعى إلى مزيد من التوسع في المنطقة مستفيداً من التحلل من منافسه الأساسي زعيم جماعة «بوكو حرام» قبل شهر.

ما الذي أشعل بيروت؟

التي قد تعرضت على السلاح: في شارع الحمرا كما في حي الأشرافية باتت تتكرر الزيارات اللطيفة التي تعلن أن «البيك نصر الله».

أهل السلاح قرّروا المشاركة في قمع الثورة السورية، ثم في الحرب الأهلية بسوريا. من له رأي آخر في النزاع السوري تكفيري موصوفاً أو أداة يشغلها الشيطان الأميركي. يصح في هؤلاء ما يصح في أصحاب وجهة النظر

المغايرة بشأن حماية لبنان من إسرائيل إلى تلك الخلفية جاءت الأزمة الاقتصادية تطرح تحدياً آخر: من رآوا أن سياسة لبنان الخارجية ينبغي أن تواكب مصالحه وتخدمها قُدّموا بوصفهم يتآمرمون على السلاح. كي يكونوا مقبولين عليهم أن ينسوا العلاقة بالخليج وأوروبا والولايات المتحدة، وأن يبدؤوا عن مصالحيهم في إيران والصين. ثورة تشرين ضدّ الجماعة الحاكمة وفسادها هي أيضاً ممنوعة. إنَّها تحلّ بالشرط الآخر ملاءمة للمصلحة، الذي اشكالا كثيرة تبدأ بمنع الطائفة الشيعية من المشاركة، ولا تنتهي بهجمات الهاتفين «شيعية»، على المظاهرين.

الطامة الكبرى كانت مع تفجير مرقا بيروت الذي يعتبر المسيحيون أن مناطقتهم رفعت أقدح أكلافه. شبهات جدّية حامت حول النظام السوري عبر بعض سماسرته. السلاح في التحقيق مستبس. المحقّق العدليّ الأول فادي صوان لا يصلح للمهمة. المحقّق الثاني طارق بيطار غير مرغوب فيه.

الأيام القليلة التي سبقت يوم الخميس الدامي شهدت حملة تخوين وتخويف وإبتران لا حدود لها. التشهير والتخوين كانا هناك الإحصاء بتكرار 7 أيار 2008 كان هناك أيضاً. التصريح بفرط الحكومة وإطلاق التهديدات في مجلس الوزراء جاء أقرب إلى تزييت البنادق. كل هذا لمنع محاكمة.

بعد اغتيال رفيق الحريري هوجمت المحكمة الدولية بضراوة لأنها دولية. مع التحقيق في تفجير المرقا. لا يرد المحكمة وطنية أن تحاكم. إذا الأمر موقف من ميدا التحقيق. ومن كل تحقيق لقمان سليم الذي اغتيل في عرين «حزب الله» لا يزال اغتياله يبحث عن تحقيق فيه. إنَّ الجريمة شرط المقاومة بقدر ما أن المقاومة شرط الجريمة.

لقد بلغ الاستبداد ومنع معارضته، التشهير بمعارضيه أو فرض أشدّ العقوبات عليهم. حدّاً لا تعدّ تتفع معه خرافة «القيسة المقدسة» أو خرافة «السلاح لحماية لبنان». حتى الوطن يغدو، والحال هذه، خرافة بحتة لا تريدنا أكثرية أبنائه، واكتشاف أن الوطن مغرقة قد يتسلع، لمعارض عميل للسفارت، حرائق أخرى كثيرة.



حازم صاغية

إذ عدنا إلى 1975. الذاكرة راحته تتلقّى صفحات ظنّ بعضنا من أصحاب النوايا الحسنة أنها طويت. مقتل معروف سعد. بوسطة عين الرمانة... استدعت إلى يومنا الراهن. إنَّ الماضي لا يمضي في لبنان. مع هذا فإنّ ما يجعل ذلك الماضي حاضراً، وربما مستقبلاً، له اسم واحد: الاستبداد.

والاستبداد قد يصدر عن سلطة وقد يصدر عن جماعة مسلحة تفرض بقوّة سلاحها ما لا يستطيع الآخرون الأضعف أن يعترضوا عليه. يوم الخميس الماضي، ظهر من يعترض فاشتمت بيروت.

الخلفية الأبعد تعود بنا إلى اتفاق الطائف الذي طبّق برعاية النظام السوري. هكذا صُنّف سلاح «حزب الله» شرعياً فيما كانت التنظيمات المسلحة الأخرى تسلم سلاحها. الجمهورية الثانية ولدت حكومة بهذين الاختلال والتمييز. الأمر تفاقم بعد الانسحاب الإسرائيلي الأحادي في 2000. السلاح، الذي اخترعته له مزارع شيعا، بقي في يد أصحابه. ما كان يفاقم التمييز والاختلال أن شطراً عريضاً من اللبنانيين كان قد انخرط في حرب 1975 اعتراضاً منه على السلاح. قادة هذا الشطر باتوا مؤرّعين بين السجون والمخافي. الاعتراض على السلاح بات يُعدّ رسمياً خيانة وطنية. المعارضة ممنوعة. الذين رآوا أن لبنان استطاع أن يحيى نفسه بين 1949 وأواخر الستينات باتفاق الهدنة عدواً خونة، أو في أحسن أحوالهم مشبوهين.

مع الأسف تلك الأمور لا تعنيهم لكنهم يلقفون ويصدرون بياناً لأن السلطات القت القبض على من تخالف كضيوف بل كمواطنين في كل الخدمات التي يتلقونها كما المواطن المصري من دون تمييز، أمر لا تقدره العديد من الدول الأوروبية.

الولايات المتحدة مع الأسف، رغم أنهم في دولهم يضعون المهاجرين ويؤوّنهم في ملاجئ ولا يوفرون لهم الخدمات مثل التي وفرتها لهم مصر. كما أنهم لن يروا التقدم والتطور الذي أحرزته البحرين في مراكز التأهيل ولا يرونه في معاملة الوافد كالمواطن وعدم التمييز بينهما في الخدمات التي ذكرها وزير الداخلية.

ملف داخلي ولن نسمح لأحد بالتدخل حرية الفوضويين والإرهابيين في العبث بامننا فقط، ولا يرون أي زاوية أخرى، رغم أننا في الزاوية الثانية نفوقهم تقدماً ولا يقاربونا فيه أبداً. أعجبني قول المرشد السياسي السيسى لأوروبيين: «إن كنتم قلقين علينا

الإيراني «كلمات إلهية غيبية»! خلاصة القول هي إنه مثل ما تخلصت دولنا المعتدلة، السعودية ومصر والإمارات، وتتبعها الآن تونس، من خطر جماعات الإسلام السياسي السنني فقد أن الأوان للتخلص من عبث الإسلام السياسي الشيعي، وكما يحاول العراق فعله جاهداً، والدور على اليمن ولبنان.

ويجب أن تكون الرسالة واضحة، خصوصاً مع الولايات المتحدة، والغرب، وتحديداً واشنطن وباريس، وربما رات مسؤولة الخارجية الأمريكية بأعينها ما معنى وجود «حزب الله»، حيث كانت في بيروت وقت وقوع الاشتباكات المسلحة هناك.

ولذا يجب أن تكون رسالتنا واضحة، وهي لا لـ «حزب الله»، ولا لمحاولات استنساخه بمنطقنا. وهذه («لا» يجب أن تكون واضحة في أي مفاوضات مع إيران، وأن تكون فعلاً وليس مجرد أقوال.

الدور على الإسلام السياسي الشيعي

رأينا ذلك عندما احتل الحوثي صنعاء، ونرى ذلك يوماً في لبنان حيث يعرّبد «حزب الله» بالاعتقالات، وإقصاء القضاة، وتصفية رجسالات الأمن الشرفاء بالاعتقالات، وكذلك تصفية الساسة والصحافيين. يفعل كل ذلك «حزب الله» لأنه لا يؤمن بالدولة، ولا مكونات المجتمع، وغير معنى بذلك أساساً.

يقول إن حسن نصر الله: «لديه إيمان وعقيدة راسخة بكمالات سماحة السيد القائد، ويعتبرها كلمات إلهية غيبية». وعليه كيف لمن يوصف بتلك الأوصاف أن يكون حريصاً على لبنان، وكيف لمن هم على شاكلته الحزب أن يؤمنوا بوطن عراقي، أو يمني، أو سوري، وهم يرون أن كلمات المرشد



طارق الحميد

المف سيعتبر بالنسبة لهم مدخلاً وياً بما لا يخلق يشجع على الدخول من جديد. الدولتان الآن تجاوزتا أرح في الحديث عن هذا الملف كما قال وزير الداخلية (وقد تعلمنا من تاريخنا ومن تجاربنا، كيف نتعامل مع الأزمات ونخرج منها بحال أفضل، والأهم أن شعب البحرين نجح في تحويله إلى قصة نجاح كما قال الوزير (لا يخفى عليكم أن ملف حقوق الإنسان، يمثل قصة نجاح وطنية في مملكة البحرين. تضافرت في رسمها المؤسسات والجهات الرسمية والأهلية). كما نجحت الدولتان في جعله ملفاً وطنياً محلياً داخلياً لا يسمح بأن يكون مدخلاً أو ثغرة لتمتد له أي يد أجنبية، وهذا هو القرار السيادي السليم الذي يجب أن يتسك به أي مسؤول عربي بحرينياً كان أو مصرياً أو غيره لقطع الطريق أمام من يحاول أن يفتح معه هذا الملف في أي اجتماع.. هذا هو الخطاب الموحد الذي يجب أن يحمله كل مسؤول عربي: إن هذا ملف داخلي لا تقبل النقاش فيه.

البحرين ومصر... وشماعة حقوق الإنسان

وتريدون مساعدتنا، فنحن نحتاج إلى نقل التكنولوجيا وإلى توأمة الجامعات وتوطين الصناعات لتوفير فرص عمل لـ65 في المائة من شعب مصر وهم الشباب».

مع الأسف تلك الأمور لا تعنيهم لكنهم يلقفون ويصدرون بياناً لأن السلطات القت القبض على من تخالف كضيوف بل كمواطنين في كل الخدمات التي يتلقونها كما المواطن المصري من دون تمييز، أمر لا تقدره العديد من الدول الأوروبية.

الولايات المتحدة مع الأسف، رغم أنهم في دولهم يضعون المهاجرين ويؤوّنهم في ملاجئ ولا يوفرون لهم الخدمات مثل التي وفرتها لهم مصر. كما أنهم لن يروا التقدم والتطور الذي أحرزته البحرين في مراكز التأهيل ولا يرونه في معاملة الوافد كالمواطن وعدم التمييز بينهما في الخدمات التي ذكرها وزير الداخلية.

ملف داخلي ولن نسمح لأحد بالتدخل حرية الفوضويين والإرهابيين في العبث بامننا فقط، ولا يرون أي زاوية أخرى، رغم أننا في الزاوية الثانية نفوقهم تقدماً ولا يقاربونا فيه أبداً. أعجبني قول المرشد السياسي السيسى لأوروبيين: «إن كنتم قلقين علينا

ما ذكره الرئيس السيسى من منجزات تحققت في مصر وأمثلة حية ضربه للوفود الأوروبية بقبول مصر لمهاجرين بلغ عددهم 6 ملايين ومعاملتهم لا كضيوف بل كمواطنين في كل الخدمات التي يتلقونها كما المواطن المصري من دون تمييز، أمر لا تقدره العديد من الدول الأوروبية.

الولايات المتحدة مع الأسف، رغم أنهم في دولهم يضعون المهاجرين ويؤوّنهم في ملاجئ ولا يوفرون لهم الخدمات مثل التي وفرتها لهم مصر. كما أنهم لن يروا التقدم والتطور الذي أحرزته البحرين في مراكز التأهيل ولا يرونه في معاملة الوافد كالمواطن وعدم التمييز بينهما في الخدمات التي ذكرها وزير الداخلية. ملف الحقوق يبحصر لدى هؤلاء في حرية الفوضويين والإرهابيين في العبث بامننا فقط، ولا يرون أي زاوية أخرى، رغم أننا في الزاوية الثانية نفوقهم تقدماً ولا يقاربونا فيه أبداً. أعجبني قول المرشد السياسي السيسى لأوروبيين: «إن كنتم قلقين علينا



سوسن الشايع

المف سيعتبر بالنسبة لهم مدخلاً وياً بما لا يخلق يشجع على الدخول من جديد. الدولتان الآن تجاوزتا أرح في الحديث عن هذا الملف كما قال وزير الداخلية (وقد تعلمنا من تاريخنا ومن تجاربنا، كيف نتعامل مع الأزمات ونخرج منها بحال أفضل، والأهم أن شعب البحرين نجح في تحويله إلى قصة نجاح كما قال الوزير (لا يخفى عليكم أن ملف حقوق الإنسان، يمثل قصة نجاح وطنية في مملكة البحرين. تضافرت في رسمها المؤسسات والجهات الرسمية والأهلية). كما نجحت الدولتان في جعله ملفاً وطنياً محلياً داخلياً لا يسمح بأن يكون مدخلاً أو ثغرة لتمتد له أي يد أجنبية، وهذا هو القرار السيادي السليم الذي يجب أن يتسك به أي مسؤول عربي بحرينياً كان أو مصرياً أو غيره لقطع الطريق أمام من يحاول أن يفتح معه هذا الملف في أي اجتماع.. هذا هو الخطاب الموحد الذي يجب أن يحمله كل مسؤول عربي: إن هذا ملف داخلي لا تقبل النقاش فيه.

ثغرات اقتصادية اقتحمها علماء للحصول على «نوبل»

بشدة زملاءه خبراء الاقتصاد لما سماه «Mathiness» والتي عرفها بانها تستخدم لغة الرياضيات، ولكن بطريقة سبئية، تتحرك مجاًلاً واسعاً لئلا تلاق. «وذكر لي أن هذا لم تكن مشكلة مع الفانزين العام الجاري الذين استخدموا الرياضيات بشكل مناسب، بحسب بول روم، «كان هناك رد فعل في المهنة بعيداً عن النظرية ونحو المبدأ من الاهتمام بالحقائق. فإذا أخذ الأمر على محمل الجد، فغلبك أن تأخذ سؤال المتابعة بجديّة: هل يمكن تفسير هذه الارتباطات على أنها تخبرني بشيء عن العلاقة السببية؟»

حدد رومر هذا النهج بأنه «القلب الحقيقي» لما فعله الفانزون العام الجاري في العمل. وسالت رومر عما إذا كان يعتقد أن انتقاده «لرياضيات» لعام 2015 قد يدفع بالمهنة ولجنة نوبل نحو نوع العمل الذي تم تكريمه هذا العام، ضحك مشيراً إلى أن هذا هو بالضبط نوع السؤال الذي طرحه الحقيقي، حيث لا يتطلب العنور على تجارب بيبيعية نداء فحسب، ومع ذلك، قال إنه يشعر أن المهنة تسير في مسار أفضل.

والآن أنا بحاجة لإنهاء كتاب أنغريست حتى أتمكن من ارتداء هذا القميص.

*خدمة «نيويورك تايمز»

بكن مثالياً. فقد كان الكثير من الذين خدموا في الجيش خلال حرب فيتنام كانوا من المتطوعين، مما يعني أنهم كانوا سيخدمون حتى لو كان لديهم رقم

في ورقة بحثية صدرت عام 1990 نظرت في العلاقة بين الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام ومكاسب الحياة اللاحقة، توصل أنغريست إلى أسلوب للتغلب على المشكلة: فقد ركز على رقم الياصيب الخاص بشخص ما (استخدام الجيش الأميركي لطريقة الياصيب لاختيار المجندين الذين سيخدمون أثناء الحرب في فيتنام). كان اختيار رقم ياصيب منخفض يعني زيادة احتمالية الخدمة في الجيش، ولم يكن هناك خطر من أن الأشخاص الذين سحبو أرقاماً منخفضة كانوا مختلفين بشكل منهجي عن الأشخاص الذين سحبو أرقام الياصيب تم سحبها عشوائياً.

أدرك أنغريست أن هذا النهج لم

اكتشافها. على السبيل المثال، ماذا لو كان الأشخاص الذين لم يشاركو في الخدمة يتحدرون من عائلات أكثر ثراءً؟

في ورقة بحثية صدرت عام 1990 نظرت في العلاقة بين الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام ومكاسب الحياة اللاحقة، توصل أنغريست إلى أسلوب للتغلب على المشكلة: فقد ركز على رقم الياصيب الخاص بشخص ما (استخدام الجيش الأميركي لطريقة الياصيب لاختيار المجندين الذين سيخدمون أثناء الحرب في فيتنام). كان اختيار رقم ياصيب منخفض يعني زيادة احتمالية الخدمة في الجيش، ولم يكن هناك خطر من أن الأشخاص الذين سحبو أرقاماً منخفضة كانوا مختلفين بشكل منهجي عن الأشخاص الذين سحبو أرقام الياصيب تم سحبها عشوائياً.

أدرك أنغريست أن هذا النهج لم



بيتر كوي

حائز جائزة نوبل لهذا العام آخر: لنفترض أنك تريد معرفة تأثير الخدمة العسكرية أثناء حرب فيتنام على الأرباح في وقت لاحق من الحياة.

لا يكفي مقارنة أجور مدى الحياة للأشخاص الذين خدموا والذين لم يخدموا أثناء الحرب هناك، لأنهم قد يكونون مختلفين بشكل منهجي عن بعضهم البعض بطرق أخرى يصعب

التجارب التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر العالمي. في كثير من الأحيان، رغم ذلك، فإن التجارب المناسبة تبدو مستحيلة، إذ على سبيل المثال، لا يمكنك اختيار عينات بشكل عشوائي من الجامعة، وكبديل، يبحث خبراء الاقتصاد عن «التجارب الطبيعية»: مواقف الحياة الواقعية التي تشبه التجارب المصممة، مثل مواقف تعكس سخرية الحياة، أو سياسة الحكومة، وغيرها.

يتمتع الخبراء الثلاثة سالف الذكر، كارد، وأنغريست، وأمينز بذكاء في التعرف على التجارب الطبيعية والتعلم منها. اشتهر كارد وزميله خبير الاقتصاد الآن روجر

لا يعني السببية. فارتداؤك لجوارب غير متطابقة أثناء مقابلة عمل وعدم حصولك على الوظيفة لا يثبت الفرضية القائلة بأن خلل خزانة الملابس هو ما قضى على فرصتك الوظيفية. ولا يمكنك اختيار الفرضية بإعادة إجراء المقابلة باستخدام الجوارب المتطابقة. يطلق خبراء الاقتصاد على هذه الحالة «المشكلة الأساسية للاستدلال السببي»، ولحسن الحظ، هناك طريقة للتغلب عليها. فرغم أنه من المستحيل إرجاع الساعة لملاحظة كلا الاحتمالين لفرد واحد (مقابلة بارتداء جوارب متطابقة ومقابلة بجوارب غير متطابقة)، فإنه من الممكن العثور على التأثير المتوسط من خلال إجراء تجارب على عدة أشخاص. لن نعرف على وجه اليقين ما إذا كان تناول الأسبرين هو ما يعالج صداعك، ولكن يمكننا قياس متوسط تأثير الأسبرين على الآلاف من المصابين بالصداع الذين تناولوا أو لم يتناولوا أقرصاً منه.

في بعض الأحيان يمكن لخبراء الاقتصاد إجراء تجارب مناسبة، حيث يتم «معاملة» أشخاص معينين تم اختيارهم عشوائياً (يتم اختبارهم ويعمل الباقون كمجموعة «ضابطة»). ذهبت جائزة نوبل في الاقتصاد لعام 2019 إلى أليهجيت بانيرجي، وإستر دوفلو، ومايكل كريمر لإجراء مثل هذه

التي تركز على كيفية قيام هؤلاء العلماء بمخافة الحكمة الاقتصادية التقليدية حول موضوعات مثل الحد الأدنى للأجور والهجرة، وأريد التركيز بدلاً من ذلك على الأدوات التي طورها الثلاثة. هذه الأدوات قوية لكن يسهل فهمها.

المشكلة التي يتعامل معها الاقتصاد السياسي هي أن الارتباط

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>للإعلام والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	
<p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	



جبريل العبيدي

استعادة استقرار ليبيا خطوة طارئة

«الشعب الليبي يستحق مستقبلاً خالياً من التدخل الأجنبي، ومن الصراع والفساد، ومن الاضطرابات»، هي كلمات للنائب تيد وتويتش رئيس لجنة الشرق الأوسط في مجلس النواب، عقب موافقة مجلس النواب الأمريكي على قانون يمكن الرئيس الأمريكي من دعم الاستقرار في ليبيا.

استقرار ليبيا أصبح ضرورة ملحة إقليمياً وعالمياً، فليبيا تترعرع على مساحة وموقع جغرافي في وسط شمال أفريقيا، وتعد بوابة أفريقيا، لكونها تحاط بست دول أفريقية، وعمقها ضارب في الصحراء الكبرى، والاستقرار في ليبيا، التي لا تبعد عن سواحل أوروبا والصحراء، وتمتلك ساحلاً فيسيحاً وطويلاً قبالة السواحل الجنوبية لأوروبا، وجميع هذه النقاط جعلت من ليبيا حجرة زاوية مهمة في استقرار المنطقة، فلا يمكن

مثلاً السيطرة على الهجرة غير القانونية، من دون أن تكون ليبيا طرفاً رئيسياً في العملية، ولا يمكن التحصين من تسلل الإرهابيين إلى الجنوب الأوروبي إلا بضمان الاستقرار في ليبيا، والتدبير راس حربية في تجمع دول الساحل والصحراء، وتمتلك ساحلاً فيسيحاً وطويلاً قبالة السواحل الجنوبية لأوروبا، وجميع هذه النقاط جعلت من ليبيا حجرة زاوية مهمة في استقرار المنطقة، فلا يمكن

عدم استقرار ليبيا يعدّ مشكلاً إقليمياً وعالمياً وليس فقط محلياً، فليبيا التي أسقط حلف الأطلسي (الناتو) الدولة فيها بحجة إسقاط نظام القذافي قبل عشر سنوات، تركها الأطلسي غارقة في الفوضى، من دون أن يشارك في جمع السلاح بعد أن فتح أبواب المخازن، وترك ترسانة أسلحة اشتراها القذافي بعشرات المليارات غنيمته لمن أطلق عليهم في حينها «الثوار»، وهو مصطلح فضفاض لا يمكن التحقق من شخصيته حامله، ولا حتى جنسيته، حتى إن تنظيم داعش استغل هذا أيضاً.

تحقيق الاستقرار في ليبيا من بين الجهود الدولية، فقد وافق مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون ينص على منح الرئيس الأمريكي إمكانية معاينة الجهات الأجنبية التي تدعم الفصائل والجماعات الإرهابية في ليبيا؛ قانون وافق عليه 386 نائباً ورفضه 35 فقط.

فالولايات المتحدة تراجعت عن القيادة في الملف الليبي بعد قيادة ضربات حلف الأطلسي التي أسقطت الدولة الليبية في أنطلاقة «الربيع العربي»، وتركت الدور الأبرز للمنتسفين الأوروبيين، بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، التي لم تتفق على سياسة موحدة في ليبيا طيلة عشر سنوات، مما أدى للتشظي والانقسام والداخل الليبي، وأضعف الحرب على الإرهاب بسبب صراع التحالفات التي كانت تلعبه الدول الأوروبية الثلاث التي اختلفت مصالحها في ليبيا، ولم تفلح ألمانيا (الحادي) في الأزمة الليبية في إيجاد أرضية تقارب بين الفرقاء، بل تمكنت تركيا وروسيا من نقل صراعهما في سوريا إلى ليبيا أيضاً.

تركيا وجدت في دعم الإسلام السياسي وجماعة «الإخوان» أقصر الطرق لحماية «مصالحها» في ليبيا، ومكنتها حكومة «الوفاق» غير الدستورية من «اتفاقية» غير قانونية لم تعتمد من البرلمان الليبي من إيجاد موطئ قدم عسكري لها، مكنها من جلب مقاتلين أجانب وقوات ومعدات عسكرية بحجة «الاتفاقية» التوافق الدولي بين المتدخلين في الشأن الليبي سوف يدعم استقرار ليبيا الذي الآن أصبح أولوية أميركية، وأصبح هناك قانون أقره الكونغرس بأغلبية في هذا الشأن، وبالتالي أصبحنا أمام خطوات جادة ستعقب المعارضين والمعتقلين لعملية الاستقرار في ليبيا، التي تبدأ من سحب وإخراج المقاتلين الأجانب مهما كانت سميتهم، سواء مرتزقة أو قوات أجنبية، لتحقيق الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

لبنان: معركة المسيحيين الرئاسية... واستقلالية القضاء

بعد كابوس الأيام الثلاثة الماضية في لبنان، قد لا يكون مستساغاً إثارة مزيد من المشاعر والعصبيات الطائفية. ولكن ما الحيلة مع بيئة لا تفهم السياسة إلا غلبة وهيمنة وكيدية وتحريضاً. حقيقة الأمر أن جريمة بفضاعة تفجير مرفأ بيروت لا يجوز أن تمر مرور الكرام. وبالفعل، بدأت مسيرة التحقيق المترنحة وسط تجاهل حقائق مريرة، أهمها: - واقع «الاحتلال» الأمني والعسكري الذي يحول دون إجراء أي تحقيق نزيه بصرف النظر عن تجربته. وفي الماضي غير البعيد، يتذكر اللبنانيون والمجتمع الدولي كيف تعذر اضطلاع القضاء اللبناني بالتحقيق في جريمة مقتل رفيق الحريري ورفاقه. بل إن الثنائي الشيعي («حزب الله» وحركة «أمل») رفض يوزمنا التحقيق الدولي وقاطع وزراؤه الحكومة، قبل أن يبدأوا العمل على إسقاطها... وقد فعلوا.

الانقسام العمودي الطائفي الفظيع أثبت أنه أقوى من «الانقسامات» و«الثورات»، بل إن شعار «التغيير والإصلاح» غداً أقيح انقلاب عملي على مضمونه عندما أتاح «الاحتلال» لرافعه تولى السلطة كواجهته زبانية، لا أكثر ولا أقل.

انهيار الحدود مع سوريا، التي حوّل نظامها وريعاته الإقليميون والدوليون، «انخفاضتها» الشيعية إلى حرب أهلية، لم يسلم من شظاياها لبنان. وطبعاً، لبنان هو اللاعب الأصغر والأضعف في المنظومة الشرق أوسطية المستهدفة بمخطط تمدد إيراني مدعّم ب«حلف الأقليات».

الصفاقات الدولية الكبرى الهادفة إلى إعادة رسم خرائط المنطقة و«تحالفاتها» وموازين القوى فيها. وفي صميم هذه الصفقات دور إسرائيل وحساباتها التكتيكية والاستراتيجية التي تحل مرتبة متقدمة في سلم أولويات الولايات المتحدة وروسيا والصين والقوى الأوروبية. وهنا، من المفهوم أن العديد من المناورات، وإن بدا بعضها متناقضاً، يتقاطع عند مصالح إسرائيل التي يتأكد أكثر فأكثر أنها تشمل «تقاسم» المنطقة مع إيران، وشروط التعاضل مع وجودها الدائم.

عودة إلى التحقيق بجريمة مرفأ بيروت، التي عدت الآن «قميص عثمان» في نجاحات القوى الطائفية، فإنه لا يوجد أصلاً توافق على ما إذا كان ما حدث في أغسطس (آب) 2020 «انفجاراً» أو «تفجيراً»، فماذا ما كان انفجاراً، فمن استورد المواد المتفجرة (نيترات الأمونيوم)،

ومن خزّنها، ومن يملكها، ويعلم أي جهة جاءت وخرّنت، وإذا كان «تفجيراً» كيف حدث؟ وماذا لم تعلن الجهة المخّرة مسؤوليتها عنه إذا كان هدفها منع استخدام هذه المواد في أعمال عسكرية تضرّ بها؟

الشائعات كثيرة، في ظل الحقائق المشار إليها آنفاً. ثم إن «الدولة اللبنانية» لم تعد عملياً - بمؤسساتها وولاياتها المقسمة وقوى «الأمر الواقع» المتحكمة بها - مرجعية صالحة للاضطلاع بقضية يمتزج فيها حكم القانون بنفوذ «الأمر الواقع». واليوم، من جهة، تفاقم

في الماضي، كنت تعتقد أن هذا قدر من الذعر الإعلامي سيمنع حدوث مخاوف جديدة، لكننا ما زلنا نشعر بالذعر، كما الحال دائماً. لاحظ اشتغال ثقافتنا الحالية بالبوليات المفترضة لنظرية العرق النقدية وثقافة الإلغاء.

في العامين الماضيين، أصبحت حذراً بشكل خاص من حالات الذعر هذه، لأن هذه الظاهرة تشكل مصدر هوس لاتنين من نقاد الإعلاميين المفضلين؛ الصحفيين سسارا مارشال، ومايكل هوبز، ميتكري بيخاً صوتياً (بودكاست) رائعاً يسمى «أنت مخطئ في الأمر»، يسلط العرض ضوءاً تنقيحياً على الروايات الإعلامية التي أصابت الثقافة في

يوم من الأيام بحالة من القلق الشديد، مثل «الذعر الشيطاني» في الثمانينات، والخوف من «رسائل الرسائل عبر الرسائل النصية» في الأونة الأخيرة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والخوف الجبالغ فيه على نطاق واسع في التسعينات من أن العصابات الحضرية تشكل تهديداً رهيباً للسلامة العامة. على الرغم من أن كل حلقة من حلقات «أنت مخطئ بشأن كذا» تركز على حالة ذعر معينة، فإن مشروع مارشال وهوبز الأكبر كان إنشاء نوع من رسم الخرائط للرهبنة الإعلامية، لرسم خريطة كيفية

الوضع أفات الحرمان والبطالة والانهيار و«جائحة» كوفيد - 19». ومن جهة ثانية، حسابات السياسة على أبواب الانتخابات العامة والرئاسية المقبلة. التدخل السياسي العلني في التحقيقات القضائية أطاح القاضي فادي صوّان، أول محققّ تستدّد إليه المهمة، وما نحن الآن أمام الرفض المطلق للقاضي الثاني طارق البيطار.

ضد القاضي البيطار الذي طلب للتحقيق أربعة ساسة هم: وزيران شيعيان سابقان ووزير سني سابق ووزير ماروني سابق محسوب على كتلة خليفة ل«الثنائي

الدولة اللبنانية لم تعد عملياً - بمؤسساتها وولاياتها المنقسمة - مرجعية صالحة للاضطلاع بقضية يمتزج فيها حكم القانون بنفوذ «الأمر الواقع»

الشيعي». وفي المقابل، لأسباب متنوعة، منها ما هو دستوري، لم يُجَل القاضي إلى التحقيق مسؤولين أمنيين رفيعين. بل إنه لم يطلب أخذ إفادة من رئيس الجمهورية، الذي سبق أن اعترف بأنه علم بوجود المواد المتفجرة قبل فترة قصيرة من الحادث المرؤّع الذي قتل أكثر من 200 شخص وجرح آلاف آخرين ودمر جزءاً كبيراً من العاصمة بيروت.

نعم، يعمل «الثنائي» اليوم على إزاحة القاضي (وهو مسيحي). وبالفعل، نقل معركته الضاغطة إلى الشارع، في استخفاف صريح بمؤسسات الدولة

انتشار روايات الخوف هذه في وسائل الإعلام والتشبيب بها رغم دعمها بأدلة محدودة. إن عملهما يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

بينما كنت أشاهد شهادة هوغان في الإعلام والتشبيب بها رغم دعمها بأدلة محدودة. إن عملهما يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

انتشار روايات الخوف هذه في وسائل الإعلام والتشبيب بها رغم دعمها بأدلة محدودة. إن عملهما يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

الأسبوع الماضي، لم يسعني إلا اكتشاف أنماط الذعر الأخلاقي، إذ يبدو أن كثيراً من أسئلة المشرعين وإجابات هوغان لم تكن مفهومة بالبيانات، بقدر ما امتلات بالافتراضات.

أشارت هوغان إلى أبحاث «فيسبوك» التي تشير إلى أن «إنستغرام» يمكن أن يؤدي إلى تفاقم قلق المراهقين والانتخاب والافكار الانتحارية. ومن بين اقتراحات أخرى، زيادة الحد الأدنى لسن أي شخص يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي إلى 17 عاماً بدلاً من 13 عاماً. وبحسب عالم النفس لورانس

التي عمل منذ 2006 على تفزيها، بل تدميرها. ويرى «حزب الله»، خاصة، أن القاضي متحامل ويقوم «حرباً على المقاومة وبيئتها» تحت ادعاءات العدالة. وفي المقابل، ثمة تيار واسع من اللبنانيين يرى أنه لا بد من إنهاء هذا الوضع الشاذ، والتصدي للفساد والمحسوبيات و«منظومة السلطة» المستفيدة من الاحتلال والعاملة على تغطيته.

والحال، أنه في ظل وضوح الرؤية على الساحة الشيعية، حيث يتحكم «حزب الله» في القرار الحاسم (وتؤدي حركة «أمل» دور «نظام امتصاص الصدمات» والحوار الداخلي)،

ضعف الساحة السنّيّة المهيشة والمنقسمة على نفسها، يتركز النشاط الأكبر والأخضر في الساحة المسيحية.

هذه الساحة المسيحية منقسمة رهنأ إلى 4 اتجاهات أساسية: الاتجاه الأول، تمثله القوات المتضامتان مع «الثنائي الشيعي»، أو المستسلمتان له، لاعتبارات عدة أبرزها حسابات معركة رئاسة الجمهورية. وهو يضم «التيار الوطني الحر» (العوني) و«تيار» (المزدة) (فرنجية)، ومفهوم أن مشروع «حزب الله» للرئاسة في العام المقبل سيكون أحد رئيسي التيارين جبران باسيل (ذا العلاقة السيئة مع حركة «أمل») أو سليمان فرنجية.

الاتجاه الثاني، تمثله القوة المناوئة المسيحية الأكبر حزب «القوات اللبنانية»،

الاتجاه الثالث، تمثله القوات المتضامتان مع «الثنائي الشيعي»، أو المستسلمتان له، لاعتبارات عدة أبرزها حسابات معركة رئاسة الجمهورية. وهو يضم «التيار الوطني الحر» (العوني) و«تيار» (المزدة) (فرنجية)، ومفهوم أن مشروع «حزب الله» للرئاسة في العام المقبل سيكون أحد رئيسي التيارين جبران باسيل (ذا العلاقة السيئة مع حركة «أمل») أو سليمان فرنجية.

الاتجاه الثاني، تمثله القوة المناوئة المسيحية الأكبر حزب «القوات اللبنانية»،

الاتجاه الثالث، تمثله القوات المتضامتان مع «الثنائي الشيعي»، أو المستسلمتان له، لاعتبارات عدة أبرزها حسابات معركة رئاسة الجمهورية. وهو يضم «التيار الوطني الحر» (العوني) و«تيار» (المزدة) (فرنجية)، ومفهوم أن مشروع «حزب الله» للرئاسة في العام المقبل سيكون أحد رئيسي التيارين جبران باسيل (ذا العلاقة السيئة مع حركة «أمل») أو سليمان فرنجية.

الاتجاه الثاني، تمثله القوة المناوئة المسيحية الأكبر حزب «القوات اللبنانية»،

الاتجاه الثالث، تمثله القوات المتضامتان مع «الثنائي الشيعي»، أو المستسلمتان له، لاعتبارات عدة أبرزها حسابات معركة رئاسة الجمهورية. وهو يضم «التيار الوطني الحر» (العوني) و«تيار» (المزدة) (فرنجية)، ومفهوم أن مشروع «حزب الله» للرئاسة في العام المقبل سيكون أحد رئيسي التيارين جبران باسيل (ذا العلاقة السيئة مع حركة «أمل») أو سليمان فرنجية.

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أياد أبو شقرا

وهو يكسب سياسياً وشعبياً كلما ازداد الخوف المسيحي من سطوة «حزب الله». الاتجاه الثالث، تمثله مسيحيو تنظيمات «الخفاضة» 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، المتعددة المشارب والمرتبكة إلى «الانقفاضة» بسبب انقساماتها وتخطيها و«غموض» بعض قياداتها.

الاتجاه الرابع، تمثله القوى السياسية المسيحية التقليدية التي تنشط لمنع احتكار «القوات» شرف التصدي لسطوة الحزب و«الشيعية السياسية»، ومنها الأحزاب المسيحية القديمة ك«الكتائب اللبنانية» و«الكتلة الوطنية» و«الوطنيون الأحرار». غير أن هذه القوى

متهمة بالنسبة ل«الانقفاضين» بأنها جزء من المنظومة الحاكمة، وبالتالي، لا تستحق الرهان عليها. وسط هذه الاتجاهات الأربعة، تواصل البطريركية المارونية إعلان مواقف جريئة جداً ضد «حزب الله»، لكنها على الصعيد العملي ما زالت تحصر على علاقات طبيعية مع رئيس الجمهورية. وهي في ذلك، تبعث برسائل «رمادية» إلى كل من الداخل اللبناني والمجتمع الدولي.

الحقيقة المؤلمة إن استمرار المرجعية الدينية المسيحية الأكبر في تغطية رئيس الجمهورية - بجحتي منع الفراغ والمحافظ على صلاحيات الرئيس - تعني المساعدة بصورة غير مباشرة على تشديد قبضة إيران على لبنان، وتبئيس» قطاع واسع من اللبنانيين من جدوى بناء جبهة عرضة تعمل على إعادة بناء «دولة مؤسسات» حرة وسيدة ومستقلة.



فرهاد مانجو *

شتاينبرغ، في صحيفة «ذا تايمز»، فإن البحث الذي تستشهد به هوغان ضعيف للغاية. فجزء كبير منه مترابط، وتُظهر المستندات المسربة أيضاً أن الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

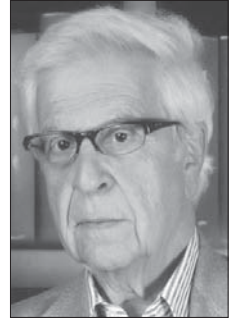
بينما كنت أشاهد شهادة هوغان في الإعلام والتشبيب بها رغم دعمها بأدلة محدودة. إن عملهما يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

انتشار روايات الخوف هذه في وسائل الإعلام والتشبيب بها رغم دعمها بأدلة محدودة. إن عملهما يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

انتشار روايات الخوف هذه في وسائل الإعلام والتشبيب بها رغم دعمها بأدلة محدودة. إن عملهما يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

انتشار روايات الخوف هذه في وسائل الإعلام والتشبيب بها رغم دعمها بأدلة محدودة. إن عملهما يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. ليس كذلك؟

حدث سعودي للاستنهاض العراقي



فؤاد مطر

قبل معرض الرياض الدولي للكتاب في أحدث دوراته الأكثر ازدهاراً، كانت معارض الكتاب المنتقلة من عاصمة أو مدينة عربية إلى أخرى عبارة عن مناسبة، شأنها شأن مناسبات موسمية يتم إحيائها من جانب بعض الدول العربية ترويحاً للسليحة.

وكانت هذه المعارض فرصة لنور نشر وبالذات المزدهر على مدى نصف قرن في لبنان ومصر لتسويق إنتاجها النشرية بما يعوض تكاليف الطباعة وحقوق التأليف، وعلى هامش هذا المعرض في الشارقة أو القاهرة أو الخرطوم أو عمان أو ابوظبي أو أربيل تتم فعاليات ثقافية خجولة في معظمها بهدف إضفاء بسمة غير تجارية على المعرض.

وإلى ذلك كانت معظم دور النشر المشاركة تتنافس سلفاً من تكلفة المشاركة في المعرض، التي تتطلب السفر واجور شحن صناديق مؤلفات قد يباع بعضها، وكذلك رسم المكان المخصص في مبنى المعرض المقام للمشاركين من دور النشر.

بعض الذي أصاب لبنان من سياسات وسياسيين تسبب في تعطيل المصالح عموماً ومنها قطاع النشر، باتت دور النشر تعيش حالة هبوط سريع في الإنتاج ولم تعد المقولة المتصلة بهذا الشأن «بيروت تطبع والعرب يقرأون» على حالها الراسخ في الذاكرة.

جاء معرض الرياض للكتاب في أحدث دوراته قبل أسبوعين ليس فقط مجرد استضافة تقليدية للظاهرة، كما استضافة العواصم العربية للقمعة الدورية، وإنما جاء بشكل الملمح الثقافي والفكري في قضاء اندفاعة الحديث والتصوين والتنقيح للدولة والمجتمع التي بداها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ضمن رؤية 2030 الرائدة، والتي يربو أجيال إلى التطلع بدأ من عشر سنين أتية في أقبائها. ومن هنا فإنه ليس مجرد دورة من دورات المنتقلة وإنما حدث باتكر من وجهه. أبرز هذه الوجوه أن الكتاب العربي إلى انعاش ما دام الاستنهاض لدور النشر انطلق من معرض الرياض، كما هنالك الوجوه البارز هو الآخر والمتمثل في تنشيط الشريان الثقافي الذي اشتبه به العراق والذي كان ينسب بعدما حل السلوك الميليشياوي محل الفكر والثقافة تاليفاً وشعراً في العراق. ومن هنا فإن الخطوة اللاحقة من جانب وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن فرحان ليكون العراق ضيف الدورة التي اتسمت بأنها استثنائية بمفعول الإحواء والفعاليات، متمثلاً بوريز الثقة حسن ناظم هي نوع من التوضيح في طيات المعاني إلى أن الأمانة العربية، التي افتقدت الحضور السياسي التعاوني لمحلمة التضامن العربي المنشرك من جانب العراق، افتقدت في الوقت نفسه إشراقه العراق الشعر والأدب والبحت والرواية والصوت الرخيم والترات الأجداد، وأن رافداً من المسؤوليّة القوميّة للمملكة العربية السعودية ذات الثوابت وذات الحرص والنخوة، هو استنهاض بداية ومتابعة وتنميط للعراق الثقافة والشعر والأدب والنقد والتحليل المجتمعي الذي كان الدكتور علي الوردي رافع رأيه الثقافية.

وهذا نرى أن الحدث الثقافي الحاضن للعراق يأخذ مكانه إلى جانب الأحداث السياسية المتمثل باستقبال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي عند زيارته الأولى إلى الرياض، وهو استقبال لم يسبق أن ناله زائر عربي بهذا النوع من الترحيب من قبل. وهذا الاستقبال المتميز لا ينحصر في مقتضيات البروتوكول، وإنما سبق معرض الرياض ورزيمته العراقية، من حيث التأكيد من جانب المملكة على أن يشق العراق التوافق إلى محيطه العربي الطريق وقد وجد من يؤازره معنوياً ثقافياً بعد المأزرة السياسية والاقتصادية.

هذه الروح الموقرة بالأريحية لا يبدو أنها حالة عابرة من جانب المملكة العربية السعودية. ودائماً تكون الوقفة لحظة فرح بدأ بالمعرب الذي أهداه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى البصراويين. وكانما أراد الملك القول للجيل الشاب في العصرية: اطمئنوا وحاذروا الإصغاء إلى الطروحات الميليشياوية وما رسوا الرياضات على أنواعها، بدل التعاطي مع السلاح وحضنوا بلكم بالعقل المستنير وليس بالتمذهب الذي نهايته فواج.

الثقافة أدباً وشعراً وأفناً وتشكيلياً وتراثيات شعبية بعد معرض الرياض الدولي للكتاب الذي كان العراق ضيفه وكان الحضور جامعاً لكل أنواع الإبداعات، هي غيرها ولا ريب في ذلك بعد المعرض، كما باتت السياسة عموماً بعد الزيارة المتميزة للرئيس الكاظمي وكما تعققت المشاعر بعد هدية الملعب للبصراويين وبعد فتح المعابر التي تنفع الجميع، هذا أصلاً كان حاصلًا قبل أن ينصعد البنيان الأخوي الخليجي فاضع للوزر الصدامي، ولكن بالتوازي الطبية يمكن للبنانيين استعادة مناطق الجليل.

وعسى ولعل تصطلح الحال في لبنان الذي ضل سبيله العربي، ويبحث بلقي على الصعيبة الثقافي والإبداعي ما يستحقه من التكريم وعلى نحو ما حظي به العراق، وتجندا لا نستبعد بعض التامل وكثير الأمل من جانب الأمير بدر بما تنمى حدوته ويكون ضيف شرف الدورة المقبلة لمعرض الرياض الذي سيستمر بمبادرة حدث يقدي هي منتظم المعارض في العالم العربي، وبالذات المثلث المغربي الجزائري الليبي والتونسي الذي لا يستقر على حال، أو بعد أن يكون الهدى السودان وهذا الغلياني في أحوال الدول الثلاث وتلاشى الارتباك في رفق قوميات استقرارها. والله الرحيم.

هل تسمح لأحد العلماء أن يصيبك بـ«كورونا»؟



كيت ميرفي*

إدوارد جينز في عام 1796 بتلقيح طفل سليم يبلغ من العمر 8 سنوات بجذري البقر المستمد من أفة موجودة على يد عاملة البقر، وقد أدى هذا التحدي إلى إنشاء أول لقاح والقضاء في نهاية المطاف على مرض الجذري.

كما أجريت دراسات أخرى حول التحديات البشرية التي أجريت على أسرى الحرب، وغيرهم من لم يعطوا موافقتهم المستنيرة، وقد أدت مثل هذه الانتهاكات للمنزاهة العلمية إلى إصدار قانون «نورمبرغ» وإعلان «هلسنكي»، وكلاهما تمت صياغته لحماية الأشخاص الذين يخضعون للبحث، ولكن حتى مع وجود الأطر والاتفاقيات الأخلاقية، فإن دراسات التحدي البشري تبدو نادرة اليوم.

ولن يكون من المبالغة أن نتحدث عن الأهمية الشديدة لهذا النوع العلمي الذي قد يبدو غريباً، فقد كان يتم البحث عنه في الإعلانات والصحف على أنه «عظلة رخيصة ومربحة»، وقد اكتشف الباحثون في وحدة نزلات البرد أن فيروسات «كورونا» كانت مجرد واحد من أكثر من 100 من مسببات الأمراض التي تسبب أعراضاً شبيهة بالزكام، مما يجعل وجود علاج واحد لكل منها أمراً بعيد المنال، وذلك على عكس الاعتقاد العلمي الشائع في السابق بأن نزلات البرد كانت ناتجة عن كائن حي واحد، والذي كان يعتقد في ذلك الوقت أنه البكتيريا.

وقد كان من المهم للغاية قرار وحدة نزلات البرد المشتركة لإنشاء نموذج لما يسمى بدراسات التحدي البشري التي مهدت الطريق لأول دراسة تحد بشري لـكوفيد-19 والتي اكتملت للتو في بريطانيا، حيث أصيب متطوعون شبان يتمتعون بصحة جيدة وغير مصابين باللقاحات بالعدوى بينما كان الباحثون يراقبون بعناية كيف استجاب أجسادهم لهذه العدوى.

وفي ذلك الوقت، كما هو الحال الآن، كان هناك الكثير من الانتقادات لتعمد إصابة أو «تحدي» متطوعين أصحاء بمسببات الأمراض، إذ إنه كان ينظر لها على أنها تمثل انتهاكاً للمبدأ الطبي المتمثل في «عدم إلحاق الضرر»، ولكن هذه الطريقة كانت تمثل فرصة فريدة لاكتشاف أسباب المرض وانتقاله وتطوره، بالإضافة إلى القدرة على اختبار فاعلية العلاجات المقترحة بسرعة أكبر.

وقد كان هذا هو السبب الذي جعل حتى المنتقدين للتجربة يستفيدون من الأبحاث التي خرجت من وحدة نزلات البرد، ومن المحتمل أن يكون هناك اهتمام كبير بالمثل عندما يصدر الباحثون البريطانيون بيانات من دراسة التحدي البشري لـكوفيد-19، إذ يمكن أن تخبرنا هذه الأنواع من الدراسات بأشياء لا نستطيع تعلمها من التجارب البشرية.

ويقول الدكتور كريستوفر تشيو، استاذ الأبحاث المعدية في «إمبريال كوليدج لندن» وكبير الباحثين في دراسة التحدي البشري لكوفيد البريطانية: «نحن قادرين على تحديد الاختلافات المناعية بين أولئك الذين يصابون بالعدوى والذين يتقاعون العدوى مع معرفة أي أجزاء من الجهاز المناعي يمكن تحفيزها لتوفير الحماية».

ويجود تاريخ دراسات التحدي البشري إلى ما قبل وحدة نزلات البرد، والتي ربما كان أشهرها عندما قام

المتطوعين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً المشاركين في التجربة، إذ لم تكن هناك أي أعراض سلبية خطيرة لدى هؤلاء المشاركين الـ36، ولكن من المقرر أن يستمر رصدهم على مدى العام المقبل.

وقد كان الهدف من الدراسة هو تحديد أقل كمية لازمة من الفيروس لإصابة شخص ما بشكل آمن وموثوق به، بحيث يمكن للباحثين لاحقاً اختبار فاعلية اللقاحات ومضادات الفيروسات بسهولة على متطوعين في تجارب الفيروسات المستقبلية.

ويقول الدكتور أندرو كاتشبول، كبير المسؤولين العلميين في hVIVO، وهي شركة بريطانية للخدمات السريرية والمخبرية التي دخلت في شراكة مع «إمبريال كوليدج لندن» لإجراء دراسة التحدي البشري لـكوفيد-19 البريطانية.

وقد تمت إصابة المتطوعين بسلسلة «كورونا» الأصلية المكتشفة لأول مرة في ووهان، الصين، ولكن يتم تطوير سلالة ولنا استخدامها في تجارب التحدي البشري اللاحقة المحتملة.

ويقول الدكتور تشيو إن «فيروسات كورونا» لن تخفي وستكون هناك مخاطر مستمرة من ظهور فيروسات (كورونا) جديدة شديدة العدوى، ولذا فإننا بحاجة إلى فهم العوامل المناعية بشكل أفضل بكثير حتى نكون مستعدين بشكل أفضل للوباء القادم عندما يأتي».

فيما يقول مكتب الدكتور فاوتشي إن المعهد ليس لديه خطط لتمويل تجارب التحدي البشري لـكوفيد-19 (19) المستقبل، وهو القرار الذي يحظى بدعم العديد من العلماء المهتمين بالأخلاقيات.

ويقول الدكتور جيفري كان، مدير معهد «جينز هيوكن بيرمان»: «لن نطلب من الناس التضحية بأنفسهم من أجل مصلحة المجتمع، فنحن في الولايات المتحدة نركز كثيراً على حماية الحقوق والصحة والحريات الفردية، بينما في المجتمعات الأكثر اهتماماً بالمجتمع على حساب الفرد، فإن الأمر يتعلق بالصالح العام».

لكن جوش موميسون، المؤسس المشارك لمنظمة «1Day Sooner»، التي تدافع عن أكثر من 40 اتحاد متطوع محتمل للتحدي البشري، يجادل بأنه يجب أن يكون من حقه والأخيراً أيضاً تحمل المخاطر من أجل الصالح العام، إذ يقول: «صحيح أن معظم الناس لن يرغبوا في أن يكونوا جزءاً من دراسة تحدي بشري لـكوفيد-19 (19) وهذا جيد تماماً، ولكن لا ينبغي لهم أن يفرضوا خياراتهم على الأشخاص الآخرين».

ولا يعني ذلك أن المشاركين في تجربة التحدي البشري لا يتم تعويضهم عن هذه المشاركة، إذ إنهم يحصلون على حوالي 6000 دولار أمريكي، فضلاً عن قضاء عطلة مجانية في البلاد، كما كان يتم توفير السكن والوجبات والنفقات الطارئة، لأولئك الذين شاركوا في دراسات في وحدة نزلات البرد المشتركة (التي تم إلغاؤها في عام 1990 عندما تم سحب تمويلها من أجل تمويل أبحاث مرض نقص المناعة المكتسب - الإيدز).

ولكن استناداً على المقابلات القديمة والحديثة التي أجريت مع المشاركين في تجارب التحدي البشري، فإن الدافع الحقيقي وراء التطوع في هذا العمل هو رغبة الشخص في أن يكون في خدمة المجتمع، إذ يقول المتطوعون إن احتمالية مساهمة البشرية جعلتها يشعرون بالرضا، ومنعهم إحصاسهم بالفاعلية، وذلك سواء في أعقاب الحرب العالمية الثانية والكثيرة أو الآن في أيام عدم اليقين في ظل وجود وباء عالمي.

وكما قال أحد المشاركين في تجربة التحدي البشري لـكوفيد-19 (19) في بريطانيا: «هل تعرفون عبارة (أذكر معلومة واحدة مثيرة للاهتمام عن نفسك) التي تثير الرعب في نفوس الجميع؟ لقد توصلت إلى وهي يمكن استخدامها إلى الأبد لهذه العبارة، ردي أنني قد فعلت شيئاً أحدثت فرقاً للبشرية».

* خدمة «نيويورك تايمز»

ليبيا: أصحاب الأموال واندفاع الصحافة



جمعة بوكليب

العلاقة بين النخب السياسية ووسائل الإعلام، تتصف أحياناً بتسيخ الريبة، حتى في أكثر بلدان العالم تفرساً بالديمقراطية. الريبة، من جانب الطرفين، ناجمة تاريخياً عن انعدام الثقة بينهما. ذلك أن أهل السياسة، بطبيعتهم، يسعون إلى عدم نشر كل الحقائق، وما قد يرتكب بعضهم من مخالفات تتعارض مع القوانين واللوائح والنظم المعمول بها، في حين أن الإعلاميين يرون أن واجبهم يحتم عليهم كشف المسنون، وما يقع من ممارسات، وصفقات خلف أبواب مغلقة. وفي المابين تتنازل الثقة، وبالتالي، تضع الحقيقة.

ورغم أن الصحافة المقررة في ليبيا تُعد، وفقاً للمصادر التاريخية، سابقة عن نظيراتها في كثير من البلدان العربية، من حيث النشأة، إلا أن ذلك التميز التاريخي، على أهميته، لم يؤد، كما هو متوقع، وكما حدث في غيرها من البلدان، إلى ترسيخ وتعميق جذورها في المجتمع، بسبب الحروب التي شنت ضدها، من قبل النخب السياسية على اختلافها، وأدت إلى واد تطورها. ومن الممكن القول، إن تلك العلاقة العدائية، من جانب النخب السياسية الليبية نحو الإعلام وأهله، قد بدأت منذ مرحلة الاستقلال، ووصلت، فيما بعد، إلى درجة عالية مما يمكننا أن نضفه بحالة من تعقيد مركب. بمعنى، أن النخب الحاكمة لا تستطيع الاستغناء عن وسائل الإعلام، لكنها، في الوقت نفسه، تمتهق، وتستترقب في الإعلاميين، أي «لا تحب ولا تطيق فراقك».

وقد يفسر ذلك التمسك العديدة التي لحقت بالإعلام الليبي المكتوب والمرئي والمسومع، وربما للسبب نفسه، عرف الإعلاميون الليبيون طريق إلى السجن والمخافي.

ففي اتسم النظام الملكي منح الصحافة المستقلة، غير الحكومية، هامش حرية ليس بالقليل، حرص النظام العسكري، الذي خلفه، على محو ذلك الهامش كلية، بتأميم وسائل الإعلام، وتحويله إلى ابواق دعائية، لا تشغل لها سوى التبشير بفكر «القائد الأوحده». وتطور به الأمر إلى تأسيس جهاز أطلق عليه اسم جهاز الرقابة على الصحف. لكن بعد سقوط النظام العسكري في عام 2011، شهدت الساحة الإعلامية، في الشهور الأولى للانتفاضة، ثورة غير مسبوقة. وتعددت منابرها ومراكزها وصحفها وقنواتها التلفزيونية والإذاعية. تلك المفطرة لم تدم طويلاً. إذ أدت سيطرة الجماعات المسلحة الدينية المتطرفة إلى مطاردة الصحافيين والإعلاميين عموماً، بل وقامت فعلياً باغتيال كاتب صحافي معروف، هو الراحل فلاح أبو زيد في قلب مدينة بنغازي بالبرصاص، وفي وضع النهاء.

وفي سنة 2014، التي شهدت ما صار يعرف باسم حرب «فجر ليبيا»، في الشق الغربي من البلاد، أدت تلك الحرب، فعلياً، إلى إخفاء الصحافة المكتوبة، العامة والخاصة، وعقبها، تحولت القنوات التلفزيونية المنقطة، في الغرب والشرق، إلى ابواق دعائية، ترفع رايات حزبية وجبهوية مختلفة، خصصت في نشر الأكاذيب، وتعميق الكراهية، بين أبناء الشعب الواحد. وخلال فترة الإخفاء والتعقيب الإعلامي، صارت وسائل التواصل الاجتماعي والآنترنت على الساحة، وزادت في تاجيح حدة الصراع وتعميق الاختلاف، وعرّف الليبيون ما صار يعرف باسم جيوش «الكيبور»، وهم شباب تم تجنيدهم، من مختلف أطراف الصراع، يتخذون كإشباح، خلف أجهزة الحاسوب، بغرض تشويه الصور، ونشر الشائعات والأكاذيب والإخفاء.

وقد لا يعرف الكثيرون، أن صحفاً ليبية مستقلة، تطبع وتنتشر خارج البلاد، عرف سموح بدخولها وتداولها في ليبيا، حتى الآن، رغم ما تتصف به من مهينة صحافية مميرة، وراقية، مقارنة بما يصدر من صحف حكومية. اللافت للانتباه، أن قرار المنع لم يصدر عن أي جهة حكومية. وكل ما حدث هو أن الجماعات المسلحة، في غرب البلاد وشرقها وجنوبها، على اختلاف ألوان إياها، تهاجم أماكن بيع الصحف على قلفتها، وتقوم بمصادرة تلك الصحف، وربما التعرض بالعنف لمن يقومون بعرضها للبيع، إذا قامت تلك الصحف بنشر أخبار الخصوم. ووفقاً لذلك الواقع، صار من الصعوبة بمكان العثور على أماكن بيع صحف، نتيجة لقيام أصحابها بتاجيرها، أو تحويلها إلى مناجر متخصصة في بيع الملابس والأحذية، أو مفاغ ومطاعم، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، فإن الصحف الحكومية، التي استأنفت الصدور خلال العامين الماضيين، أو تزيد قليلاً، تطبع أعداداً قليلة جداً، وأغلبها تنقصه المهنية الصحافية. كما أن مواقعها على الأنترنت بائسة وفقيرة، وسبئة الإعداد، وناقصة التجهيز لافتقادها للكوادر المتخصصة، بسبب تهيميشها وحرمانها من الأموال اللازمة.

وفي الأونة الأخيرة، يدور في ليبيا نقاش بين المثقفين والإعلاميين والكتاب، حول أهمية عودة الصحف المستقلة إلى الساحة. ويتساءلون عن الأسباب وراء غياب المال الخاص في ليبيا الاستثمار في فتح قنوات تلفزيونية، في حين أن السوق الإعلامية الليبية تواجه فراغاً ملحوظاً ناجماً عن غياب الصحافة الورقية اليومية. ويتساءلون عن الأسباب التي خنأت بهم (أصحاب رؤوس الأموال) على مرء ذلك الفراغ الإعلامي، بما يعود عليهم كمستثمرين وعلى البلاد والعباد بالنفع.

وأضربوا عن العمل وصلوا على 33 في المائة زيادة في الأجور - الأزمة استمرت نحو عام، ورغم أن الصحافة كانت أكثر مسؤولية عن مخطئتها اليوم، ونذرت الحقائق حول الدور السياسي للقنابات العمالية، فقد وجه الناخب للوم لحكومة هيئت التي اضطرت إلى تخفيض أسبوع العمل من خمسة إلى ثلاثة أيام بسبب الإضرابات ونقص المحروقات، ما أدى إلى ارتفاع البطالة، وتناهي معظم الناخبين السبب الأصلي.

النتيجة كانت خسارة المحافظين الانتخابات في فبراير (شباط) 1974 (297 مقعداً برلمانياً) للعمال الذين فازوا بـ 301 مقعد، (أقل من الأغلبية بـ 17 مقعداً). كون العمال حكومة أقلية بالتعاون مع الإحرار (14 مقعداً) مع أحزاب ونواب مستقلين - وكانت النتيجة انتخابات أخرى في أكتوبر (تشرين الأول) 1974 فاز فيها العمال بأغلبية مقعد واحد في البرلمان (319) واتفاق مع الإحرار.

استمرت حكومة العمال حتى نهاية سبعينات القرن الماضي. ولأن الأسس والمسال والأعمال والاستثمارات تفصل الاستقرار، فإن وجود حكومة بأغلبية مقعد برلماني واحد لا يطمئن الأسواق، خصوصاً أنها حكومة اشتراكية

إلى الرأي العام. وكان متوسط عمر الصحافيين في الخمسين من ذوي الخبرة تعلموا المهنة من أرض الواقع، يستثمرون الوقت في استقصاء الحقائق قبل ظهور «غوغل» ومغالطات «ويكيبيديا» وبقيمة أدوات الكسبل لجيل صحافيين بمتوسط عمر 27 عاماً.

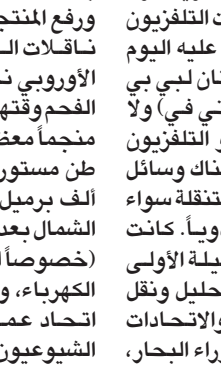
حرب الشرق الأوسط في خريف 1973 تطورت إلى أزمة في المحروقات لأسباب كالمقايضة التي فرضتها بلدان مصدرة للبترول تضامناً مع مصر، ورفع المنتجين الآخرين للأسعار؛ وتحويل نقلات البترول للخزام من مقصدها الفصح وقتها 132 مليون طن سنوياً ما 261 منجماً معظمها قطاع عام (بجانب مليوني طن مستوردة)، وإنتاج البترول دون 400 ألف برميل يومياً، ولم يتوقف غاز بحر الشمال بعد. كان الفحم ضرورياً للصناعة، (خصوصاً الحديد والصلب) بجانب توليد الكهرباء، وتدفعه كثير من المنازل. استغل اتحاد عمال المناجم، الذي سيطر عليه الشيوعيون، أزمة نقص البترول المستورد

إلى الشرق الأقصى أدى إلى وصول سفن شحن عام بأكمله في شهرين فقط.

عودة بالذاكرة 48 عاماً، لاحداث غطيتها صحافي في خريف 1973 وأزمة في الوقود استغلها هنا في بريطانيا لأغراض سياسية. كانت حكومة المحافظين انتخبت في 1970 وحققها بزعمارة السير إدوارد هيث (1964 - 2005)

بزعامة السير هارولد ويلسون (1961 - 1995). كان تأثير شبكات التلفزيون وقتها لا يذكر مقارنة بما هو عليه اليوم (خدمتا تلفزيون فقط: محطات لبي بي سي، والتلفزيون المستقل أي تي في) ولا نقل مباشراً سواء بالإذاعة أو التلفزيون من مجلسي البرلمان، ولم تكن هناك وسائل تواصل اجتماعي أو تلفونات متنقلة سواء في السيارات أو المحمولة بدياً. كانت الصحافة المطبوعة هي الوسيلة الأولى (وتقود الإذاعة والتلفزيون) لتحليل ونقل ما يدور في دهاليز السياسة والاتحادات العمالية والبرلمان، بل والعالم وراء البحار،

عادل درويش



عادل درويش

وكانت تدعم مشاريع القطاع العام الفاشلة اقتصادياً. النتيجة زيادة البطالة وارتفاع معدلات التضخم.

وعادت عرفت في خريف 1978 بارتفاع أسعار المحروقات، وفي شتاء 1979، الذي عرف بشتاء الاضطرابات (في قول الملك ريتشارد الثالث عن حكمه شعب بكره) حيث شهد إضرابات الاتحادات النقابات العمالية، وتراكم أكوام القمامات بإضراب عمال النظافة، وتراجيديات أهالي الأموات بإضراب عمال المدافن، وشل شلل الحال مع نهاية السبعينات؛ كان الناخبون البريطانيون أكثر وعياً من إرثهم في 1973 - 74 - وصوتوا للمحافظين بزعمارة الليدي ثاتشر في مايو (أيار) 1979 بـ 339 مقعداً، (أغلبية مريحة بـ 22 مقعداً).

رغم تشابه أحداث وظروف سبعينات القرن الماضي بالخاص، فإن الغرب في الأمر غموض الأهداف التي يمكن أن تحققها اليوم حملة الصحافة والشبكات الإذاعية اليسارية (المالية للبقاع في الاتحاد الأوروبي)

والإضرابات العمالية؛ فلن تؤدي إلى تغيير حكومة أغلبيتها 40 مقعداً، مقارنة بحكومة عمالية فقدت الثقة وأرغمت على خوض الانتخابات بفارق صوت واحد في 1979.

عادل درويش كاتب صحفي فلسطيني، يعمل في الصحافة منذ أكثر من 30 عاماً، وله كتب وأبحاث في التاريخ والسياسة.

عادل درويش كاتب صحفي فلسطيني، يعمل في الصحافة منذ أكثر من 30 عاماً، وله كتب وأبحاث في التاريخ والسياسة.

عادل درويش كاتب صحفي فلسطيني، يعمل في الصحافة منذ أكثر من 30 عاماً، وله كتب وأبحاث في التاريخ والسياسة.

الذهب الخام	أمس: 122,83 السابق: 122,29	القمح (برنت)	أمس: 84,76 السابق: 84,00	البن	أمس: 205,80 السابق: 209,25	الزيت	أمس: 734,25 السابق: 724,75	البيتكوين	أمس: 59862 السابق: 57540
-------------	-------------------------------	--------------	-----------------------------	------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-----------	-----------------------------



علي المرید

كل 5 أيام شركة

من الطبيعي أن تسعى أي جهة مشرفة على أي سوق أسهم في العالم لتوسيع قاعدة السوق عبر إدراج الشركات في السوق، لتتاح للتداول، سواء كانت هذه الشركات فردية أو عائلية أو مؤسسة لغرض الإدراج في السوق كشركة مساهمة.

ولإدراج مزايا عديدة يصعب حصرها في مقال كهذا، ولكن أهمها بالنسبة للمساهم هو سهولة التخارج بعكس الشركة محدودة الشركاء وغير المدرجة في السوق، إذ يكون التخارج صعباً ويتطلب إيجاد مشتر لحصة الشريك أو المساهم، وغالباً ما يكون ذلك صعباً ويحتاج وقتاً.

هيئة سوق المال السعودية والمشرفة على سوق الأسهم السعودي مثل غيرها تسعى لتوسيع قاعدة السوق، فمُنذ بداية العام وحتى كتابة هذا المقال، أدرجت خمس عشرة شركة موزعة على السوقين العاملين في السعودية، سوق نمو، والسوق الثانوية أو ما يسميها المتعاملون بالسوق الرئيسية.

وقد أعلن رئيس هيئة سوق المال السعودية محمد القوين، أن الهيئة تستهدف إدراج ثلاثين شركة هذا العام، وقد تم إدراج 15 شركة حتى الآن ولم يتبق على نهاية العام سوى خمسة وسبعين يوماً. أي يفترض أن تدرج شركة كل خمسة أيام حتى نصل إلى الهدف المحدد من الهيئة، والوصول إلى هذا الهدف ليس مستحيلًا ولكنه صعب لقصر المدة المستهدفة، فهل رئيس هيئة سوق المال محمد القوين، قصد من تصريحه حث موظفيه على بذل أقصى جهد لإدراج الشركات؛ أم أنها رسالة خارج الهيئة لتسعى الشركات الخاصة والفردية لمواءمة أوضاعها لما يتوافق مع قواعد السوق ولوائحها التنفيذية.

يبقى السؤال المطروح من قبل المتداولين، هل هيئة سوق المال ستدقق في الشركات المطروحة؟ بحيث لا يطرح إلا السمين منها، بمعنى أن لا يطرح سوى الشركات الناجحة، التي تحقق عائداً للمساهم وتغطي ثقة للسوق، وهذه الثقة هي ما تسعى الهيئة إلى تحقيقه.

ولكن يبقى القول إن لدى الهيئة قواعد ناظمة لدخول الشركات للسوق، وأن أي شركة تتوافق مع هذه القواعد ستقوم الهيئة بإدراجها، وأن على المستثمر أن يراجع قوائم الشركة المقصود طرحها، ويصدق في قوائمها المالية، ويرى من مدير الشركة، وما هو نشاطها، ثم بعد ذلك يحكم هل يستثمر بها أو لا؟... الفهنية معنية بالإدراج لا ضمان نجاح الشركة، وينطبق على الهيئة المثل القائل «الست مكفناً وضمان جنه».

ما بين القواعد الناظمة لعمل الهيئة ورغبة المستثمرين الصغار تحديداً في أن يعرفوا على فرص الشركات الجيدة المطروحة والابتعاد عن الشركات السيئة، يبقى دور للمستشارين الماليين المستقلين والمؤسسات المالية المستقلة غير المشاركة في الاكتتاب في أن تصدر دراسة تنشرها على العامة عن الشركات المزمع طرحها وتكون من مساهمتها المجتمعية، ودمتم.

المحلي في جميع المميزات بما في ذلك عمليات الإقراض من البنوك، وبالتالي يعتمد قدرة البنوك على حجم المبالغ المطلوبة.

من جهته، قال المحلل المالي، تركي فدعق لـ«الشرق الأوسط»، إن البنوك مقبلة على مرحلة جديدة تتطلب منها إعادة النظر في سياساتها الإقراضية، والتخلي عن التحفظ المبالغ فيه ليكون دورها أكثر فاعلية في تمويل المشاريع والانفتاح على العالم. ولفت فدعق إلى أن البنوك عندما تقرض أفراداً أو شركات، لا تقرض بناء على المشاريع التي تقدمها الشركات ودراسات الجدوى، إنما تأخذ ضمانات قد توافر قيمة المبالغ التي تقرض لهم، وبالتالي هذا التحفظ يجب مراجعته، موضحاً أن ذلك لا يقلل من دور البنوك، ولكن يحفظ المبالغ فيه أحياناً قد لا يكون مناسباً في هذه الفترة. وتابع: «هناك فرصة لتحفيز ودعم الاستراتيجية الاستثمارية التي أعلن عنها ولي العهد، لذلك يجب أن تتخذ هذه البنوك قرارات إقراض بناء على الجدوى الاقتصادية للمشروع محل القرض أو المشروع المراد تمويل هذه الأموال فيه ولا يتابع بالضمانات من القطاع الخاص لأن هذا يضعف دور الاستراتيجية المحلية». وأضاف: «نحون نتفهم أن هذه الأموال تعود للمودعين ولكن لا بد أن تحصل جزءاً على الاقتصاد الوطني بشكل كبير، خاصة أن المستثمر الأجنبي يتوقع عند دخوله السوق المحلي أن المستثمر المحلي لديه جزء من هذه القوة المالية التي تفترض أن البنوك توفرها لهم».



دعوات في السعودية لزيادة مرونة البنوك مع مشاريع القطاع الخاص لتحفيز الاقتصاد (أ.ف.ب)

وعمليات استحواذ لبعض البنوك، خاصة مع إعلان العديد من البرامج التي كان أخرها الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، وكل هذا يحتاج إلى تمويلات وقروض من بنوك قوية قادرة لمواكبة المرحلة القادمة.

وأشار رئيس اللجنة المالية، إلى أن وجود مشاريع الاستثمار سيسهم في سحب السيولة وبالتالي تحريك الاقتصاد المحلي وتخفيف التضخم، طالما أن دور الاستراتيجية يجب استثمار الداخل، والجانب الآخر جلب الاستثمار الأجنبي الذي يعامل معاملة المستثمر

التي تستند من الداخل أو التي ستاتي من خلال مستثمرين أجانب، ستدفع بالعديد من البنوك العالمية للدخول في السوق السعودية، وهذا سيكون له تأثير إيجابي على البنوك المحلية التي ستسعى لتعزيز موقعها وأن تكون نداً لهذه البنوك العالمية، وهذا المنحى سيسهم في تقوية البنوك المحلية ورفع قدرتها في الخدمات المصرفية المختلفة. وأوضح الخليوي أن إعلان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، للاستراتيجية سيسرع بدخول العديد من هذه البنوك مع إعلان اندماجات

وقال صالح الخليوي رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الشورى، لـ«الشرق الأوسط»، إنه من الصعب تحديد قدرة البنوك لتغطية الطلب مع تدفق الاستثمارات والمشاريع الكبرى وذلك بحسب المبالغ المطلوبة، إلا أن المؤشرات، تؤكد على أن الموجودات في هذه البنوك عالية وكبيرة جداً، ويتضح ذلك جلياً عندما طرحت عدد من الشركات أخيراً لعمليات الاكتتاب جرى تغطيتها بمبالغ مالية ضخمة وهذا يدل على أن هناك سيولة كبيرة

(75,2 مليار دولار)، في حين سجل إجمالي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية خلال الربع الثاني من عام 2021 ارتفاعاً نسبته 0,8 في المائة عند ملياري ريال (533,3 مليون دولار) لتبلغ 251,2 مليار ريال (66,9 مليار دولار)، مقارنة بانخفاض نسبته 0,3 في المائة للربع السابق، وشكلت الأصول الأجنبية للمصارف التجارية بنهاية الربع الثاني من عام 2021 ما نسبته 8,1 في المائة من إجمالي أصول المصارف التجارية مقارنة بما نسبته 8,2 في المائة في نهاية الربع السابق.

جدة، سعيد الأبيض

تتأهب البنوك السعودية لمرحلة جديدة، مع إطلاق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الاستراتيجية الوطنية للاستثمار قبل عدة أيام، والتي تحتاج فيها السوق المحلية لبنوك قوية قادرة على عمليات التمويل الكبرى، كذلك مواجهة تدفق العديد من البنوك الأجنبية المتوقع في المرحلة القادمة لاقتناص حصتها في أكبر اقتصاديات المنطقة.

ويتطلب على البنوك إعادة النظر في سياساتها الائتمانية والتخلي عن التحفظ المبالغ فيه، لتلعب دوراً أكبر في المرحلة القادمة، بحسب اقتصاديين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أكدوا أن مشاريع الاستثمار ستسهم في سحب السيولة وتحريك الاقتصاد المحلي، الذي سينعكس على تخفيف التضخم، خاصة أن الاستراتيجية تهدف رفع حجم صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 388 مليار ريال (103,4 مليار دولار) سنوياً، وزيادة الاستثمار المحلي ليصل إلى حوالي 1,7 تريليون ريال (453 مليار دولار).

وسجلت الموجودات والمطلوبات للمصارف التجارية في الربع الثاني من العام الحالي، ووفقاً لبيانات البنك المركزي السعودي ارتفاعاً قدر بنحو 3,114,2 تريليون ريال (830 مليار دولار)، مسجلاً ارتفاعاً ربعياً بنسبة 2,6 في المائة في حدود 79,1 مليار ريال (21 مليار دولار)، مقارنة بالربع السابق الذي سجل ما نسبته 1,9 في المائة عند 55,5 مليار ريال (14,8 مليار دولار)، وسجل ارتفاعاً سنوياً نسبته 10,0 في المائة بلغ 282,3 مليار ريال

«الاقتصاد الإبداعي»... حينما يكون الابتكار أساساً لبناء الدول

ناهيك بخبرتنا الطويلة في إنتاج السلع الإبداعية، وهذا ما سيجعل عملية تنمية الاقتصاد في هذا الطريق أسرع كثيراً، ولكن بشرط مشاركة المسؤولين ودعمهم لإظهار إمكانات شبابنا الكاملة.

دعم الحكومات... وإيمانها بالإبداع

أومن بأن من واجبنا اغتنام الفرصة، وتعزيز نمو هذا النوع من الاقتصاد، من خلال تدريب المواهب في مرحلة مبكرة، وتحفيز الابتكار الناتج عن تلاقى الأفكار، ومحو الأمية الرقمية، وتأسيس بنية تحتية مادية وافتراضية، وكذلك نشر المعلومات حول أفضل الممارسات ونماذج الأعمال الفعّلة للمبدعين في جميع أنحاء العمور، وأيضاً تعزيز الإدماج والتكامل وإبراز إبداعاتنا للعالم. أومن أيضاً بأنه بلا دعم حقيقي من الحكومات وإيمان منها بـ«الاقتصاد الإبداعي» لن يتحقق شيء، وهناك عدد كبير من الدول بالفعل آمنت بالفكرة، وبدأت أو سعت في تطبيقها عبر أنماط وأشكال مختلفة، وأستطع القول إن الدعم الكامل لـ«الاقتصاد الإبداعي» من الحكومات ستكون نتيجته، ولا شك، عهداً من الازدهار والتنمية.

* وزير الصناعة والتجارة المصري سابقاً

منظومة من «الاقتصاد الإبداعي»، وبقياً، فإن الشرق الأوسط وأفريقيا تُعتبر سوقاً صاعدة للقطاعات الثقافية والإبداعية، وفقاً لـ«الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين» (CISAC)، حيث بلغت إيرادات تلك القطاعات في 2018 نحو 58 مليون دولار، ويعمل فيها 2,4 مليون موظف، وهو رقم ضخم للغاية.

كما أن «البنك الدولي» أشار إلى أن الصناعات الإبداعية في الشرق الأوسط تنمو باكثر من 10 في المائة سنوياً، وأن بعض الدول العربية تستثمر في المشروعات الثقافية العلاقة، بهدف تنويع مصادر إيراداتها المستقبلية، والاستفادة من تأثيراتها الإيجابية الأخرى.

كذلك صناعة الأزياء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمت بمعدل سنوي بلغ 6 في المائة، ووصل إجمالي حجم الصناعة إلى 55 مليار دولار في عام 2019. فضلاً عن محفزات أخرى كان لها أثر كبير في نمو هذه الصناعة، مثل الإجراءات التي اتخذتها بعض الدول العربية لرفع معدلات النمو السياحي لديها، وكذلك زيادة القدرة الشرائية للمرأة في كثير من بلدان الشرق الأوسط، وتحديدًا دول الخليج العربي، وتطور أنواق المستهلكين في كل دول المنطقة تقريباً.

«الاقتصاد الإبداعي» والتكنولوجيا
أزعم أننا نقف على أرض صلبة للانطلاق بـ«الاقتصاد الإبداعي»



المهندس رشيد محمد رشيد*

ضرورة لتسريع معدلات النمو، والغفر إلى مستقبل أفضل، لأنه أحد أسرع قطاعات الاقتصاد العالمي نمواً، وفقاً لتقرير أصدره «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» (الأونكتاد) في 2018، حيث بلغ متوسط معدل النمو السنوي للسلع الإبداعية بين عامي 2013 و2015 نحو 7,34 في المائة، بينما زادت الصادرات العالمية للسلع الإبداعية من 208 مليارات دولار في عام 2002 إلى 509 دولارات في عام 2015، أي أكثر من الضعف خلال 13 عاماً.

نحن نقف على أرض صلبة

تملك منطقتنا العربية موروثاً هائلاً من الثقافة والإبداع والفنون. لدينا تاريخ كبير في الآداب والسينما والعمارة، وهي أرض خصبة نستطيع أن نقف عليها بقدمين ثابتتين لبناء

«الإبداعي» رغم عدم وجود تعريف واضح له، باعتباره أمراً ديناميكياً يتغير بتغير الظروف والمكان والزمان، فإنني أطمئن لتعريفه بأنه تفاعل بين الإبداع البشري والتكنولوجيا الحديثة فهو الاقتصاد الذي يبني على توليد وتسويق الإبداع. أما فكرة كيفية الاستفادة بهذا النوع من الاقتصاد، باعتباره «غير رسمي»، في «الاقتصاد الرسمي» للدول، فهي التي تهتمنا الآن، لا سيما أنه يشمل مجالات الإعلان والهندسة المعمارية والفنون والحرف اليدوية والتصميم والأزياء، وكذلك الفيديو والتصوير والموسيقى والفنون المسرحية والنشر، ولا ننسى هنا بالتأكيد البحث والتطوير والبرمجيات واللعاب الكمبيوتر والنشر الإلكتروني والتلفزيون والراديو.

ويشمل «الاقتصاد الإبداعي» أيضاً مجالات بناء المدن والمناطق الحضرية، إذ إن إنشاء بيئة حضرية تمكن وتحفز المعرفة والابتكار والإبداع أمر مهم ومؤثر للغاية.

الأمن... وليس بعد

«الاقتصاد الرسمي» يعتمد نسبياً على بعض المقومات، مثل توافر المواد الخام والأرض الزراعية والأبار النفطية وسواحل البحار والأيدي العاملة، وتتفاوت بكل تأكيد ثروة كل بلد عن الآخر، بقدر توافر هذه المقومات، أما «الاقتصاد الإبداعي»

يضع علمنا العربي بكثير من المتغيرات على جميع الأصعدة، سياسية واقتصادية واجتماعية. تعيش معها فترة من تغيير الملامح والاتجاهات. فترة من المحاولات والاجتهادات، بعضها يصيب وبعضها يخطئ. تعيش على وقع جائحة مخيفة أرهقت اقتصاديات أقوى الدول، ونجياً في واقع مليء بالصعوبات؛ من حروب وصراعات وأزمات مجتمعية واقتصادية. خسرت كثيراً من الفرص، وأكثر ما خسرتها إيماننا لدعوات التفكير خارج السياق، والاستفادة من البديعين والمبتكرين.

ولكن، الوقت ما زال موجوداً ما دام العقل البشري قادراً على التفكير والإبداع. الوقت ما زال متاحاً ما دام الإنسان يعيش على وجه الأرض، يستفيد من خيراتها، ويواجه مخاطرها. لا بد من استغلال الفرصة الآن، وليس بعد ذلك. وما أجمل تلك الفرص التي نحين موعدها.

كنت وما زلت أحد المنادين بضرورة الاستفادة من «الاقتصاد الإبداعي» في منطقتنا، بسبب ما يحققه من توفير لفرص عمل هائلة، ودعم لفلسفة المشاركة والتماسك الاجتماعي، فضلاً عما يتجه من إظهار لتقائنا وجذورنا في مواجهة الآخر، ما يؤدي في النهاية للوصول إلى التنمية المستدامة المنشودة.

ما هو «الاقتصاد الإبداعي»؟

في الأصل كانت الكلمة ولائتها. والدلالة هنا تشرح نفسها: «الاقتصاد

الأكثر نجاعة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاج والاستثمار بالقطاع الصناعي، وتوفير المزيد من فرص العمل، إلى جانب تعزيز احتياطات المملكة من العملات الأجنبية. ودخلها أسواقاً جديدة، إضافة إلى أنها تحافظ على الزخم الذي اكتسبته الشركات المحلية بالأسواق التصديرية خلال السنوات الماضية. وأكد أن تحفيز الصادرات الصناعية الأردنية بمثابة الحل

التي وصلت لها المنتجات الوطنية. وأشار إلى أهمية توسع برامج دعم المشاركة بالمعارض الخارجية كونها تعتبر منصات تجارية دولية وأنجع الطرق للترويج للصادرات الوطنية.

وأوضح أبو وشاح أن الجمعية تسعى من خلال تنظيم المشاركة الأردنية بالمعرض إلى تعزيز فرصها جاذبة على أحدث تقنيات التصنيع، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتطورات والجودة العالية

فرصة قوية للشركات الصناعية الأردنية لترويج منتجاتها أمام المشاركين، لا سيما أنه يأتي بعد ظروف صعبة فرضتها جائحة فيروس «كورونا» على صناعة المعارض العالمية التي توقفت قسراً بفعل الوباء.

يستمر ثلاثة أيام، مخصص للشركات التي تعمل في مجال التعبئة والتغليف والمكينات الكرتون والپلاستيك، إضافة إلى الصناعات الغذائية والنكهات والتوابل. وأكد أن المعرض يشكل

من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بخراً) عن رئيس الجمعية المهندس عمر أبو وشاح قوله في بيان صحافي أمس السبت، أن معرض الخليج الصناعي، الذي

تخظم جمعية المصدرين الأردنيين مشاركة 18 شركة صناعية محلية من قطاعات عدة في معرض الخليج الصناعي الذي يفتتح في دبي في السابع

18 شركة أردنية تشارك في معرض الخليج الصناعي

يقدم بعد السادسة والنصف مساءً كمقبل للطعام

«بارياجوان» طبق موناكو الوطني ورافيوولي على طريقة «العم جوان»



قصة هذا الطبق بدأت بالصدفة بعدما تحولت الرافيوولي إلى معجنات مقلية



«بارياجوان» طبق موناكو الوطني

موناكو، جوسلين ايليا

من أجمل فوائد السفر، الأكل. السفر يفتح عينيك على مناظر جديدة ويفتح شهيتك على أطباق محلية. خلال رحلتي الأخيرة إلى مدينة مونت كارلو في ولاية موناكو الجميلة، تعرفت إلى مذاق جديد لفنني بنكهته وشكله وهشاشته وتوقيت أكله.

معجنات صغيرة الحجم تشبه إلى حد كبير وسائد الرافيوولي الإيطالية، ولكنها تشبه أيضاً الفطائر اللبنانية المحشوة بالسبانخ، تذوقتها لأول مرة على تراس فندق «إيرميستاج» خلال لقائتي بالطاهي العالمي يانك اللينو، لم أستطع أن أقاوم المذاق، وحشريتي جعلتني أسئمت أسئلة جديدة تمحورت حول قصة هذا الطبق الذي يقدم

السويسري والجبن. اللافت في طريقة أكل هذا الطبق وكما ذكرنا، هو أنها تقدم مع المشروب قبل الأكل وبالمجان حتى ولو لم تكن تنوي تناول وجبة رئيسية. قبل أن أعرف توقيت تقديم هذا الطبق، طلبته خلال غداء في أحد مطاعم فندق «أوتيل دو باري» وكان الجواب «أعذرني ولكن هذا الطبق لا يقدم قبل السادسة والنصف مساءً».

فجلست لغاية هذا الوقت لتذوق تلك المعجنات الساخنة التي تقدم مباشرة بعد قليها بالزيت والجبن يذوب فيها في أحضان السلق الأخضر. ومن الممكن أن تتناول هذا الطبق في المطاعم وحتى في سوق «لا كوندامين» المخصص لبيع الأكل، حيث تنظم حصص لتعليم تحضير هذا الطبق كما تحتفل موناكو بعيد «بارياجوان».

قصة هذا الطبق بدأت بالصدفة بعدما تحولت الرافيوولي إلى معجنات مقلية

المعدلة في أواسط سكان موناكو وأطلقوا عليها هذا الاسم ويعني بلغة موناكو «العم جوان».

«المشاوي» تنافس «فواكه البحر» في المطاعم المصرية

«صواني الأكلة»... الترويج بالكميات لجذب العائلات

القاهرة، عصام فضل

على حافة صينية كبيرة تتجاور أزواج الحمام المحشي بالفريك مع أصابع الكفتة الخارجة من النار، وتخللهم حبات من الدجاج المحضر، ويسط أسفل هذه الكمية طبقة من الأرز البسمتي المخلوط بالمكسرات، كل ذلك في عرض ترويجي واحد، تحت اسم «صينية الأكلة»، ينافس به أحد المطاعم القاهرية.

وتعتمد هذه الفكرة الترويجية على مفهومين أساسيين في عالم الطعام، هما الوفرة بكميات كبيرة، وهو اتجاه ابتعدت عنه المطاعم كثيراً خلال السنوات الماضية، بينما يضيف مفهوم تنوع الأصناف بعداً جديداً يعزز فكرة الاستمتاع و«لمة العيلة».

وبجانب «صينية الأكلة» لجأ مطعم «حضر موت» بشارع عبد المنعم رياض بحي المهندسين الراقي «صينية التوفير» لاجتذاب عشاق «المندي» بجانب «صواني» أخرى متنوعة بأحجام مختلفة. وتحتوي «صينية التوفير» على ثمن تيس، ودجاج، ونص مندي أو مشوي أو مطبخ، وكيلو كفتة، وكيلو ممبار، وطاجن ورق غنم بالليمون، و10 طواجن شوربة، ومثلها من أنواع السلطة المتنوعة، كما تضم «صينية وجبة الأبطال» ثمن تيس و24 قطعة كفتة وأرز مع سلطة بالأرز الخاص بها ومحاشي، وخضار مشكل وممبار وورق غنم، وأصناف متنوع من طواجن الخضار، منها ملوخية وفاصوليا وخضار مشكل، بينما تحوي «صينية عرض الجوش» على 4 دبابيس رومي، و4 فرد حمام محشي، ونصف كيلو طرب، و24 قطعة كفتة، وخضار متنوع. كما يقدم مطعم «حضر موت»



لحم وسمك وأطباق أخرى متنوعة في صينية واحدة



تقديم كمية كبيرة من الطعام في صينية واحدة لتناسب العائلات



تشكيلية من الطعام



صوان متنوعة تضم كميات كبيرة من الطعام (نشرتها المطاعم في صفحاتها على موقع «فيسبوك»)

وتزداد كمية الطعام من «صينية» إلى أخرى، لتصل في «صينية وجبة العيلة الكبيرة» إلى نصف تيس مندي وكيلو كفتة وكيلو طرب

نحو 10 كيلوغرامات من سبيط وجمبيري ولوط جزل وبيروني وفيليه قشر بيض وكفتة جمبيري، و«صينية الكراش المشوية» وتحتوي كابوريا محلية وبشاميل جندوفلي بلدي وجمبيري وبلح البحر وبطارخ وسيبب محشي وكفتة جمبيري وفيليه قشر بيض وأرز بالبشاميل.

وبجانب «الصينية» استحدثت مطعم «أبو العربي» للمأكولات البحرية في التجمع الخامس فكرة «الجرل» أو (الدلو) الذي يحمل أيضاً أسماء ترويجية تسوق لفكرة الحجم الوفرة، منها «جرل السعادة»، بجانب «قرعة أبو العربي» و«صينية الشهيد أبو العربي» و«طاجن العدوان»، وتضم جميعها كميات كبيرة وأصنافاً متنوعة من المأكولات البحرية.

ومن بين ابتكارات مطعم «حضر موت عنقر» الذي يمتلك فرعين في التجمع الخامس وجسر السويس (شرق القاهرة) ما يطلق عليه «تورثة اللحوم» وهي عبارة عن مجموعة «صواني» متنوعة يوضع بعضها فوق بعض وتشكل أدواراً مختلفة تشبه شكل «التورثة»، وتتكون كل واحدة منها من 3 إلى 5 أدوار «طوايق» وتضم السفلى منها ربع تيس مندي وكيلو كفتة، وتحوي الوسطى 5 فرد حمام، وتحتوي الثالثة على كيلو طرب، وفي الطابق الأعلى طاجن ورق غنم بالكوراج والليمون، وكما زاد عدد الطوايق زادت وتنوعت كمية الطعام بها، فأحدى هذه التورتات تضم «صينية» بها تيس كامل يصل وزنه إلى نحو 12 كيلوغراماً، تخلوها «صينية» بها 3 دجاجات مندي أو مشوي، وفي طبقات من الأرز المتنوع، وفي الأعلى 5 أزواج حمام محشي.

الإقبال عليها يرجع إلى افتقاد الناس إلى التجمع بشكل كبير. أما «صينية بنت الحلال» فتتكون من أرز بالخضار والفاكهة واللوز والزبيب، وعليها 4 طواجن سيفود وطاجن سمك مقلي كبير وكابوريا وجمبيري وإستاكوزا وبلح البحر وجندوفلي وسمك سنجاري مشوي وملوخية بالجمبيري وشوربة جمبيري وسلطات وخبز، ويصل مجموع وزن كل «صينية» إلى أكثر من 12 كيلوغراماً من الأصناف المتنوعة، ومن الصواني التي تشهد إقبالاً كبيراً من الزبائن «صينية أبراج الفسفور المقلية»، وتتكون من

شلالات الفياجرا» وتحتوي على أرز بالسيفود، وكابوريا، وإستاكوزا، وجمبيري، وبلح البحر، وجندوفلي، وكفتة جمبيري مقلي. ويقول محمد أبو الفتوح، مدير مطعم إيسترديا للمأكولات البحرية والشرقية بمدينة نصر (شرق القاهرة) مجموعة متنوعة أطلقت عليها من «الصواني» أسماء جاذبة، منها «صينية المزاج» وتتكون من أرز فواكه البحر «إستاكوزا، وجمبيري، وجندوفلي، وبلح البحر، وقطع سمك، وكابوريا» مع طاجن شوربة بحريتين، و«صينية

صوان متنوعة تضم كميات كبيرة من الطعام (نشرتها المطاعم في صفحاتها على موقع «فيسبوك»)

زبائنهم باتوا ينحصرن اليوم بالطبقة الاجتماعية الرفهة

«الديفري» والثلاجة هاجس مراكز الحمية في لبنان

بيروت، فيضيان حداد



مكونات غذائية تعتمد عليها في الأطباق الصحية

تطلب توفير مكونات طازجة، فما هي مخاطر تعرض طعام نظام الحمية لتلفين في الثلاجة الكهربائية؟ ترد ساندرنا: «هناك هاجس الإصابة بنسجم، فيما لو تم حفظ الطعام في ثلاجة تنقطع عنها الكهرباء لساعات طويلة. لذلك، نشهد يومياً تراجعاً في نسبة الزبائن التي تقصدنا اليوم في العبادات، حتى أن هؤلاء باتوا لا يزوروننا من أجل استشارات أسبوعية حول أوضاعهم، كما في الماضي، وصارت زياراتهم تقتصر على مرة واحدة كل 45 يوماً، والأسباب تعود إلى عدم توفر مادة الوقود، وارتفاع كلفة الاستشارة».



سلطات صحية توصل إلى المنزل ضمن برامج خاصة بحمية كل شخص إلى 19 دولاراً على سعر دولار يناهز العشرين ليرة». ويستهان به من زبائن المركز تتوقوا عن دفع اشتراكاتهم الشهرية، في ظل توقف أعمالهم، والوقوف في البطالة، مضيفة: «حتى أننا كنت أشتري أغراضى عن طريق التسبيط، صرت اليوم مضطرة إلى أن أدفع أسعارها عداً ونقداً، وهو شرط أساسي لدى التجار اليوم». وتحضير الطعام بمجمعه

طازجة، وهما عنصران أساسيان غير متوفران حالياً في لبنان. ومن ناحية ثانية، فقد اضطرت إلى أن ترفع أسعارها، مقابل ارتفاع سعر الدولار، فمكونات الطعام التي كانت تستوردها من خارج لبنان كي تتمتع أطباق الحمية بالجودة المطلوبة تضاعفت أسعارها، وأحياناً أخرى باتت غير متوفرة. وتشير اختصاصية التغذية ساندرنا خوري، صاحبة مركز «نوتريشن هاوس» (Nutrition House) للحمية الغذائية، إلى أن هناك تراجعاً ملموساً في نسبة الزبائن عندها، يصل إلى 70 في المائة. وتتابع له «الشرق الأوسط»: «لدينا اليوم معاناة كبيرة في عملية تسيير أعمالنا، فالوقود غير متوفر، وكذلك التيار الكهربائي، وهما مطلبان أساسيان مهمان في مهنتنا. ففي غياب الثلاجة، حيث نحفظ المكونات والأطباق، بسبب تقنين قاس للتجار الكهربائي، تنعكس المشكلة علينا وعلى زبائننا معاً، حتى الشاب الذي يؤمن خدمة الديفري يضيء ساعات طويلة في طوابير النذل على محطات الوقود

وتقول ريتا أبي نادر، وهي زبونة دائمة في أحد مراكز الحمية: «بت اليوم أعد للمائة قبل تناولي السكريات والمعجنات والحلويات، فإن أبقى على وزني المثالي بواسطة إرادتي القوية، وممارسة بعض الرياضة، لهُو أمر يوفر علي كلفة اشتراك مرتفعة في مركز حمية غذائي. وأقوم شخصياً بتحضير طعامي الصحي السليم من مكونات بسيطة متوفرة في الدكاكين والسوبر ماركت». وترى ميريام، من مركز «أبنت دياب» للحمية الغذائية، أن أنواع الأطباق الخاصة بهذا النوع من النظام الغذائي يجب أن تحفظ بدرجة حرارة باردة كي تبقى صالحة للأكل، وتوضح أن «غالبية أطباق الحمية الغذائية تتألف من السلطات واللحوم المشوية من سمك ودجاج ولحوم حمراء، وجميعها ارتفعت أسعارها بشكل كبير، فمن البديهي أن نؤمن حفظها بشكل سليم كي تصل الزبون بأعلى جودة»، وتتابع: «لهذا السبب كان علينا شراء مولد خاص بمرکزنا، فأصاحب المولدات فرضوا علينا

الحفاظ على الصحة، وعلى الوزن المثالي، يشكّلان مطلبين أساسيين لدى شريحة من اللبنانيين تعاني من السمنة الزائدة. ومنذ سنوات كثيرة، انتشرت المراكز الخاصة بالحمية الغذائية في مختلف المناطق، وهي تأخذ على عاتقها إرسال الوجبات الغذائية إلى منازل الزبائن، وعادة ما تتعاون هذه الشركات مع زبائنهم وفق اشتراكات شهرية، وكذلك حسب الزبون ورغباته، فهي تؤمن له ثلاث وجبات يومياً أو عدد وجباته بنفسه. ومؤخراً، بدأت أعمال هذه المراكز بالانحسار، في ظل أزمت متزامنة يشهدها لبنان، وبعضها قرر إقفال أبوابه إثر تراجع نسبة الزبائن لديه، فيما قرر غيرها الاستمرار في عمله، ولكن بعد أن صرف عدداً لا بأس به من موظفيه، فسبح العمل في هذه المراكز يتطلب خدمة توصيل إلى المنزل (ديفري)، وكذلك عدم انقطاع التيار الكهربائي من أجل حفظ مكونات أطباق الحمية

للسلطنة من خلال منظومة ثقافية متكاملة مصدرة للإبداع ومنفتحة على الثقافات الإنسانية الأخرى. «الشرق الأوسط» أجرت الحوار التالي مع سعيد بن سلطان البوسعيدي عبر التواصل الإلكتروني.

يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، تسعى لتوحيد الجهود لتحقيق التنمية الثقافية وتحويل المشهد الثقافي العماني إلى واجهة للإبداع والتنوع الثقافي، ما يعكس الوجه الحضاري

أكد وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب في سلطنة عُمان، سعيد بن سلطان البوسعيدي، أن الخطة التنفيذية للاستراتيجية الثقافية 2021 - 2040 التي اعتمدها الشهر الماضي، السيد ذي

وكيل وزارة الثقافة يتحدث لـ التنوير الأوسط عن مشروعات تترجم الأهداف والتوجهات

سعيد بن سلطان البوسعيدي: استراتيجية القطاع الثقافي تنطلق من رؤية عُمان 2040

الاستراتيجية طويلة المدى، وبالتالي فإن كلفة المشاريع الاستراتيجية الطبيعية الحال تكون مرتفعة التكلفة؛ ولكنها مستدامة. وما بحسب للاستراتيجية الثقافية أنها جاءت مرنة، بحيث يمكن أن تخضع للمراجعات المستمرة ومواصلة أهدافها مع الإمكانيات والظروف المختلفة، وبالتالي نظرت إلى الموارد اللازمة للتنفيذ على أنها تحد يمكن التعامل معه بالشكل الذي يمكن السلطنة من تحقيق أهدافها الاستراتيجية في القطاع الثقافي بالشكل المأمول. أما فيما يخص دعم القطاع الخاص في بعض الجوانب، فإننا ندرک ونقدر دور هذا القطاع في دعم كثير من المبادرات الثقافية والأهلية، ونعتقد بأن دوره تكامل مع القطاعات الحكومية، حيث لمسنا مؤخرًا كثيرًا من التجارب فيما يخص دعم القطاع الثقافي، والذي عادة ما يكون جزئيًا؛ ما يجعلنا نؤمن بأن التعاون والتعاون مبدأ لتحقيق الأهداف.

تهدف الخطة لتحقيق «التنمية الثقافية»، كيف يمكن تعزيز الثقافة؟

لدينا في وزارة الثقافة والرياضة والشباب برنامج لتعزيز منظومة الاستثمار في القطاع الثقافي؛ حيث سيبدأ العمل على إعداد منظومة تشريعية محفزة وجاذبة للاستثمار الثقافي في السلطنة، مع تعزيز منظومة الإجراءات المرنة التي تهدف إلى خلالها لأن يكون للقطاع الثقافي دور محوري في تحقيق الأهداف الوطنية على الصعيد الاستثماري.

وفي إطار الحديث عن الاستثمار فإننا في الوزارة سنعمل من استثمار الأصول جزءًا من منظومة استثمار متكاملة تشمل مختلف مجالات الإبداع الثقافي ولا تكون محصورة فقط في الأصول الثقافية، وبالتالي سيتم تحقيق التنمية الثقافية على أصعدة عدّة من بينها الصناعات الثقافية الإبداعية، والعمل على تحفيز الأهداف التنموية للقطاع. ولقد استثمرت متكاملة للقطاع الثقافي والمبادرات الاستثمارية المختلفة وتبني كل ما هو مناسب ومدد دور النشر من إجازات المساحات. جاء هذا في وقته بسبب الآثار الاقتصادية للجائحة ولطمأنة الناشرين السعوديين أن لديهم شريكاً كبيراً موثقاً بتلتمس معاناتهم ويدفع بآمالهم وطموحاتهم إلى الأمام. ولعل من المناسب الإشارة إلى التأثير الإيجابي للقرار الكريم على الزملاء الناشرين السعوديين. بهذا المعرض تكون وزارة الثقافة قد رسمت وحددت مستوى عاليًا لمواصفات معارض الرياض الدولية القادمة، واختطت بالفعل طريقاً جدياً مليئاً بالتحديات التي تشهد الهم، وليس من المبالغة القول إن العمل على المعرض القادم يجب أن يبدأ منذ الآن لتعزيز الإيجابيات والبناء عليها وتحاشي أي سلبيات وتركيز الجهود في مسارات وأعمال معينة تخدم الثقافة في تجليلها وإبعادها المتنوعة.

تتميز المعرفة بمختلف وسائلها، وتوفير البيئة الإبداعية المناسبة، بالإضافة إلى رفع كفاءة المتعاملين مع الشأن الثقافي بالمؤسسات الثقافية، وهذا سيسهم بشكل كبير في خلق حراك تنموي وثقافي يتكامل مع توفير مرافق ثقافية حاصنة للبرامج والأنشطة الثقافية بمختلف محافظات السلطنة. ولذلك فإن التمكين الحقيقي للمجتمع من خلال توفير مقومات التنمية الثقافية التي تمت الإشارة إليها سيسهم في خلق وعي معرفي بمنظور نقدي بناء يستطيع تقييم المشهد، وفقاً لمنظور معرفي حقيقي يواكب التحول ويحسن التعامل معها. (*) تؤكدون كذلك الحرص على بناء «منظومة ثقافية متكاملة مصدرة للإبداع ومنفتحة على الثقافات الإنسانية الأخرى». إلى أي مدى تقدرن أهمية الانفتاح على الثقافات في السلطنة خصوصاً؟

الجميع يعلم بأن الإرث الحضاري والثقافي للسلطنة قد انعكس على فكر الإنسان العماني بشكل إيجابي وبناء، وعلى انفتاحه بشكل واضح على مختلف الثقافات، والتعامل بإيجابية مع التنوع الثقافي المحيط. ولذلك فإن الاستراتيجية الثقافية قد تبنت في توجهاتها الاستثمارية رفعة مستوى التبادل الثقافي مع مختلف دول العالم انطلاقاً من مبدأ تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي الذي نصت عليه الاتفاقيات الدولية، التي تأتي في مقدمتها اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005م باليونسكو. ولذلك فإن تقدير هذا الانفتاح ليس بجديد على الواقع الثقافي بالسلطنة، خصوصاً أن السلطنة تعد من أوائل الدول التي انضمت إلى هذه الاتفاقية، بالإضافة إلى التبادل الثقافي الكبير الذي كان حاضراً في المشهد الثقافي خلال المرحلة الماضية. والاستراتيجية التي تم اعتمادها مؤخراً جاءت لتعزيز هذا الجانب والتأكيد على قوة السلطنة بمبدأ التبادل والحوار الفكري بين الحضارات والثقافات المختلفة التي تأتي في إطار تصدير الإبداع والانفتاح عليه. (*) هل لديكم الموارد الكافية لتنفيذ هذه الاستراتيجية؟ وإلى أي مدى تحولون على القطاع الخاص والمبادرات الأهلية في دعم هذه المبادرة ما دمتم تعتمدون منهاجاً تشاركياً كما تنص الخطة؟

يوجد كثيراً من المجالات الثقافية التي أبرزتها هذه الاستراتيجية، مثل: الإبداع والتطوير الثقافي والثقافة والمجتمع، والصناعات الإبداعية الثقافية، والهوية الثقافية، والتنمية الثقافية، واللوائح والتشريعات الثقافية، والتواصل الثقافي. كما أنه حرصاً على تعظيم الاستفادة من كل مجال؛ أتت المجالات منبثقة عن المحاور التي بنيت عليها الاستراتيجية، فقد تم وضع تحليل منهجي لهذه المجالات وخلق أهداف استراتيجية لكل منها للمساهمة في تعزيز تلك المجالات وتنوع مفرداتها، كما أنها يمكن أن تتسارع المجالات الأخرى الخاصة بالاستراتيجية.

تحدثت وزارة الثقافة حين تدشين الخطة، عن عزمها «تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني» وعن الطموح في «تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهون الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

وجهة ثقافية رائدة بهوية راسخة... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بآراء ثرية وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعد مركزاً لمشاريع ثقافية ترسخ مبادئ الهوية الثقافية العمانية، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل

الحكومة وكذلك من مختلف شرائح المجتمع. وتسعى وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال قطاع الثقافة إلى تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني» وعن الطموح في «تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهون الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

هذه الرؤية «عمان وجهة ثقافية رائدة بهوية راسخة»... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بآراء ثرية وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعد مركزاً لمشاريع ثقافية ترسخ مبادئ الهوية الثقافية العمانية، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل

الحكومة وكذلك من مختلف شرائح المجتمع. وتسعى وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال قطاع الثقافة إلى تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني» وعن الطموح في «تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهون الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

هذه الرؤية «عمان وجهة ثقافية رائدة بهوية راسخة»... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بآراء ثرية وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعد مركزاً لمشاريع ثقافية ترسخ مبادئ الهوية الثقافية العمانية، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل

الحكومة وكذلك من مختلف شرائح المجتمع. وتسعى وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال قطاع الثقافة إلى تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني» وعن الطموح في «تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهون الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

هذه الرؤية «عمان وجهة ثقافية رائدة بهوية راسخة»... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بآراء ثرية وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعد مركزاً لمشاريع ثقافية ترسخ مبادئ الهوية الثقافية العمانية، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل

الحكومة وكذلك من مختلف شرائح المجتمع. وتسعى وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال قطاع الثقافة إلى تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني» وعن الطموح في «تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهون الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

هذه الرؤية «عمان وجهة ثقافية رائدة بهوية راسخة»... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بآراء ثرية وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعد مركزاً لمشاريع ثقافية ترسخ مبادئ الهوية الثقافية العمانية، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل

الحكومة وكذلك من مختلف شرائح المجتمع. وتسعى وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال قطاع الثقافة إلى تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني» وعن الطموح في «تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهون الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

هذه الرؤية «عمان وجهة ثقافية رائدة بهوية راسخة»... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بآراء ثرية وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعد مركزاً لمشاريع ثقافية ترسخ مبادئ الهوية الثقافية العمانية، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل

الحكومة وكذلك من مختلف شرائح المجتمع. وتسعى وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال قطاع الثقافة إلى تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني» وعن الطموح في «تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهون الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

(*) رئيس تحرير الموسوعة العربية العالمية الرقمية

الفتح يستضيف التعاون... والحزم يصطدم بالفيصلي اليوم في الدوري السعودي

نقاط الصدارة تشعل موقعة «المحالة» بين ضمك والاتحاد

التي تتطلب المزيد من الانتظام في البرنامج العلاجي الفردي. كما أن المدافع نواف الصبحي سيغيب نتيجة الإصابة، ما يعني أن الفريق قد يفقد في مواجهة الفتح خمسة من عناصره الأساسية المهمة. ويسعى التعاون إلى تجاوز سلسلة النتائج السلبية التي يتعرض لها منذ بداية هذا الموسم التي على أثرها تم إلغاء عقد المدرب البريطاني نيسنتور إلماينسترو وإعادة المدرب غوميز للمرة الثالثة في مسيرته التدريبية لقيادة الفريق، إلا أن النتائج لم تتحسن قبل فترة التوقف.

وخاض التعاون، خلال فترة التوقف الدولي، مباراة واحدة ضد الهلال وخسرهما بثلاثة أهداف لهدفين، حيث وقف المدرب على جاهزية اللاعبين.

وأنهى التعاون معسكره في جدة من خلال تدريبات صباحية، وسط أجواء من الضباب التي سادت في أجواء المدينة، ليتجه مباشرة إلى الأحساء لخوض المباراة التي تمثل أهمية بالغة في مسيرة الفريق.

وفي مدينة الرس، يستضيف فريق الحزم نظيره الفيصلي على ملعب النادي في مواجهة يسعى من خلالها الفريقان لاستعادة نغمة انتصاراتهما بعد تعادلهما في الجولة الماضية قبل التوقف، حيث تعادل الحزم مع نظيره الهلال في مواجهة شهدت منافسة شرسة من الفريق الأزرق الباحث عن تحقيق الفوز، إلا أن الحزم نجح في اقتناص نقطة التعادل بعد تصدي حارسه مليك عسلة لضربة الجزاء التي نفذها غوميز في الدقيقة الأخيرة من عمر المواجهة.

ولعب الحزم، خلال فترة التوقف، مواجهة ودية أمام نظيره الرائد وانتهت بالتعادل السلبي دون أهداف، فيما يبحث الفيصلي عن استعادة نغمة انتصاراته بعد تعادله في الجولة الماضية قبل التوقف أمام الباطن ورفع رصيده إلى النقطة التاسعة. ويدخل الفيصلي معترك منافسات الدوري بعد فترة التوقف الدولي تحت قيادة جهاز فني جديد بقيادة البرتغالي دانييل راموس، الذي حل بديلاً عن الإيطالي باولو ترازيماني الذي تمت إقالته بالتراضي بين الطرفين بعد فترة غير مرضية لإدارة النادي الفيصلي.



كونرادو (الشرق الأوسط)

الفريق في مدينة جدة خلال فترة التوقف الأخيرة تحت قيادة البرتغالي جوميز، الذي عاد مجدداً لتولى قيادة الفريق بعد إقالة البريطاني نيسنتور إلماينسترو، ولعب التعاون مواجهة ودية خلال فترة التوقف أمام الهلال وخسرهما بنتيجة 3 - 2.

وكان المدرب استيعب الرباعي أحمد عسيري وعلي النمر وفيصل درويش وحمدان الرويلي من المعسكر الذي أقامه الفريق في مدينة جدة، نتيجة الإصابات

اليومية من خلال مابدة عشاء أقامها لأعضاء الفريق بعد أحد الحصص التدريبية، فيما تم الاحتفال بذكرى يوم ميلاده في خطوات تهدف إلى تعزيز روح الأسرة الواحدة داخل الفريق.

وفي الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره التعاون في مواجهة يتطلع من خلالها صاحب الأرض لاستعادة نغمة انتصاراته التي غابت منذ الجولة الرابعة بعد فوز الفريق أمام الباطن، قبل أن يتعادل في مواجهتين



زيلايا (الشرق الأوسط)

منذ الموسم الماضي يتقدمهم المهاجم الهادف الأرجنتيني زيلايا. ونال ضمك دعماً معنوياً كبيراً قبل خوض الاستحقاقات القادمة من خلال حصول حارسه مصطفى زغبة على جائزة الشهر الماضي لرابطة دوري المحترفين كأفضل حارس مرعى. كما حصل المدرب كرشمير على جائزة أفضل مدرب، لتعزز هذه الجوائز من المعنويات العالية للفريق. وحرص المدرب على كسر الروتين

وتبدو صفوف فريق الاتحاد مكتملة أكثر من أي وقت مضى، وذلك لبدء مرحلة جديدة من المنافسة، خاصة على لقب الدوري الغائب عن خزائن الفريق منذ 2008، حيث تغيرت هوية الفريق ويات منافساً شرساً على صدارة لأندية الترتيب ومرشحاً دائماً لكسب الفوز بعد المستويات التي ظهر عليها. أما فريق ضمك فيتطلع هو الآخر لمواصلة الظهور المميز الذي بدأ عليه الفريق في فترته الأخيرة وحققت سلسلة من الانتصارات المتتالية حتى احتل وصافة الترتيب برصيد 14 نقطة، ما يعني أن انتصاره هذا المساء أمام الاتحاد سيقلبه عن صدارة الترتيب.

وأخى الكرواتي كرشمير، مدرب فريق ضمك الأول لكرة القدم، الخطة والقائمة من الأسماء للاعبين الذين سيدخل بهم لقاء اليوم ضد الاتحاد، حيث يهدف المدرب إلى مياغطة ضيفه وانتزاع الصدارة مجدداً، بعد أن ارتقى لها مؤقتاً في الجولة السابقة، إثر الفوز الذي حققه على الرائد في بريدة، إلا أنه

سرعان ما فقدتها بعدما نجح الاتحاد في كسب ديربي جدة أمام الأهلي واستعادتها.

وخاض فريق ضمك، خلال فترة التوقف، مباراة ودية ضد فريق الشباب في مدينة الرياض وكسبها بهدفين دون رد. ليؤكد بذلك قدرته على المواصلة بعد التوقف، بعدما حقق أفضل انطلاقاً له في الموسم الثالث له بدوري المحترفين، حيث عرف عن الفريق الحصاد النقطة الوفير في الدور الثاني والابتعاد عن الهبوط، إلا أن هذا الموسم بدأ بطريقة مختلفة رغم الخسارة في المباراة الافتتاحية ضد النصر بريادية.

ولم تتضح الرؤية بشأن الجاهزية الطبية للاعب الجزائري العربي سوداني، الذي تعرض لإصابة أبعده عن المباريات الأخيرة، حيث بدأ مراحل علاج من الإصابة التي تعرض لها، إلا أنه لم يدخل في التدريبات التي تسبق المباراة، كما أنه لم يشارك في ودية الشباب.

ويمثل العربي سوداني قيمة فنية عالية في قائمة ضمك، حيث يعتمد عليه المدرب في دعم الهجوم وتسجيل الأهداف والاستفادة من خبرته الواسعة، خصوصاً أنه تواجد الموسم الماضي في الدوري نفسه من خلال نادي الفتح.

وفي حال لم يكن سوداني في كامل الجاهزية للمشاركة فلن يجازف المدرب بإثرائه وسيعتمد على الحلول البديلة المتمثلة في اللاعبين منصور حمزي ومحمد السهلي. وكان النادي أعلن عن بيع كامل تذاكر مباراة الفريق اليوم، التي عُرضت إلكترونياً، حيث سيضمن على أثر ذلك النادي الحصول على مكافأة المليون ريال التي اعتمدها وزارة الرياضة بشأن الحضور الجماهيري للأندية المستضيفة وفق الآلية المعلنة.

وكان المدرب يفرض تدريبات صباحية ومسائية خلال فترة التوقف، من أجل تجهيز اللاعبين بدنياً للمباراة القادمة الأكثر صعوبة، بعد أن دخل الفريق مبكراً صراع الحصول على مركز متقدم وتجاوز الكثير من العبات الصعبة، وحققت انتصارات مهمة، خصوصاً على أيها الفيصلي والرائد، ليؤكد أنه في وضع مختلف هذا الموسم في ظل الاستقرار الفني والإداري وكذلك استمرار غالبية اللاعبين المحترفين المحليين والإجانب الذين تمتد عقودهم

الرياض، فهد العيسى
الدمام، علي القطان

يتطلع الاتحاد لمواصلة حضوره في صدارة لأندية ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يخوض اختياراً تنافسياً صعباً أمام ضمك (الوصيف)، حينما يلتقيان مساء اليوم (الأحد)، على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري. ويدخل الاتحاد مباراته أمام ضمك وسط معنويات كبيرة بعد ثباته في صدارة لأندية الترتيب والفوز أمام الغريم التقليدي الأهلي في الجولة الماضية قبل فترة التوقف التي قفزت بالفريق إلى النقطة 16 وأسهمت بمحافظته على الصدارة حتى مع امتلاك فريق الهلال والنصر مباراة مؤجلة من الجولة الرابعة.

وخاض الاتحاد، خلال فترة التوقف الأخيرة، مباراة ودية جمعت

بضيفه الفجاء، ونجح في الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مواجهة شهدت مشاركة وحضور الفرنسي يوسف نياكاتي، مهاجم الفريق الذي انضم له قادماً من صفوف فريق الوحدة، ولم يحضر في المشاركة حتى الآن كلاعب أساسي.

ويبدو صفوف فريق الاتحاد مكتملة أكثر من أي وقت مضى، وذلك لبدء مرحلة جديدة من المنافسة، خاصة على لقب الدوري الغائب عن خزائن الفريق منذ 2008، حيث تغيرت هوية الفريق ويات منافساً شرساً على صدارة لأندية الترتيب ومرشحاً دائماً لكسب الفوز بعد المستويات التي ظهر عليها. أما فريق ضمك فيتطلع هو الآخر لمواصلة الظهور المميز الذي بدأ عليه الفريق في فترته الأخيرة وحققت سلسلة من الانتصارات المتتالية حتى احتل وصافة الترتيب برصيد 14 نقطة، ما يعني أن انتصاره هذا المساء أمام الاتحاد سيقلبه عن صدارة الترتيب.

وأخى الكرواتي كرشمير، مدرب فريق ضمك الأول لكرة القدم، الخطة والقائمة من الأسماء للاعبين الذين سيدخل بهم لقاء اليوم ضد الاتحاد، حيث يهدف المدرب إلى مياغطة ضيفه وانتزاع الصدارة مجدداً، بعد أن ارتقى لها مؤقتاً في الجولة السابقة، إثر الفوز الذي حققه على الرائد في بريدة، إلا أنه

بموجب اتفاقية تمتد ثلاث سنوات

«بوابة الدرعية» وجهة ثقافية لسلسلة بطولات أرامكو للغولف



الرميان والسرور وإنزيريلو عقب توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

وتركز الرؤية الطموحة للمملكة 2030 على أهمية ممارسات النشاطات الرياضية والاجتماعية وأثرها الصحي، ما يمنح قيمة إضافية لهذه الشراكة في ظل دورها على تعزيز فرص إقامة المزيد من الأنشطة الرياضية وخلق مجتمع حيوي ومنح الرياض فرصة استضافة المزيد من الفعاليات الرياضية. وتحشيد المملكة عسراً رياضياً ذهبياً إذ حفرت اسمها في قائمة الدول الأكثر حضوراً في مجال تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى في السنوات الأخيرة، يأتي من بينها استضافة جدة لمناقشات سياح الجائزة الكبرى للفورمولا 1، ومنافسات كأس السعودية، ورالي دكار وكأس السوبر الإسباني، إلى جوار استضافة الدرعية لمنافسات سباق فورمولا 1، وإنزال أبطال المملكة للوزن الثقيل الذي جمع بين أنتوني جوشيوا وأندي روينز جونيور في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019.

من الجانبين لتعرف على أبرز نقاط التعاون بما يقدم نجاح الاتفاقية. في المقابل أبدى ماجد السرور الرئيس التنفيذي لغولف السعودية ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للعبة سعادته باتفاقية الشراكة مع سلسلة بطولات أرامكو وتابع: سعيد بالعودة للعمل مع جيري وفريقه في هيئة تطوير بوابة الدرعية، هذه الاتفاقية تكشف بوضوح اتفاقنا على هدف رئيسي يتمثل في تعزيز حضور المملكة كوجهة سياحية للزوار من حول العالم، إذ نتقاسم العمل على البحث عن جماهير جديدة من خلال رياضة الغولف، وأنا متأكد باننا جميعاً نعرف قيمة الفعاليات الرياضية في التعريف بالدرعية والمملكة للعالم، وهذه الاتفاقية ستلعب دوراً رئيسياً في المحافظة على مكانة السعودية في خريطة الرياضة العالمية للسنوات المقبلة.

كبيرة مع سلسلة بطولات أرامكو للفريق التي لا تكفي فقط لدعم رياضة جولف السيدات بل تساعداً أيضاً على تقديم انفسنا كأحدى أميز الوجهات السياحية. وتتواصل رحلة التعاون بين هيئة تطوير بوابة الدرعية وشركة غولف السعودية (مالك سلسلة بطولات أرامكو للفريق) إذ سبق للطرفين توقيع اتفاقية في عام 2019 مع شركة قريب نورمان المتخصصة في تصميم ملاعب الغولف يبدأ بموجها العمل على تصميم ملعب من 27 حفرة في الدرعية كجزء من منطقة وادي صفار السكنية التي تطورها بوابة الدرعية والواقعة على بعد ثلاثين دقيقة من وسط العاصمة الرياض، وكجزء من الاتفاقية عملت غولف السعودية على دعم بوابة الدرعية عبر توفير الخدمات الفنية والإدارية مستفيدة من خبرتها في المجال، إضافة إلى تشكيل الطرفين فريق عمل مشترك يتضمن متخصصين

في ظل ما تتميز به من معالم تاريخية وحضارية مبهرة للزوار من حول العالم.

من جانبه قال جيري إنزيريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية إن البوابة قطعت شوطاً مهماً في رحلتها نحو التحول إلى أيقونة ثقافية عالمية، «ويمثل توقيعنا لهذه الاتفاقية مع سلسلة بطولات أرامكو للفريق طموحنا للتحول إلى واحدة من أميز نقاط تجمع محبي رياضة الغولف من حول العالم، واليوم عززت الدرعية من فرص التعريف بنفسها كوجهة ثقافية ترفيهية رياضية مميزة عبر الفعاليات الرياضية المختلفة التي تمت استضافتها في منطقة تعبر بفخر عن هويتها المعمارية النجدية لتعكس الإرث الثقافي الغني للمملكة.

وتابع «مع النمو السريع للعبة الغولف في السعودية وتحولها إلى إحدى أكثر أسواق اللعبة العالمية ديناميكية تبدأ هذه الشراكة بحماسة

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت هيئة تطوير بوابة الدرعية اتفاقية شراكة مع سلسلة بطولات أرامكو للفريق تمتد لثلاث سنوات لتصبح بموجبها شريكاً يمثل الوجهة الثقافية الرسمية للبطولة، وتأتي هذه الاتفاقية كجزء من مساهمات بوابة الدرعية المتنوعة في دعم نشر وتطوير رياضة الجولف.

وهذه الخطوة متزامنة مع الحراك السريع الهادف إلى تحويل المملكة إلى واحدة من أهم وجهات رياضة الغولف حول العالم، وستمثل هذه الشراكة خطوة مهمة في صناعة أسطورة رياضية جديدة للسعوديين إذ ينتظر أن تستضيف الدرعية مستقبل سلسلة البطولات، وهو ما يسلط المزيد من الضوء على قيمة الدرعية كوجهة عالمية استثنائية لعشاق التاريخ والثقافة وواحدة من أميز الوجهات السياحية

إدارة النادي ترفض طلب صافرة أجنبية لمباراة الشباب

كوزمين يستعين بنياكاتي والصحفي في موقعة المحالة

وأتاح اتحاد الكرة لفريق الدوري طلب طواقم تحكيم أجنبية قبل موعد المباراة بـ16 يوماً مع تحمل تكلفة الحكام سواء للمباريات التي تقام على أرضه أو خارجها، ووضع أمام الأندية خيارين يتمثل الأول بطلب 4 حكام أجنبي (حكم ساحة ومساعدين أول ومساعدين ثان وحكم فيديو) بقيمة تقدر بـ175 ألف ريال، أما الخيار الثاني فتمثل بطلب 5 حكام أجنبي (حكم ساحة ومساعدين أول ومساعدين ثان وحكم فيديو) بتكلفة تقدر بـ219 ألف ريال.

وأوضح اتحاد الكرة حينها أنه في حال قام نادبان بطلب حكام أجنبي للمباراة نفسها، يتم اعتبار الطلب من النادي الذي أتم الحوالة المالية أولاً، وتتم إعادة الرسوم للنادي الآخر.

وخطف النقاط الثلاث لإسعاد جماهيرهم. من جهة ثانية، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عدم طلب إدارة نادي الاتحاد حكماً أجنبياً لمواجهة الشباب التي سيستضيفها الفريق على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة ضمن منافسات الجولة التاسعة للدوري السعودي للمحترفين الجمعة المقبلة، حيث ينتظر أن يتم تكليف طاقم محلي للمباراة.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم سمح للأندية المشاركة في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، ودوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين، بطلب طواقم تحكيم أجنبية للموسم الرياضي المقبل 2021 - 2022 دون تحديد سقف لكل ناد.

طفيفة في قائمة الفريق إلى جانب الأدوار التي ستوكل للاعبين، حيث ينتظر أن تشهد القائمة مشاركة حازم الزهراني وزياد الصحفي في ظل غياب الغنائي عبد الحميد والشمراني إلى جانب الاستعانة بخدمة عبد العزيز الجبشي في قائمة الفريق.

ويحتل فريق الاتحاد صدارة سلم ترتيب الدوري السعودي برصيد 16 نقطة، فيما يليه فريق ضمك في المركز الثاني بفارق نقطتين.

في حين طالب المدرب كوزمين كونهما من لاعبي الاتحاد خلال اجتماعه الأخير بهم على مضاعفة التركيز والحرص على عدم التهاون بمنافسهم مع كل لاعب جل ما لديه لتحقيق التمسك بصدارة الدوري وتحقيق الأهم في مواجهة بالفوز

وكان نياكاتي شارك مع الاتحاد في المباراة الودية أمام الفجاء خلال فترة التوقف وسجل أحد أهداف الاتحادية الثلاثة في شبك الضيوف، بينما يطمح المدرب البرازيلي أن يكون المهاجم الفرنسي في قمة جاهزيته للمواجهة الرسمية أمام ضمك.

وحطت بعثة فريق الاتحاد رجالها أمس في مدينة أبها تاهياً لمواجهة ضمك اليوم على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ«المحالة»، والتي يتطلع من خلالها الفريق لمواصلة نتائجه المميزة على صعيد الدوري والتمسك بالصدارة بتحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث.

وينتظر أن يدخل المدرب كونترا بالقائمة ذاتها التي شارك بها أمام الغريم التقليدي الأهلي مع تغييرات

جدة، إبراهيم القرشي

أنهى فريق الاتحاد يوم تحضيراته لمواجهة أبها فيما حرص المدرب البرازيلي كوزمين كونترا على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سينتجها خلال موقعة الليلة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه والعناصر التي سيدخل بها للمباراة.

ويقتصد الاتحاد خلال مواجهة ضمك للخنائي حمدان الشمراني وسعود عبد الحميد لتراكم البطاقات الصفراء، في الوقت الذي وضع المدرب كونترا لتعويض غياب الثاني عدد من اللاعبين في حساباته الفنية للمواجهة بينما ينتظر أن تشهد المواجهة مشاركة المهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي كإحدى الأوراق الراحبة.



نياكاتي خلال مشاركته في تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

صلاح يقود ليفربول لفوز ساحق بخماسية نظيفة على واتفورد في الدوري الإنجليزي

سيتي يقهر دفاع بيرنلي بثنائية... ويونايتد يواصل نتائجه الهزيلة ويسقط أمام ليستر

رد بعد 54 ثانية فقط واستعاد التقدم عبر جايمي فاردي إثر عرضية من أيوسي بيريس، قبل أن يوجه الزامبي باتسون دافكا الضربة القاضية للضيوف ويؤكد الفوز الثالث لفرقة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع إثر ركلة حرة. وعلى سناد الانتحار، بات مانستسر سبتي ثانياً مؤقتاً بفارق نقطة خلف ليفربول ومثلها أمام تشيلسي، بفوزه على ضيفه



محمد صلاح يواصل تألقه وإحراز الأهداف مع ليفربول (رويترز)

مع دخولهما استراحة الشوط. وفي الشوط الثاني، حسم البلجيكي كيفن دي بروين النقطة الحثالة لحامل اللقب مستفيداً من توقف لاعبي بيرنلي عن اللعب اعتقاداً منهم بأن الحكم سيحتسب لهم خطأ، إلا أنه لم يفعل ذلك ما سمح لأصحاب الأرض بتسجيل هدفهم الثاني في الدقيقة 70، وعندما كان متقدماً بهدفين نظيفين حتى الدقيقة 80، سقط استون فيلدا أمام ضيفه ولفرهامبتون بـ 2 - 3 بتقليصه ثلاثة أهداف في غضون ربع ساعة، آخرها سجله البرتغالي روبين نيفيش في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع. وحقق ساوثامبتون فوزه الأول للموسم وجاء على حساب ضيفه ليدز يونايتد 1 - صفر.

19 بهدف رائع من تسديدة يسارية صاروخية من خارج المنطقة لمايسون غرينوود، إلا أن رد ليستر جاء بهدف تيلمانس الذي أفاد من خطأ فاحش للمدافع هاري ماغواير الذي خسر الكرة أمام النيجيري كيليتشي إيهييانانشو بعدما وصلته من الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، فمررها إلى البلجيكي الذي سدها «ساقطة» من مشارف المنطقة في الدقيقة 31. ورغم بعض المحاولات، أبرزها تسديدة صاروخية بعيدة أطلقها الصربي نيمانيا ماتيتش من خارج المنطقة وعلت العارضة لقليل، عجز يونايتد عن الوصول إلى شبك الحارس الديرناكي كاسير شمياكل وسط انعدام خطورة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. ووجد يونايتد نفسه متخلفاً في الدقيقة 78 بهدف للتركي شاغلان شورينجو بعدما وصلته الكرة من الإسباني أيوسي بيريس

من نفسي راهناً... أمل في إحراز ليفربول اللقب هذا الموسم». وأشاد كلوب بصلاح الذي «قدم أداءً هائلاً اليوم، التمريرة في الهدف الأول كانت رائعة والهدف الثاني كان مميزاً. إنه ممتاز ونحن جميعاً نرى ذلك»، متسائلاً: «من أفضل منه؟ ليس علينا التحدث عما قدمه (الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو لعالم كرة القدم وهيمنتهما. لكن في الوقت الحالي، إنه (صلاح) الأفضل». وأضاف: «أدائه كان مذهلاً اليوم. تمريرة الهدف الأول كانت رائعة، وهدفه كان استثنائياً. إنه على القمة وكلنا نرى ذلك. وفيما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، سجل فيرمينو الذي خاض مباراته الثانية أساسياً هذا الموسم، هدفه الثالث والخامس لفرقة وتابع كرة مقشرة من الجهة اليمنى لعبها البديل الويلزي نيكو ويليامس، ليحقق

تشكيلة المدرب الإيطالي الجديد المخضرم كلاوديو رانيري الذي حل بدلاً من الإسباني خيسكو مونوس مطلع فترة التوقف الدولية. تفوق صلاح בזكاء على الظهير داني روز في منتصف الملعب، ولعب تمريرة بعيدة على المسطرة تابعها مانيه منفرداً في الشباك. وأصبح مانيه ثالث لاعب أفريقي يصل إلى حاجز المائة هدف في البريميرليغ (دون أي ركلة جزاء)، بعد العاجي ديديه دروغبا وزميله صلاح. وهذه المرة الثامنة عشرة على التوالي تهتز شبك واتفورد في الدوري. وقتل ليفربول المباراة منطلقاً قبل الاستراحة، بانطلاقة من مانيه يساراً وتمريرة إلى جيمس ميلنر عكسها عرضية مقشرة إلى فيرمينو تابعها في الرمي الخالي. وفي بداية الشوط الثاني، سجل ليفربول الثالث عندما حاول المدافع الأيرلندي الشمالي كريغ كاتكارت تشتيت تمريرة للاسكتلندي اندي روبرتسون، أبعداه الحارس سيجل لطل 2020 السنغالي ساديو مانيه في الدقيقة 9، وفيرمينو ثلاثية «هاتريك» في الدقائق 37 و52 و90 وصلاح بهدف مهاري رائع في الدقيقة 54، ورفع ليفربول، الوحيد الذي لم يخسر بعد هذا الموسم، رصيده إلى 18 نقطة نافضاً عنه غبار تعادله في آخر مباراتين. وثار ليفربول بأفضل طريقة لخسارته المذلة على أرض واتفورد بثلاثية نظيفة في فبراير (شباط) الماضي. غاب عن «الحرس» البرازيليان حارسه اليسون بيكر ولاعب وسطه فابينو، لإكمال حجرهم الصحي في إسبانيا استعداداً لمواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل، وذلك بعد عودتهم من بلادهم إثر المشاركة في تصفيات مونديال 2022.

دفع كلوب بدلاً منها بالحارس الأيرلندي كاوميهين كيلهير والغاني نابي كيتا. وسبق ليفربول على مباريات الشوط الأول باستحواذ قارب 80 في المائة، مقابل ارتخاء دفاعي من

موهبتان يافعتان وجهاً لوجه في قمة باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ اليوم

على ماينز 1 - صفر في 25 سبتمبر (أيلول)، وأصبح أصغر لاعب في التاريخ يدرك حاجز العشرة أهداف في الدوري الألماني، سجل بطل أوروبا للناسئين 2021 مع ألمانيا، أربعة أهداف وخمس تمريرات حاسمة هذا الموسم في ست مباريات. استدعاه فليك في تالهر الماضي للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب. في 76 دقيقة لعب (أربع مشاركات كلاعب الإبداء، لا يتراجع، ينطلق لخوض المباريات بثقة وشراسة». يملك لاعب الوسط الهجومي أو الجناح الصغير (1,76 م)، رقماً قياسياً في سجله: بمنحه ليفركوزن الفوز

متواضع، لكنه واثق بنفسه، ليس مغروراً في غرف الملابس، لكنه يلعب بذكاء». سيواجه اليوم فلوريان فيرتس. تصدّر ابن الثامنة عشرة غلاف مجلة «كيسر»: «بدأت قصة هذا اللاعب للتو، ومن المتوقع أن تكون الأكثر مبيعاً. لا شك بأنه سيصبح أساسياً في المنتخب». ولا يكتفي فيرتس بدور الموهوب بل «يجسد الفنان القادر على المنتخب العمرة لإنجلترا. يشهد زميله توماس مولر: «مميز» لديه ذهنية قوية بالإضافة إلى موهبته». تابع: واصفاً إياه «بالساحر». تابع: «يعمل بجد، المهاجم المخضرم»؛ «يملك

متواضع، لكنه واثق بنفسه، ليس مغروراً في غرف الملابس، لكنه يلعب بذكاء». سيواجه اليوم فلوريان فيرتس. تصدّر ابن الثامنة عشرة غلاف مجلة «كيسر»: «بدأت قصة هذا اللاعب للتو، ومن المتوقع أن تكون الأكثر مبيعاً. لا شك بأنه سيصبح أساسياً في المنتخب». ولا يكتفي فيرتس بدور الموهوب بل «يجسد الفنان القادر على المنتخب العمرة لإنجلترا. يشهد زميله توماس مولر: «مميز» لديه ذهنية قوية بالإضافة إلى موهبته». تابع: واصفاً إياه «بالساحر». تابع: «يعمل بجد، المهاجم المخضرم»؛ «يملك



برلين: «الشرق الأوسط» في صراع متصدري الدوري الألماني لكرة القدم بين بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن اليوم (الأحد)، بيزن ياعمان دوليان المهاجم الجافاري جمال موسيالا ونجم باير الصاعد فلوريان فيرتس. موسيالا شاب نحيل يوجه طفولي، يلقيه زملائه «بامبي» يعطي انطباعاً رائعاً بحيوية ورشاقة عندما

تستيباس وزفيريف يودعان بطولة «إنديان ويلز» للتنس

المشوار الرائع للتونسية أنس جابر يتوقف عند المربع الذهبي



الإسبانية بادوسا تتاهل لنهائي بطولة إنديان ويلز على حساب التونسية أنس جابر (أ.غ.)

بلغت النهائي في أول ظهور لها في «إنديان ويلز». وحققت فوزها الأربعين هذه السنة، الجيلاوسية فيكتوريا أزارنكا المصنفة 32 والفائزة الأولى على خصمتها على أرض صلبة، والعشرين 3 - 6 و 3 - 7. وقالت بادوسا (23 عاماً) الباحثة عن لقبها الثاني في مسيرتها بعد تنويعها في بلغراد هذه السنة، «اعتقد أنني بلغت النهائي، لكن لا أعلم إذا كنت أحلم. عملت بجد، ومررت في لحظات اكتئاب عندما كنت صغيرة». تابعت اللاعب التي أصبحت أول إسبانية تبلغ نهائي «إنديان ويلز» منذ كونشيتا مارتينيز في 1992 و1996: «عرفت أنني سأصل إلى هذا المكان في مرحلة ما. استغدت من فرص لم تستغلها. لعبت أفضل في النقاط المهمة، ولهذا السبب فزت». في المقابل، كانت المخضرمة أزارنكا (32 عاماً) قد حجزت بطاقة النهائي على حساب أوستانكو في مسعها كما تصبح أول لاعبة متوجة ثلاث مرات في «إنديان ويلز» بعد 2012 و2016، تابعت مشوارها الوافق 7 و 6 - 3 و 7 - 6.

وهو أفضل مركز احتله لاعب عربي كان المغربي يونس العيناوي في عامي 2003 و2004. وقاتلت جابر في المجموعة الثانية للإبقاء على أمالها، لكن الإسبانية المصنفة 27 عالمياً كانت أكثر إصراراً وبلغت المباراة النهائية بطلاني على إرسال التونسية أربع مرات، لتحقق فوزها الثاني في ثلاث مواجهات على جابر، كلها على أرض صلبة. وتطمح التونسية التي خسرت مباراتين نهائيتين هذا العام في تتشارلستون وشيكاغو الأمريكيتين أيضاً إلى خوض بطولة الماسترز الختامية في غوادالاجارا المكسيكية الشهر المقبل. دخلت دورة «إنديان ويلز»، وهي في المركز التاسع في تصنيف بطولة «الماسترز»، وهي ضمنت الأثنين المقبل انتراع المركز الثامن من اليابانية ناومي أوساكا. وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها جابر دور الأربعة لإحدى دورات الألف في مسيرتها، حيث توقف مشوارها عند ربع النهائي ثلاث مرات. بدورها، تلاقي بادوسا التي

نيويورك: «الشرق الأوسط»

توقف المشوار الرائع للتونسية أنس جابر، عند الدور نصف النهائي من دورة «إنديان ويلز» الأميركية الدولية في التنس، إحدى دورات الألف، حسب تصنيف رابطة المحترفات «بي تي إي»، بعد خسارتها أمام الإسبانية باولا بادوسا 3 - 6 و 3 - 6. فيما خرج النجمان اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والإلماني الكسندر زفيريف، من ربع نهائي منافسات الرجال.

وتقدم جابر أفضل مستوياتها في عام 2021، إذ حققت حتى الآن 48 فوزاً، وضمنت دخول تصنيف العشر الأوليات في العالم، لتصبح أول رياضية أو رياضي عربي يحقق هذا الإنجاز في النظام الحالي المعتمد للتصنيف. وكانت جابر، المصنفة 12 في «إنديان ويلز»، قد أصبحت هذه السنة أول لاعبة عربية تحزن لقباً في دورات المحترفات، بعد تنويعها في برمنغهام. وتحتل جابر المركز الرابع عشر حالياً في تصنيف المحترفات،

الضغط الذي يعيشه المدير الفني للفريق في الوقت الحالي سينتقل حتماً إلى اللاعبين المصير المجهول لستيف بروس في نيوكاسل ليس في صالح الفريق

لندن، كارين كارني

الناس أنانيون بطبيعتهم، وسواء كنت لاعب كرة قدم أو تعمل في أي شركة، فإن الموظفين يفكرون دائماً في كيفية تأثير أي قرار على حياتهم المهنية. كما أن البشر بطبيعتهم يحبون الاستقرار ولا يحبون التغيير. وعندما يأتي التغيير، يبحث كل شخص عن مصلحته ومن الممكن أن يصبح أنانياً. وعندما يكون المدير الفني تحت الضغط - كما هو الحال مع ستيف بروس في نيوكاسل - فإن ذلك ينتقل إلى اللاعبين. وينتقل هذا القلق إلى غرفة خلع الملابس وملعب التدريب، وهو ما يجعل اللاعبين يشعرون باغواء إضافية. وسيعامل كل شخص مع هذا الأمر بشكل مختلف عن غيره، لأن كل لاعب لديه ما يفوز به أو يخسره في حال رحيل المدير الفني. وعلاوة على ذلك، فإن شعور اللاعبين حيال احتمال رحيل مديره الفني يعتمد على العلاقة التي تربطه به. لأن غرفة خلع الملابس تتكون من لاعبين علاقتهم جيدة للغاية بالمدير الفني، وآخرين علاقتهم به ليست جيدة، وبعض اللاعبين الذين يشاركون في المباريات بشكل أساسي، وبعض اللاعبين الذين لا يشاركون، ولاعبين آخرين يرى المدير الفني أنهم غير مناسبين تماماً لطريقة اللعب وبالتالي يتجاهلهم تماماً. لكن أي شخص يحكم على الناس من خلال طريقة معاملتهم له، فإذا كان المدير الفني يعامل بطريقة جيدة، فستكون علاقتك به جيدة، والعكس بالعكس. ولا يقتصر هذا الأمر على كرة القدم وحدها، ففي أي مجال آخر من مجالات الحياة، فإن علاقة الشخص بمديره تتوقف على مدى نجاح هذا المدير في التعامل مع العاملين بشكل جيد ومدى قدرته على مساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم في العمل في ظل أجواء من السحب والاضطرار المتبادل. أما بالنسبة إلى أولئك الذين يكونون خارج الفريق



نيوكاسل خسر 4 مباريات في 7 مواجهات بينها الهزيمة أمام مانشستر يونايتد (إ.ب.أ)

الأسابيع وفترات الانتقالات القادمة. وسيخوض خليفته بروس حرباً لا مفر منها لتكوين فريق قادر على نقل النادي إلى مراكز أفضل في الدوري الإنجليزي الممتاز في عصره الجديد. من المؤكد أن جميع المديرين الفنيين في أعلى المستويات يتعرضون لضغوط هائلة ومستمرة، لكن من المؤكد أن انتقال ملكية نيوكاسل يونايتد إلى ملاك جدد سيضع مزيداً من الضغوط على المدير الفني الجديد.

قد نهدئ التصريحات التي أدلت بها مديرة نيوكاسل الجديدة أماندا ستيفلي، من مشاعر بروس، كما قد تقلل من حالة التوتر في غرفة خلع الملابس، لكنها في نفس الوقت لم تحسم الأمور بشأن مستقبل بروس. ستيفلي أكدت أن بروس سيقود الفريق في مباراته ضد توتنهام في الدوري الإنجليزي اليوم، كما أكدت أيضاً أن لا قرار حول مصير المدرب في الوقت الحالي بقولها: «عشنا أسبوعاً راجعاً فيه أعمال النادي والتعرف على الأشخاص الذين يعملون هنا، ومن الضروري أن نتحلى بالصبر وكيفية مقاربة الأمور».

وأضافت: «التغييرات لا تحصل بين ليلة وضحاها وتبعين علينا أن نتبع خطة واستراتيجية بطريقة مدروسة». وتابعت: «التقينا بروس واللاعبين الاثني عشر من أماندا ستيفلي، من أجل مناقشة الوضع في نيوكاسل في غاية الأهمية الأحدث» وأوضح: «إذا قمنا بأي تغيير (للجهاز الفني) سيكون بروس أول المعارفين، لكن الآن نريد أن نضمن له خطأ سعيدياً لمباراته الألف كمدرب، وستكون خلف الفريق لمؤازرته الأحدث».

ويحتل نيوكاسل المركز قبل الأخير في الدوري الإنجليزي ولم يحقق أي فوز حتى الآن منذ مطلع الموسم الحالي في 7 مباريات حتى الآن. وسواء كانت الضغوط قد زُفعت من على كاهل اللاعبين أو كانوا يشعرون بالقلق من المدير الفني الجديد، فمن المهم أن نتذكر أنه لكي نتمتع بتطور في أي مجال من مجالات الحياة - فلا بد من التغيير. قد لا نحب ذلك، لكن التكيف مع التغيير هو السبيل الوحيد للمضي قدماً!

هوية المدير الفني القادم، حيث تطفو الطبيعة الأناجية على السطح ويكون هناك جدال بين اللاعبين بشأن اختيار المدير الفني الأفضل لقيادة الفريق. وستكثر الشائعات حول المرشحين المحتملين، وهو ما يجعل اللاعبين ينظرون إلى الإيجابيات والسلبيات. وتجنب الإشارة إلى أنه لا

الجميع وظائفه في مرحلة ما، وخير مثال على ذلك أن هذا الأمر قد حدث حتى مع مديرين فنيين عظماء مثل السير اليكس فيرغسون وجوزيه مورينيو. وهناك مقولة شهيرة في عالم التدريب وهي أن المدير الفني لا يصبح مديراً فنياً حقيقياً إلا عندما تتم إقالته من منصبه؛ لكن الشيء المهم هو أن يكون

ولا يستمتعون على الأرجح بمكان العمل، فإنهم يدخلون في معركة نفسية قوية، نظراً لأنهم يعلمون أنهم لن يشاركون بغض النظر عما يقدمونه وما يفعلونه. وغالباً ما يكون تفكيرهم في هذه الحالة منصباً على أن الرحيل إلى مكان آخر هو الخيار الأفضل، على الرغم من أنه إذا كان أداء الفريق سيئاً فربما يكون من الأفضل لهم انتظار رحيل المدير الفني. وقد يشعر اللاعب بالمرارة، أو على العكس تماماً يمكن أن يكون سعيداً جداً، لأنه لا يشارك في فريق يقدم مستويات سيئة. ويستمتع البعض بمشاهدة الفريق وهو يعاني لأنه لا يمكن البقاء اللوم عليهم في هذه الإخفاقات، بينما بالنسبة لآخرين سيكون ذلك بمثابة ضربة أخرى لهم، لأنهم حتى غير قادرين على المشاركة في فريق يلعب بشكل سيئ، ويعاني، وهو الأمر الذي قد يؤثر كثيراً على قنوتهم

من المؤكد أن رحيل أي مدير فني يسبب السعادة لبعض اللاعبين والحزن للبعض الآخر

لديك قادة أقواء داخل غرفة خلع الملابس، لضمان تقليل التوترات خلال الأوقات السيئة إلى الحد الأدنى بين أولئك الذين يلعبون باستمرار وأولئك الذين لا يلعبون، والمساعدة في توحيد صفوف الفريق عند إقالة المدير الفني. وهناك طريقة تفكير أخرى عندما يتعلق الأمر بعدم معرفة

الجميع وظائفه في مرحلة ما، وخير مثال على ذلك أن هذا الأمر قد حدث حتى مع مديرين فنيين عظماء مثل السير اليكس فيرغسون وجوزيه مورينيو. وهناك مقولة شهيرة في عالم التدريب وهي أن المدير الفني لا يصبح مديراً فنياً حقيقياً إلا عندما تتم إقالته من منصبه؛ لكن الشيء المهم هو أن يكون

ولا يستمتعون على الأرجح بمكان العمل، فإنهم يدخلون في معركة نفسية قوية، نظراً لأنهم يعلمون أنهم لن يشاركون بغض النظر عما يقدمونه وما يفعلونه. وغالباً ما يكون تفكيرهم في هذه الحالة منصباً على أن الرحيل إلى مكان آخر هو الخيار الأفضل، على الرغم من أنه إذا كان أداء الفريق سيئاً فربما يكون من الأفضل لهم انتظار رحيل المدير الفني. وقد يشعر اللاعب بالمرارة، أو على العكس تماماً يمكن أن يكون سعيداً جداً، لأنه لا يشارك في فريق يقدم مستويات سيئة. ويستمتع البعض بمشاهدة الفريق وهو يعاني لأنه لا يمكن البقاء اللوم عليهم في هذه الإخفاقات، بينما بالنسبة لآخرين سيكون ذلك بمثابة ضربة أخرى لهم، لأنهم حتى غير قادرين على المشاركة في فريق يلعب بشكل سيئ، ويعاني، وهو الأمر الذي قد يؤثر كثيراً على قنوتهم

ولا يستمتعون على الأرجح بمكان العمل، فإنهم يدخلون في معركة نفسية قوية، نظراً لأنهم يعلمون أنهم لن يشاركون بغض النظر عما يقدمونه وما يفعلونه. وغالباً ما يكون تفكيرهم في هذه الحالة منصباً على أن الرحيل إلى مكان آخر هو الخيار الأفضل، على الرغم من أنه إذا كان أداء الفريق سيئاً فربما يكون من الأفضل لهم انتظار رحيل المدير الفني. وقد يشعر اللاعب بالمرارة، أو على العكس تماماً يمكن أن يكون سعيداً جداً، لأنه لا يشارك في فريق يقدم مستويات سيئة. ويستمتع البعض بمشاهدة الفريق وهو يعاني لأنه لا يمكن البقاء اللوم عليهم في هذه الإخفاقات، بينما بالنسبة لآخرين سيكون ذلك بمثابة ضربة أخرى لهم، لأنهم حتى غير قادرين على المشاركة في فريق يلعب بشكل سيئ، ويعاني، وهو الأمر الذي قد يؤثر كثيراً على قنوتهم

ولا يستمتعون على الأرجح بمكان العمل، فإنهم يدخلون في معركة نفسية قوية، نظراً لأنهم يعلمون أنهم لن يشاركون بغض النظر عما يقدمونه وما يفعلونه. وغالباً ما يكون تفكيرهم في هذه الحالة منصباً على أن الرحيل إلى مكان آخر هو الخيار الأفضل، على الرغم من أنه إذا كان أداء الفريق سيئاً فربما يكون من الأفضل لهم انتظار رحيل المدير الفني. وقد يشعر اللاعب بالمرارة، أو على العكس تماماً يمكن أن يكون سعيداً جداً، لأنه لا يشارك في فريق يقدم مستويات سيئة. ويستمتع البعض بمشاهدة الفريق وهو يعاني لأنه لا يمكن البقاء اللوم عليهم في هذه الإخفاقات، بينما بالنسبة لآخرين سيكون ذلك بمثابة ضربة أخرى لهم، لأنهم حتى غير قادرين على المشاركة في فريق يلعب بشكل سيئ، ويعاني، وهو الأمر الذي قد يؤثر كثيراً على قنوتهم

محرر موقع النادي: رأي الجماهير يؤكد أن الملاك الجدد لا يحتاجون إلى الإنفاق المفرط لإسعاد مشجعيه

نيوكاسل يرغب في عودة طموحه وكرامته وآماله



جماهير نيوكاسل تأمل في الكثير بحقبة المالكين الجدد (أ.ب.أ)

أما من منظور كرة القدم، فإن الأولوية هي التعاقد مع مدير كرة بارز لديه كثير من الخبرة والسمعة وما يؤهله لاستعادة هوية النادي. كما أن الاستثمار الذي طال انتظاره في ملعب التدريب القديم والملاعب المهمل سيجعلها مناسبة

كبير بالمقارنة بالوعود الزائفة والأكاذيب الصريحة التي لم يكن أشلي يتوقف عنها. لقد لقيت الوعود المبكرة من الأحدث المجتمعية التي يمكن المدينة وفي المؤسسة، وفي كرة القدم للفتيات والسيدات، استحساناً كبيراً من جانب

شأنها أن تساعد في استعادة النادي كمؤسسة عريقة كما كان في السابق. وسيكون من الجيد محاكاة المثال الذي وضعه مالك ليستر سيتي، الذي وضع أولوية للتواصل مع المجتمع والجماهير، وسيكون ذلك بمثابة تحسن

أكثر تواضعاً بكثير، فهي ترغب في استعادة الطموح والكرامة والأمل المتجدد. ولا تحتاج هذه الجماهير بالضرورة إلى إنفاق أموال طائلة حتى تشعر بالرضا. إنها بحاجة إلى بعض اللمسات الصغيرة التي من

الإبقاء على نيوكاسل في الدوري الممتاز، فإنه لا يحظى بشعبية بين الجماهير. وتجهت وسائل إعلام محلية بالفعل بخليفته، لكن عقب اجتماع مع مجلس الإدارة الجديد لنيوكاسل، وهدف نيوكاسل هو أن يكون ضمن أندية القمة في المشاكل الخططية. ولأن الملاك الجدد جادون في إنشاء مشروع قائم على الطموح والابتكار، فمن المؤسف أن نقول إن بروس كان يناسب عصر أشلي، وإنه لم يعد مناسباً للحقبة الجديدة. وعندما يستضيف نيوكاسل نادي توتنهام، فمن المتوقع ألا تختلف الأمور كثيراً، حيث سيبدو الفريق مستنفداً تماماً، وسيظل بروس على الهامش، لكن الشيء المختلف هو أن المدرجات ستصغر صيحات ونغمات إيجابية لأول مرة منذ فترة طويلة، ولن تكون النغمة السائدة مؤلمة ومخيبة للأمال كما كانت في السابق، حيث ينتظر الجميع بداية حقبة جديدة في هذا النادي العريق. لا شك في أن جماهير نيوكاسل سعيدة ببيع المالك السابق مايك أشلي حصته في النادي، وباتت مستمتعة بشراء الاستثمار الضخم في شراء لاعبين جدد. ويرغب عدد كبير من الجماهير أيضاً في رحيل بروس، الذي رغم نجاحه في

لاستيعاب وإلهام اللاعبين الذين يمثلون النادي. وبالنسبة لستيف بروس، فإن أيامه تبدو معدودة. فمع تراجع نسبة الفوز في المباريات إلى 29 في المائة واتباع نهجاً غير أكاديمي في التعامل مع الخطط التكتيكية والفنية، فإن حماسه للاعتماد على اللاعبين الصاعدين من أكاديمية الناشئين بالنادي أثبت أنه لا يكفي للتغلب على المشاكل الخططية. ولأن الملاك الجدد جادون في إنشاء مشروع قائم على الطموح والابتكار، فمن المؤسف أن نقول إن بروس كان يناسب عصر أشلي، وإنه لم يعد مناسباً للحقبة الجديدة. وعندما يستضيف نيوكاسل نادي توتنهام، فمن المتوقع ألا تختلف الأمور كثيراً، حيث سيبدو الفريق مستنفداً تماماً، وسيظل بروس على الهامش، لكن الشيء المختلف هو أن المدرجات ستصغر صيحات ونغمات إيجابية لأول مرة منذ فترة طويلة، ولن تكون النغمة السائدة مؤلمة ومخيبة للأمال كما كانت في السابق، حيث ينتظر الجميع بداية حقبة جديدة في هذا النادي العريق. لا شك في أن جماهير نيوكاسل سعيدة ببيع المالك السابق مايك أشلي حصته في النادي، وباتت مستمتعة بشراء الاستثمار الضخم في شراء لاعبين جدد. ويرغب عدد كبير من الجماهير أيضاً في رحيل بروس، الذي رغم نجاحه في

لندن، هاري سافيل
في الأيام التي يلعب فيها نيوكاسل يونايتد مبارياته، يكون ملعب «سانت جيمس بارك» هو القلب النابض للمدينة، كما أن سقفه الأيقوني الذي يسيطر على الأفق ويدعو الجماهير إلى التجمع، يمثل رمزاً لمدى ارتباط النادي ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع. ومن المفارقات المؤلمة أن مؤسسة تحظى بهذا القدر من الحب والإعجاب تصبح مملوكة لئيل هذا الشخص المهمل الذي يدعى مايك أشلي. سيكمل النادي عامه الـ140 الشهر المقبل، وهو ما يعني أن هذا النادي العريق قد ظل مملوكاً لأشلي لنحو 10 جعل هذا الجمهور العظيم لكن الأضرار التي حدثت خلال تلك الفترة تطفئ في أذهان الكثيرين على النجاحات التي حققها النادي قبل ملكية أشلي. لقد كان من المألوف على من السنين أن تتعرض جماهير نيوكاسل للانتقادات بسبب توقعاتها غير الواقعية إلى حد كبير لما يمكن أن يحققه النادي، ولا تباطؤها بـ«العيش في حقبة التسعينات من القرن الماضي»، ومعاملة كثير من المديرين الفنيين بعدم احترام، للدرجة التي جعلت بعض النقاد والمحللين يصنعون تاريخاً لأنفسهم على محطات الإذاعة مجرد الحديث عن مثل هذه المشاكل في نادي نيوكاسل!

وائل كفوري بخير بعد تعرضه لحادث سير مروّع

الظهور مع هذه الصديقة في الأماكن العامة وقيل بان علاقة حب تربطه بها. وأفادت المعلومات الأولية بأن الفتاة بصحة جيدة وبأنها لم تتعرض لأي أذى من جراء الحادث، وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي خبر حادثة وائل كفوري وأرفقوها بصور تظهر حالة سيارته التي أصيبت بأضرار جسيمة، وبدت مهشمة وقد تطايرت إبطاتها، وذلك بسبب ارتطام كفوري بحواجز على علو مرتفع على الطريق الذي يسلكه. وعلقت الإعلامية منى أبو حمزة بطريقة ساخرة على غياب التيار الكهربائي عن الطرقات اللبنانية تقول: «كيف ما شاف الحواجز الأسمتية والطرقات مشمشعة بالأضواء؟ ألف الحمد لله عا سلامتك وائل». أما التعليق الأول الذي ورد عبر حسابها الخاص على إنستغرام جاء فيه: «الحمد لله ع سلامتك أبو ميشيل. وائل بخير الحمد لله».



وائل كفوري

وفور انتقالت الخبر بدأت التمنيات بالسلامة والشفاء العاجل للفنان اللبناني تزد في تغريدات لفنانين لبنانيين. فغردت إليسا تقول: «سلامة قلبك وائل ما تشوف شر». فيما قالت نوال الزغبى مغردة: «ألف الحمد لله على السلامة وائل. الله رد عنك». كذلك الأمر بالنسبة لهيفاء وهبي ورأغب علامة ورامي عباس وناذر الآتات وغيرهم. وغردت الفنانة أحلام تقول: «سلامة الغالي أخوي وائل كفوري. خطاك الشر، وربي بحميك، خفنا عليك». وكان حساب التحكم المسروري على «تويتر»، التابع لهيئة إدارة السير والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في لبنان قد نشر تغريدة فور حصول الحادث تحدثت عن وقوع حادث سير على طريق جبيل إثر تصادم مركبتين، دون أن الكشف عن اسم الجريح الذي أصيب. ومن بعدها رجح متابعون على وسائل التواصل الاجتماعي أن يكون اسم المصاب وائل كفوري.

بيروت، فيفيان حداد

تكتّم شديد يعتمد أصدقاء وائل كفوري والمقربون منه حول حادث السير المروع الذي تعرض له، مساء أول من أمس. فلا مدير أعماله إدي غانم يجيب الإتصالات التي ترده على جهازه المحمول، ولا أي أحد من الإعلاميين والشعراء والمؤلفين المقربين منه، حتى أن موبائل الفنان اللبناني يعطي إشارة إلى أنه مقلّ وغير متوفر، إذا ما طلبته. وكل ما يعرفه أصدقاء وائل كفوري عنه، أنه بخير وأن العناية الإلهية أنقذته من حادث سير ضخم، كاد يودي بحياته.

وكان اللبنانيون ومحبو وائل كفوري في مختلف بلدان العالم، قد انشغلوا مساء أول من أمس بخبر تداولته وسائل التواصل الاجتماعي، مفاده أن وائل كفوري تعرض لحادث سير في منطقة جبيل، نقل إثره إلى المستشفى.

وبعدما خرجت بعض الأصوات كالمشاعر سليم عساف الذي قدم له أغنيته الجديدة «البيت القوية» بغرد مطمئناً الناس بأن المطرب اللبناني بخير. وعلّمت «الشرق الأوسط»، أن كفوري أصيب برضوض وكدمات زمنته دخول مستشفى المعونات في منطقة جبيل، وأنه خضع لفحوصات طبية عديدة، تبين بعدها أن في استطاعته الخروج من المستشفى في الليلة نفسها. وبحسب مقربين من كفوري والذين يدورهم لم يستطيعوا التواصل معه حتى الساعة رغم محاولاتهم الحثيثة، أنهم تلقوا عبارة واحدة فقط، عبر حساباتهم الإلكترونية أو في رسائل إلكترونية تقول: «شكر الله لخص»، أي (نجا).

وتردد أن كفوري كان يقود سيارته بسرعة كبيرة على الطريق السريع الذي يربط منطقة جبيل وبيروت وأن صدقته لم كانت تراه. وكان منذ أشهر قليلة قد بدأ في

معرض جديد يطرح خريطة فنية لكوكب آخر «سريالية ما وراء الحدود»... جولة حول العالم



معرض «سريالية ما وراء الحدود» في متحف متروبوليتان بنيويورك (نيويورك تايمز)

بالذوق اليومي المقبول. ويحوي المعرض الذي يستضيفه متحف المتروبوليتان 12 قطعة من مثل هذه الأشياء، بما في ذلك «قلب متنكر» لاديسلاف زيفر الذي اكتسب شهرة واسعة في صفوف المجموعة السريالية في براغ. والافتقار إلى قلب «قلب متنكر» في حقيقته زوج من الأحذية ذات الكعب العالي محصور داخل شبك لصيد السمك ومثبت على قضبان معدنية.

بول باون، رومانيا
حرية الرسم

يتمثل أسلوب سريالي كلاسيكي آخر: الأتمتة، أو العبث غير المصمم الذي يعتقد الفنانون من خلاله أنهم يستطيعون الهروب من قيود التكوين الواعي لكشف عن حقيقة تتجاوز العقلانية. إلى جانب أعمال ميرو وماسون، يعرض هذا المعرض أعمالاً فنية تلقائية من المجر وبيرو واليابان ونيوزيلندا. وهذا الرسم من بوخارست في زمن الحرب، حيث انضم الفنان بول باون إلى دائرة سريالية محلية اضطرت أفرادها إلى عرض أعمالهم سراً. (كان باون والعديد من السرياليين الرومانيين الآخرين من اليهود، وقد نشروا أعمالهم بالفرنسية). في رسمه بالحبر عام 1943 بعنوان «السحابة»، تجسد شخصية بشرية منحنية نبتت من الذراع، وسط تشابكات جذرية تبدو وكأنها شبكة من الحبال.

مايو، مصر
شكل جديد

والآن، أين كان التأثير الأكبر للسريالية خارج أوروبا خلال الثلاثينيات؟ في القاهرة، حيث تحالفت مجموعة الفن الحر (الحرية) مع فنانين من الخارج لإدانة الاستعمار البريطاني والتحرير على ثورة يسارية. عام 1937، أكمل الفنان مايو، المولود لأسرة يونانية تعيش بمصر، عمله «ضربات الهراوة» الذي يصور أحداث معركة عام 1937 - ذات العام الذي ظهرت فيه لوحة «غير نيك». في اللوحة، يتشابك المحتجون ويتعثرن في مواجهة ممثلي سلطات الدولة الذين يحملون هراوات مشوهة وملتوية. هنا، لم يكن كافياً النظر إلى الداخل، وإنما جرى استخدام السريالية كغلة للتعبير العلني.

إيمي سيزير ومازيتيك
ويغريلو لام، كوبا

أداة التحرير كانت السريالية حركة مناهضة للاستعمار بشدة - وبعد فترة طويلة من تعثرها في فرنسا، تحديداً المناطق الحضرية، حققت لغاتها المعارضة أعلى تعبير لها في منطقة البحر الكاريبي. «أنا العكف بالنسبة الشبيهة بالأعشاب البحرية» وأبحر بك بعيداً عن القرصنة. - هكذا أعلن الراوي في كتاب إيمي سيزير الكلاسيكي «مفكرة العودة إلى الأرض الأصلية»، حيث دمجت صور شعرية سريالية بأشكال المحيط الأطلسي الأسود في إطار حركة أدبية أطلق عليها «الزنوجة».

جدير بالذكر أن بريتون تولى كتابة مقدمة الطبعة الفرنسية، لكن النسخة المعروضة هنا بالإسبانية، مع رسوم توضيحية أبدعها الرسام الكوبي ويغريدوم لام، وتظهر بها وحوش متعددة الرؤوس تبدو جميلة ومخيفة في الوقت ذاته، بينما لا تهاب هي شيئا.

* خدمة «نيويورك تايمز»



«الأشباح» لريتيا كيرن لارسن في معرض «سريالية ما وراء الحدود»



«قلب متنكر» لاديسلاف زيفر ضمن معروضات «سريالية ما وراء الحدود» في المتحف بنيويورك

بالبالون يعيون مرسومة بوخز الإبر فوق خطوط من الألوان السودي والأرجواني والأزرق المائل للأخضر، وتبدو الحركة في اللوحة حركة عوم أو هبوط. ومن المقرر أن تستمر أعمال كيرن لارسن مع السرياليين في لندن وباريس، وتعد واحدة من النساء القلائل المشاركات في مثل هذه المعارض الرسمية. كما أنها ستصبح أول فنانة سريالية تشق طريقها نحو قائمة متحف «بيغي غوغنهايم».

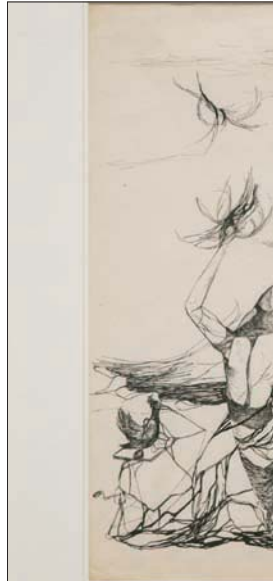
كوغا هارو، اليابان
السريالية العلمية

حتى قبل انطلاق المعرض الدولي الأول، كان الفنانون الخارج يهاجمون قادة الحركة الباريسيين، على سبيل المثال، قال أحد الشعراء اليابانيين عام 1930: «لا يمكن للسريالية الحقيقية أن تتبع سلطة أندريه بريتون». وقاد كوغا هارو سريالياً في طوكيو أعلى الآلات والصناعة الأهمية نفسها التي لفتت انتباه العقل الباطن البشري. وأثارت لوحة «البحر»، أهم لوحات هارو، عاصفة نارية في عالم الفن بطوكيو عندما جرى عرضها للمرة الأولى عام 1929.

وتظهر في اللوحة غواصة في المقطع العرضي تطفو عند أقدام سباحة عملاقة، بينما ينزلق منظار (أو قنابل غاطسة؟) نحو نصف مصنع مغمور في المياه.

لاديسلاف زيفر، تشيكوسلوفاكيا
أحلية في الانتظار

الملاحظ أن أكثر الأعمال الفنية المعيرة بحق عن السريالية هي أشياء - ربما أكثر عن الرسم - مثل قطع صغيرة مثيرة للفضول، عادة ما تصنع من مواد ويأججها تناسب الإمساك بها في اليد، وكثيراً ما تصطدم



«السحابة» من عمل بول باون من المعرض في متحف متروبوليتان بنيويورك (نيويورك تايمز)



«خزانة السريالية» لمارسيل جان في معرض «سريالية ما وراء الحدود» في متحف متروبوليتان (نيويورك تايمز)

«سريالية ما وراء الحدود» إثارة. مجرد حركة فنية باريسية لها أتباع أجانب، مثلما الحال مع الانطباعية أو التكعيبية. في جوهرها، تبدو السريالية أشبه بوباء يحمل لغة رفض متغيرة وذاتية الانتشار يمكن لفنانين مثل هؤلاء الذين تشارك أعمالهم في المعرض، توجيهها حسب الحاجة.

ريتيا كيرن لارسن، النرويج
قوة الحلم

ولدت السريالية في باريس عام 1924، مع ذلك طرحت مجموعة الفنانين السرياليين نفسها عبر مختلف أرجاء أوروبا منذ البداية، ونجحوا في تنظيم قرابة اثني عشر معرضاً بالخارج. كان أول هذه المعارض في كوبنهاغن، حيث سرعان ما استوعبت ريتيا كيرن لارسن، ما وصفه أندريه بريتون في «البيان السريالي» بـ«القدرة المطلقة للحلم».

في «الأشباح» (1933 - 1934)، يحوم كيانان شبيهان حتى قبل انطلاق المعرض الدولي الأول، كان الفنانون الخارج يهاجمون قادة الحركة الباريسيين، على سبيل المثال، قال أحد الشعراء اليابانيين عام 1930: «لا يمكن للسريالية الحقيقية أن تتبع سلطة أندريه بريتون». وقاد كوغا هارو سريالياً في طوكيو أعلى الآلات والصناعة الأهمية نفسها التي لفتت انتباه العقل الباطن البشري. وأثارت لوحة «البحر»، أهم لوحات هارو، عاصفة نارية في عالم الفن بطوكيو عندما جرى عرضها للمرة الأولى عام 1929.

وتظهر في اللوحة غواصة في المقطع العرضي تطفو عند أقدام سباحة عملاقة، بينما ينزلق منظار أو قنابل غاطسة نحو نصف مصنع مغمور في المياه.

حتى قبل انطلاق المعرض الدولي الأول، كان الفنانون الخارج يهاجمون قادة الحركة الباريسيين، على سبيل المثال، قال أحد الشعراء اليابانيين عام 1930: «لا يمكن للسريالية الحقيقية أن تتبع سلطة أندريه بريتون». وقاد كوغا هارو سريالياً في طوكيو أعلى الآلات والصناعة الأهمية نفسها التي لفتت انتباه العقل الباطن البشري. وأثارت لوحة «البحر»، أهم لوحات هارو، عاصفة نارية في عالم الفن بطوكيو عندما جرى عرضها للمرة الأولى عام 1929.

وتظهر في اللوحة غواصة في المقطع العرضي تطفو عند أقدام سباحة عملاقة، بينما ينزلق منظار أو قنابل غاطسة نحو نصف مصنع مغمور في المياه.

أثناء انتقالها من بلد لآخر، وعليه، فإن تناول الميسط للسريالية الذي يقسم الفنانين بين فريقين، أحدهم تأثر بها والأخر لم يتأثر، لن يجدي نفعاً. وإنما ثمة أمر وراء السريالية اعظم وأكثر فوضوية وإفانغاً - أمر يبدو أشبه بمحاولات مستمرة وغير مستقرة لرسم خارطة لصور وأفكار أثناء انتقالها من مكان لآخر عبر إرث العالم على نحو يجعلها أشبه بريح للعقل الباطن. ومثلما الحال مع كل ما يتعلق بالسريالية، فإنها ليست عقائدية ولا خطية تماماً، وإنما تبدو في واقع الأمر أقرب إلى شبكة متداخلة من التبادلات والترجمات والمثاليات والتصورات الخاطئة.

داخل المعرض الذي يستضيفه متحف المتروبوليتان، نلتقي فنانين من 45 دولة، وجرت استعارة أعمالهم من مجموعة فنية تنتمي لبلدان مختلفة من بوغوتا إلى كانبيرا، ما يعكس مجهوداً هائلاً من جانب القائمين على المعرض، خصوصاً في فترة الجائحة. تنتمي بعض الأعمال المعروضة إلى عشريينيات القرن الماضي، بينما البعض الآخر حديث يعود إلى التسعينيات، أي بعد فترة طويلة من انطلاق السريالية ونفضها الغبار عن وجه الفن. بصورة إجمالية، يضم المعرض أكثر من 260 لوحة وصورة وفيلمًا تعج جميعها برغبات معتملة في نفوس مبدعيها، وفي بعض الأحيان تبدي إعجاباًها بالذوق الرديء. وعليه، عليك ألا تتوقع هنا معانينة بعض القطع الفنية الكبرى؛ الحقيقة أن هذا معرض يبدو من المؤكد أنه لن يروق لك الكثير من معروضاته - الأمر الذي يتطبق على بالتأكيد. ورغم ذلك، تخرج من المعرض بملئوك شعور بالإثارة تجاه الإثارة الكامنة وراء هذا المعرض، ويغمرك شعور بالامتنان للحصول على فرصة التعرف على أعمال لفنانين كاريبيين وأفارقة وآسيويين ومن شرق أوروبا تركت أعمالهم دالي ورفاقه في الظل. والآن، لننطلق في جولة عبر أكثر الأعمال التي يحويها معرض

«بدون ضمان»... رؤية درامية مصرية لمخاطر التعجل في الزواج



القاهرة، نادية عبد الحليم

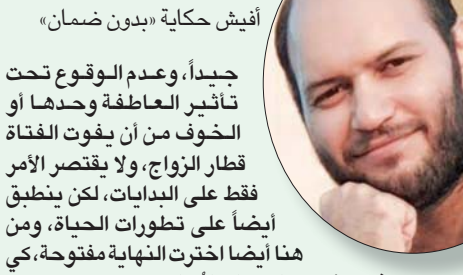
قضايا وتساؤلات عديدة طرحتها حكاية «بدون ضمان»، في الموسم الثاني من مسلسل «إلا أنا» الذي يبرز قضايا المرأة المصرية ومعاناتها الاجتماعية في حكايات منفصلة لأبطال مختلفين. الحكاية التي تصدرت محركات البحث أخيراً وتحوّلت إلى «ترند» نجحت على ما يبدو في الاقتراب من واقع المشاهدين، لا سيما السيدات والفتيات اللاتي تولت تعليقاتهن بشكل بارز على مختلف المنصات الإلكترونية.

«بدون ضمان» هي الحكاية الثالثة من الجزء الثاني لمسلسل «إلا أنا» قصة يسري الفخراني، سيناريو وحوار يوسف وجيه وإخراج ياسمين أحمد كامل، تمثيل هنادي منها، وهاجر أحمد، وإسلام جمال، وأحمد كاش، إلى جانب الفنانين أحمد بدير وسلي وعثمان وحنان سليمان.

أحداث المسلسل دارت حول الأزمان التي تواجه المتزوجين بسبب وجيه كاتب التعجل في الاختيار، وذلك عبر تسليط السيناريو والحوار المشاهدات يدرك أهمية التفكير وعدم التعجل، ولا يستبعد الكاتب أن يكون هناك جزء ثان للحكاية وفق ما طالب به بعض المشاهدين.

يوسف أترك (لمريم) و(علا) فرصة كافية للتفكير الجيد، وعدم الوقوع تحت تأثير العاطفة وحدها أو الخوف من أن يفوت الفتاة قطار الزواج، ولا يقصّر الأمر فقط على البدايات، لكن ينطبق أيضاً على تطورات الحياة، ومن هنا أيضاً اخترت النهاية مفتوحة، كي

ترك (لمريم) و(علا) فرصة كافية للتفكير الجيد، وعدم الوقوع تحت تأثير العاطفة وحدها أو الخوف من أن يفوت الفتاة قطار الزواج، ولا يقصّر الأمر فقط على البدايات، لكن ينطبق أيضاً على تطورات الحياة، ومن هنا أيضاً اخترت النهاية مفتوحة، كي



أفيش حكاية «بدون ضمان» جيداً، وعدم الوقوع تحت تأثير العاطفة وحدها أو الخوف من أن يفوت الفتاة قطار الزواج، ولا يقصّر الأمر فقط على البدايات، لكن ينطبق أيضاً على تطورات الحياة، ومن هنا أيضاً اخترت النهاية مفتوحة، كي



أفيش حكاية «بدون ضمان» جيداً، وعدم الوقوع تحت تأثير العاطفة وحدها أو الخوف من أن يفوت الفتاة قطار الزواج، ولا يقصّر الأمر فقط على البدايات، لكن ينطبق أيضاً على تطورات الحياة، ومن هنا أيضاً اخترت النهاية مفتوحة، كي



إنعام كجه جي

هات مخطوطة خذ قطاراً

من عادة الملوك والرؤساء أن يتبادلوا الهدايا في الزيارات الرسمية. لكن هدية حافظ الأسد لضيفه جاك شيراك كانت «ثقيلة» قيمة ووزناً. قدم له أناثاً تقليدياً سورياً كاملاً، مصنوعاً من الخشب المنقوش والمطعم بالأصناف. أرائك ومقاعد بمساند وبدون مساند وطاولات وسطية كبيرة ومقاعد جانبية صغيرة. وهدى الرئيس الفرنسي للهدية وتقيلها شاكرًا. وعند العودة إلى باريس استدعى مدير البروتوكول وطلب منه أن يتفاهم مع نظرائه رؤساء التشرافية الأجانب قبل كل زيارة. لا بد أن يعرفوا أنه لا شيء يجعله سعيداً أكثر من هدية صغيرة سهلة النقل، يمكنه أن يحملها في حقيبته ويضعها على مكتبه. في مذكراته الصادرة حديثاً في باريس، يقول السفير دانييل جوانو، مدير البروتوكول السابق في «الإليزيه»، إن هدية الأسد ذهبت إلى المتحف المخصص للهدايا الدولية. لم يكن طرازها الشرقي يناسب القصر الرئاسي. عدا عن أن شيراك لم يكن يملك بيتاً خاصاً ليفرشها فيه. وهي على أي حال هدية جميلة لم ترافقها أزمة مثل هدية ميتران إلى زعيم كوريا الجنوبية، صيف 1993.

كانت تلك أول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي إلى سيول. أراد أن يحيي دولة شفت طريقها نحو الديمقراطية بعد زمن طويل من الديكتاتورية، وأن يعبر عن تقديره لأول رئيس مدني يحكم البلد، وللنهضة العلمية والصناعية التي نقلت كوريا الجنوبية من دولة نامية إلى واحدة من النجوم الآسيوية الصاعدة.

اصطحب ميتران معه وفداً كبيراً: 4 وزراء بينهم الآن جوبيه وزير الخارجية، و31 مدعواً من رؤساء المؤسسات الصناعية والشخصيات السياسية والثقافية، بينهم الممثلة صوفي مارسو التي تتمتع بشعبية كبيرة في كوريا. وقد تودد عدد من أعضاء الوفد لمدير البروتوكول لكي يجلسهم بجوار النجمة الشابة في رحلة السفر. لكن أثنى ما في الطائرة كان الهدية الرئاسية.

تضمن برنامج الزيارة افتتاح جناح الفرنسي في معرض دولي أقيم في مدينة تايغونغ. ولم تكن عين باريس على المعرض بل منافسة اليابان على صفقة مليارية لبيع كوريا قطارات «تي جي في» السريعة، فخر الصناعة الفرنسية. وبالمقابل، أراد الكوريون أن يستعدوا 287 مخطوطة ملكية تعود للقرن الرابع عشر، نهبتها البحرية الفرنسية من بلاطهم. إنها محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية وفق مبدأ مقدس يمنع التصرف في مقتنيات الأرشيف الوطني.

كان الكوريون واضحين: لا قطارات بدون مخطوطات. وارتأت ميتران أن يحمل معه مخطوطة واحدة يقدمها للرئيس الكوري، على أن تتبعها المخطوطات الأخرى، كل واحدة مقابل قطار. لكن فات الوفد أن يحسب حساب مسؤولي المكتبة الوطنية الفرنسية. لقد وصلت سيول ومعها الهدية محفوظة في حقيبة مقلقة من الخشب. قيل لها إنها ستكون المعرض الرمزي فحسب، وهي ستعود معها إلى باريس.

عرفت المديرية حقيقة الصفقة فرفضت تسليم الحقيبة. وتدخل وزير الخارجية الآن جوبيه لإقناعها، دونما جدوى. لم يستطع إجبارها لأنها لا تاتمر بأمره بل تتبع وزارة الثقافة. وكان على مدير البروتوكول أن يتصل بمؤثر الثقافة في باريس ويوقظه من نومه لكي يأمر الموظفة العنيدة بتسليم المخطوطة. اصضاعت للطلب في اللحظة الأخيرة ويكشف مدير البروتوكول أن مدبرة المكتبة احتالت عليه وأعطته الحقيبة بدون مفتاح. وتدخل شرطي مكلف بحراسة الرئيس وحرس النقل وتمت المراسم وفازت باريس بالصفقة. لكن كان على كوريا الانتظار حتى عام 2010 لاسترداد كامل المخطوطات في زيارة قام بها الرئيس ساركوزي.

يتسع نطاق عضويتها ليشمل المهتمين والهواة على حد سواء إطلاق أول جمعية مهنية للأفلام في السعودية

وقهد التميمي. وشملت قائمة مؤسسيها بالإضافة لأعضاء مجلس الإدارة كلاً من عبد العزيز الشلاحي، ودانحة الحمراي، وعوض الهمزاني، وأيمن جمال، ومدوح سالم، وبدر الحمود، والدكتور محمد المشير، وعلاء يوسف، وهند الفهد، ومحمد الحمود، والدكتور فهد الفيصل وتوفيق الزايدي، وفصل العتيبي، وفصل باطويون، وشهد أمين.

من جانبه أكد المطيري أهمية استراتيجية وزارة الثقافة للقطاع غير الربحي التي كانت المظلة وانطلقت منها جمعية الأفلام لتكون مظلة مهنية تجمع المهتمين المحترفين في المجال، وتسهم في تنمية الوعي بصناعة الأفلام، وتطوير قواعد الممارسة فيها.

وكانت استراتيجية وزارة الثقافة للقطاع غير الربحي قد صنفت المنظمات الثقافية غير الربحية في خمسة فئات، هي: الجمعيات المهنية، ونظيرتها التخصصية، والمؤسسات الأهلية، وأندية الهواة، والجمعيات التعاونية. وتشرف وزارة الثقافة فنياً على ثلاث وستين منظمة غير ربحية، بينها ست منظمات في مجال الأفلام، هي جمعية السينما (التخصصية) بالمنطقة الشرقية، ومؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، ونادي ألوان الأحمر السينمائي، ونادي الصالون السينمائي، ونادي عرب أكت، في جدة. إضافة إلى جمعية الأفلام المهنية الجديدة.



غير الربحي على تأسيس أول جمعية مهنية للأفلام في تاريخ المملكة، بمجلس إدارة يرأسه مشعل المطيري، وعضوية كل من حسام الحلوة، وجمانة زاهد، وأحمد الملا، وإبراهيم الحساوي، وهناء العمير، وعبد المحسن النمر، وسعد الدوسري، وفهد الأسطا، وعبد العزيز المرزني،

الله بن فرحان مؤخرًا، التي تستهدف بناء منظومة متنوعة من المنظمات غير الربحية في مختلف القطاعات الثقافية وفي عموم مناطق المملكة، وتشمل تكوين 16 جمعية مهنية في 13 قطاعاً ثقافياً. وتتميز جمعية الأفلام بأنها الجمعية المهنية الوحيدة في المملكة، التي تختص بعضوية المحترفين في القطاع وتمثيلهم، بخلاف بقية الجمعيات السينمائية المتخصصة والأهلية، ويتسع نطاق عضويتها ليشمل المهتمين والهواة على حد سواء.

أطلقت الجمعية أول جمعية مهنية للأفلام في البلاد لتكون مظلة مهنية تجمع المهتمين المحترفين في المجال، وتسهم في تنمية الوعي بصناعة الأفلام، وتطوير قواعد الممارسة فيها. وتعد الجمعية أول جمعية مهنية للأفلام تدرج تحت مظلة «تأسيس الجمعيات المهنية الثقافية» التابعة لبرنامج جودة الحياة أحد برامج رؤية المملكة 2030. وقد انطلقت في تأسيسها من استراتيجية وزارة الثقافة للقطاع غير الربحي التي اعتمدها الأمير بدر بن عبد

غنى التحف وأطلق أغنيات جديدة فأبهر وسحر كاظم الساهر يفتتح «أمسيات خالدة» في «إكسبو دبي»

مع ثلاثية غنائية جديدة، وأه على وجع القلب! من شعر نزار قباني، يسال: «ما هو المطلوب مني؟»، وقد اعتذر من الناس لنسيان بعض كلماتها. تحرق امراته أعصابه. حفل يحتفل من دون واحدة من وما المطلوب حتى يدخل بحرهما ويستلقي على دفة رمالها. هذه المرأة الحظوظة نفسها التي تتنقل بين قصائده، مألقة مفاتيحها ومسيطرته على أنفاسه.

ومن جديد، غنى «كله كذب هذا الزعل، قلبي عليه نار اشتعل»، و«حبيبي وانتدل عليه»، ترقص الأسوان في لعبة الضوء الذي يستلقي على الغناء كأنه طفل، والقيصر لساعتين يقهر القلوب المسكونة ويرميها على الأرصعة في الليالي المقمرة. وحين يهبط الترات العراقي، فتتحول الكاف إلى شين، «وبجي الليل وأحشيك ولو ردت حتى أشبكك، يحيي الليل وأحشيك»، مع نصيحة تسويها

بفتح الغناء بـ«عبد العساق»، مؤكداً بالثلاثة: «رائع، رائع، رائع». صورته على الشاشات العملاقة، في داخل قبة الوصل وخارجها، حيث المشاهدون بالملايين، والخافقة قلوبهم بالملايين، والمحظوظات إن وجدن حبيبا يهديهن الرقة؛ والمنحسرات إن لم يجدنه، فإذا بالقيصر يوقظ الأماهات الحبيسة، ويضع إصبعه على جرح الحلم والوهم.

تتبدل الأضواء وفق جو الأغنيات؛ فتارة يطغى البنفسجي على المسرح الضخم، وتارة الأصفر وخلطه الأحمر والأزرق كالباقوت. يُلاو القيصر لتكراره بعض الغناء في حفلاته، فيأتي إلى دبي في افتتاح حفلات «أمسيات خالدة» الشهيرة، بالإصرار على الروائع،



كاظم الساهر في افتتاح «أمسيات خالدة» من «إكسبو دبي»

وتكنولوجيا الصوت والصورة، ليصبح المكان المستدير ككون، والفنان الحاضر برهة، انفلاشاً للخفاضة بأقصاها وللشعر بوقعه الأخاذ والجمال بما يملك من أناة وانفعالات وسفر على جناحي طير. لساعتين، امتد الحفل. فنان من العراق يعني في دبي المستقبل والخليج الوثائق من أصلها، إلى العالم المسلمة انظاره على «إكسبو»، المشاريح والفرص. مخطوطة المرأة التي يتناديها الرجل «سيدتي» ويُلقي أمام نارها جمر القصيد. المرأة التي تجعل الحبيب يبحر في زمن الحب ويتوه بين أمواجه، «ليتي أقدّر أن أغرق في حبك أكثر». امرأة الحماقات الجميلة والفوضى العطرة، «ويا مساء الورد يا عصفورتي».

يبروت، فاطمة عبد الله حمل كاظم الساهر حكايات أيامه الحلوة والمرّة إلى قبة الوصل في «إكسبو دبي». بالأسود الأنيق، برصانة الفنان وهيبته، يطل بعد غياب عامين عن المسارح. يذكر عمراً مر على هيئة بحث لا يتوقف عن أفكار جديدة، واستفادة من كل فرصة متاحة لتعلم الموسيقى والتعمق باللغة العربية. بصوته، بصافح السنوات برسالة مختصرة، يخبرها أنه لم يستسلم يوماً، واجتهد لتصبح الموسيقى مسرحاً للشعر. مبهرة الصورة من كل الجهات. تقول الإعلامية ندى الشيباني إن أكثر من 26 كاميرا صوّرت الحدث ونقل إلى اصقاع العالم بأحدث التقنيات السمعية والبصرية. تغطي الكواليس والتحضيرات لقناة «إبوظبي»، ناقلة افتتاح السهرة الأولى من «أمسيات خالدة»، مع تطبيق «شاهد» و«إم بي سي 4» وصفحات «إكسبو». من منازلنا، يرفغان القيصر إلى الغيم الجبل برداذ الخريف. لا يزال مدشناً كرفعة العناق الأول. مدهل كيف تُحدث الأضواء النغمات وترسل إليها كلمات السر. المكان المستدير ككون، يُذعن للحظة الانخراط ويسلم نفسه لها. كل العناصير في وضعية استجابة خلابة للنسخ المنسجم: الشكل الهندسي المرتقي إلى الضخامة البديعة، تنموج الأضواء المسيطرة على المساحة الشاسعة كأنها «تبتلعها» لتُخرجها من أحشائها على شكل ولادة جديدة لتركيبية تضج بالحياة فتأسر العين والقلب. يُضاف مكون ثالث هو مزيج الحجرية والقصيدة، فيرتفع الحيز في مرتبته، ويتخطى كونه ديكورا هائلاً يعانق دهشة الشاشات العملاقة

سودوكو

7	4	8			5
		9	6		4
		3			8
1	8				3
	9		5		
			4	5	
		9	6		8
					2
					6
3		7			1

الحل السابق

4	6	1	9	2	3	5	7	8
3	5	2	7	8	4	9	1	6
7	9	8	5	1	6	4	2	3
5	7	4	8	9	1	6	3	2
6	1	9	2	3	5	8	4	7
8	2	3	4	6	7	1	5	9
9	4	7	3	5	8	2	6	1
1	8	5	6	7	2	3	9	4
2	3	6	1	4	9	7	8	5

كلمات متقاطعة

5- متجعج فرنسي - ولد «مكعوسة».
6- يقايض - بين اللتين «مكعوسة».
7- قيطان - من سور القرآن الكريم.
8- معركة هزم فيها نابليون - أبو البشر «مكعوسة».
9- الحاجز المائي «مكعوسة» - للاستئناس.
10- وادي اردني - علم مؤنث «مكعوسة».

1- رئيس وزراء كندا.
2- مدينة أمريكية - علم مذكر.
3- رجاء - مدينة ساحلية أمريكية.
4- حيوان جبلي - حيوان لطيف «مكعوسة».
5- في القم - مطر خفيف.
6- للفني - كتاب شعر.
7- عنصر لا ملز - للفني - أحد الواصلين «مكعوسة».
8- جمع مار - لتغذية النباتات.
9- ضد بدوي - رسول.
10- قرض «مكعوسة» - في القم.

1- ممثل سوري.
2- تقوى وزوع - حاكم.
3- علم مذكر - عاصمة ليبيا.
4- كحل - ضمير النكاح.

1- م ا ر ك ت و ي ن
2- ي و ي ف س ا ز ت ر
3- م ا ي ن ي ا ي ا
4- ي ي ي ل ل ل ل ل
5- ا ا ا ا ا ا ا ا
6- ا ا ا ا ا ا ا ا
7- ا ا ا ا ا ا ا ا
8- ا ا ا ا ا ا ا ا
9- ا ا ا ا ا ا ا ا
10- ل ل ل ل ل ل ل ل

1- م ا ر ك ت و ي ن
2- ي و ي ف س ا ز ت ر
3- م ا ي ن ي ا ي ا
4- ي ي ي ل ل ل ل ل
5- ا ا ا ا ا ا ا ا
6- ا ا ا ا ا ا ا ا
7- ا ا ا ا ا ا ا ا
8- ا ا ا ا ا ا ا ا
9- ا ا ا ا ا ا ا ا
10- ل ل ل ل ل ل ل ل

• دينا الصيحي، سفيرة مصر لدى نيوزيلندا، كرمت أول من أسس، المتسابقة إيلي سليمان الفائزة بالمرکز الأول في مسابقة رسم الأطفال التي نظمتها السفارة المصرية في ولينغتون بمناسبة ذكرى انتصارات 6 أكتوبر (تشرين الأول) المجيدة، كما قامت بمنح شهادات تقدير إلى المتسابقين الذين ساهموا في إثراء المسابقة بأعمالهم الفنية المتميزة، التي تعبر عن حس وطني عال، وأثنت السفيرة على حرص الجالية على مشاركة الأطفال في تلك المسابقة، وتعريفهم بتاريخ مصر، وتعزيز كل ما من شأنه بطولهم بارض الوطن.

• أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير مملكة البحرين لدى البوسنة والهرسك الغيم في موسكو، اجتمع أول من أسس، مع ميلوراد دوديك، والهرسك، وذلك على هامش الاجتماع الوزاري رفيع المستوى بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الستين لنصرة عدم الانحياز في العاصمة الصربية بلغراد، وخلال الاجتماع تم بحث العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين والبوسنة والهرسك الصديقة، وما وصلت إليه من تطور ونماء في ظل الحرص المتبادل على توطيدها وتنميتها في مختلف المجالات.

• صلاح عبد الشافي، سفير دولة فلسطين لدى النمسا، والمرافق الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، قدم أول من أسس، أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية غوردان غربيليتش رادمان، سفير غير مقم لدى الجمهورية الكرواتية، ونقل السفير إلى الوزير خلال مراسم تسليم رسمية داخل مقر وزارة الخارجية الكرواتية، تحيات وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، وتمنى الوزير الكرواتي للسفير عبد الشافي النجاح والتوفيق في مهامه، أملاً بتطوير العلاقات الثنائية بين كرواتيا ودولة فلسطين.

• أحمد الفاضلي، سفير مصر لدى جنوب أفريقيا، أكد أول من أسس، نجاح مساعي السفارة المصرية في التنسيق مع «متحف مدينة ديربان للعلوم الطبيعية» لدعم الجهود المبذولة لتخفيف مُباردة المتحف لإعادة مومياء كاهن مصري مُوجودة بالمتحف منذ مطلع القرن الماضي، وذلك في ضوء العلاقات الجيدة بين البلدين، ورغبة الجانب الجنوب أفريقي في دعم الجهود المصرية لاسترداد الآثار التي تم نقلها للخارج بشكل غير شرعي. وأوضح أن المومياء ترجع إلى العصر الفرعوني المتأخر، وهي لكاهن يُسمى بين آمون.

• ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية ابيطالية، اجتمع أول من أسس، بالنائب بيبورو فاسينيو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الإيطالي، وخلال الاجتماع تم استعراض علاقات الصداقة القائمة بين مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية، ومناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك، والارتقاء به إلى مستويات أوسع في مختلف المجالات بما يعود بالخير

• حيدر شياع البراك، سفير العراق لدى لبنان، استقبله أول من أسس، وزير الطاقة والمياه العراقي وليد فياض، في زيارة بروتوكولية هي الأولى منذ تسلمه مهامه الوزارية، وتركز البحث حول موضوع «الفيول»، وكيفية تسريع عمليات نقله إلى لبنان، وإمكانية زيادة كمياته لتوفير ساعات تغذية إضافية، كما كان اللقاء مناسبة جدد السفير العراقي دعم بلاده للبنان والاستعداد لمزيد من المبادرات متمنياً لعلاقات الصداقة بين البلدين.

• ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية ابيطالية، اجتمع أول من أسس، بالنائب بيبورو فاسينيو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الإيطالي، وخلال الاجتماع تم استعراض علاقات الصداقة القائمة بين مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية، ومناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك، والارتقاء به إلى مستويات أوسع في مختلف المجالات بما يعود بالخير

• ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية ابيطالية، اجتمع أول من أسس، بالنائب بيبورو فاسينيو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الإيطالي، وخلال الاجتماع تم استعراض علاقات الصداقة القائمة بين مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية، ومناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك، والارتقاء به إلى مستويات أوسع في مختلف المجالات بما يعود بالخير

• ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية ابيطالية، اجتمع أول من أسس، بالنائب بيبورو فاسينيو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الإيطالي، وخلال الاجتماع تم استعراض علاقات الصداقة القائمة بين مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية، ومناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك، والارتقاء به إلى مستويات أوسع في مختلف المجالات بما يعود بالخير

• ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية ابيطالية، اجتمع أول من أسس، بالنائب بيبورو فاسينيو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الإيطالي، وخلال الاجتماع تم استعراض علاقات الصداقة القائمة بين مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية، ومناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك، والارتقاء به إلى مستويات أوسع في مختلف المجالات بما يعود بالخير



مستعل السديري

قولوا معي: يارب

في جلسة مناقشة ومصارحة مع مسؤول كبير مختص بالكهرباء والمياه المحلاة، قال لي كلاماً أشبه بالخيال، وبما أنني لا أفهم في هذا الاختصاص، فلم يكن لدي ما أقوله أو أشارك به سوى الدعاء أن يكون صادقاً؛ لأن المسألة ما فيها مزح أو تحرص - يا تكون يا ما تكون - فلو أنها كانت وحصلت، فمعنى ذلك أنها ستقلب حياتنا (180) درجة للأفضل في جميع المجالات، لهذا فبين كل جملة وجملة بذكرها أقول له: (يا رب)، لهذا أترككم معه، وسيدوني أنا على جنب، حيث يبدأ قائلًا:

استطاعت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة خفض الطاقة الكهربائية اللازمة لإنتاج المياه المحلاة إلى 2,27 كيلوواط/ ساعة لكل متر مكعب من الماء، الأمر الذي مكنتها من خفض متوسط تكلفة إنتاج المياه المحلاة المختلفة إلى 1,2 ريال للمتر المكعب، فأصبحت بذلك أفضل شركة تحلية مياه في العالم لعام 2021، بموجب (owi)، وقبل بضعة أشهر، استطاعت وزارة الطاقة خفض شراء الطاقة الكهربائية إلى 3,9 هلة لكل كيلوواط - ساعة، باستخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وعلى هذا قد تكون أرخص بلد في إنتاج الطاقة الكهربائية.

وعليه فقد أصبح في متناول أيدينا وباستخدام هاتين التقنيتين، خفض إنتاج المتر المكعب من المياه المحلاة، وذلك بشراء الطاقة مباشرة من منتجها المستقلين (ipp)، وبدون النقل عبر الشبكة العامة للكهرباء، أي بتشغيل محطاتي الكهرباء والتحلية بجوار بعضهما، ويمكن تحقيق هذا خلال سنة، بل ويمكن أيضاً تحقيق خفض إضافي لتكلفة إنتاج المياه المحلاة حتى إلى أقل من 6 هلات للمتر المكعب، سيما أن هذه التقنيات بسيطة جداً، وموادها الخام متوفرة في أراضينا، ولدينا الموارد البشرية السعودية الشابة المؤهلة، إذا ما قامت مؤسسة التحلية بنفسها بتشغيل محطات الكهرباء هذه، ليستنى حذف ربح منتج الكهرباء من سلسلة قيمة متر المياه المكعب، كما يمكن بتصنيع أغشية تناضح عكسي (membrane) ذات كفاءة عالية خفض الطاقة اللازمة لإنتاج المتر المكعب إلى 2 كيلوواط - ساعة فتغذو تكلفة إنتاج المتر المكعب 5,58 هلة في غضون سنتين.

فخفض تكلفة الماء والكهرباء سيؤدي لخفض السلع والمنتجات والأجور، مما سيجعلنا بلداً جاذباً للاستثمارات الأجنبية، وتعد محطات التحلية على امتداد شواطئ المملكة الشرقية والغربية أصبح ممكناً بهذه التقنيات، مع تغذيتها بجل الطاقة الكهربائية من المناطق التي تتمتع بأعلى نسبة سطوع للشمس كالمناطق الوسطى من المملكة، فترتبط وأصر الوطن اقتصادياً. وللمرة العاشرة أرفع لكف للسماة قائلًا: يا رب.



عارضة تقدم زياً للمصممة السويسرية اديلين رابان في مهرجان الأزياء في هيربيرس جنوب فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

زي أخويا

أعلنت الممثلة سهير رمزي، في برنامج «السيرة»، أنها لا تذكر عدد زيجاتها، كما ذكرت أنها لم تعد تذكر اسم أحدهم، مع أنها تتذكر أن الزوج دام عامين. لكن كثرة الأسفار تبليبل الحياة، والرجل كان يذهب كل «ويك إند» إلى وطنه الأم. الزوج الثاني من خليجي آخر، دام أربعاً. ما كان يسافر كثيراً.

لم تفرق النجمة بين عربي وآخر. أو مصري وعربي. ويبدو من حديثها أنها تجاوزت تحية كارويكا وصباح في عدد وتعدد الزيجات. فالاحتلان كانتا تتذكران العدد والأسماء وفترة الزواج. والقاسم المشترك بين السيدات الثلاث، الإصرار على الارتباط الحلال. وقد دامت خطوبة سهير من أول أزواجها الموسيقار حلمي بكر، أربع سنوات، حسب روايته، وفي روايتها تم الزواج وهي في السادسة عشرة والطلاق كما كان عندها 24 سنة.

لم يكن أحد يتوقع هذه المفاجأة القاصمة. فقد سلم الجمهور بأن المرتبة الأولى في كتاب غينيس، مقسومة (من قسمة) لتحية والصبوحه. مع تميز للثانية بعدد الجسنيات والطوائف وتراوح الأعمار. وتوجت الراحلة زيجاتها، بنشاب من عمر أحفادها يدعى لبنان. وما لبث أن هجرها. وعلّة اللبنانيين واللبنانيات الهجر والمهاجرة، وأحياناً الهجرة الجماعية. وقد صاهرت الصبوحه الفن، موسيقى وطرباً، وعلم الهندسة، إذ كان زوجها الأول مهندساً لبنانياً، والصحافة من خلال الصحافي الشهير موسى صبري، والفن الكوميدي الراقى من خلال المسرحي وسيم طيارة، ولا أذكر كم عاماً كان بصغرها، لكن الذي لا أنساه، تصريحها الشهير «اللي ما تجوزتش رشدي أباطة ما تجوزتشي، يا خويا».

وفي أيامنا كانت عبارة «خويا» هي «كود» للهروب من الجنتين. فإذا أرادت فتاة أن تهرب من عرض غير مرغوب فيه تقول لصاحبه «بحبك زي أخويا». وباللغة اللبنانية «بحبك مثل خوي». وكان الشباب يستخدمون «كود» الرفض المؤدب نفسه «بحبك مثل أختي».

يستسلم الرجل للشيخوخة، معالمها وقساوتها، بسهولة أكثر من النساء. فتنة المرأة صاحبة وقصيرة. ولذلك تحشد الذكريات إلى جانبها حشداً، ولما لا يعود الحاضر قوي الحضور تتباهي المرأة بالصور المعلقة على الجدران، أو «تخربش على الحيطان» كما تغني فيروز.

رحم الله امرأة عرف حده فوقف عنده. ورحم تعالى امرأة عرفت أن عدد الأزواج السابقين مثل عداد السيارة. يفضح «المالديج».

مثل الأصابع... لكل شخص «بصمة دماغ»

ويقول أميكي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة جنيف بالتزامن مع نشر الدراسة: «لقد أدركنا أن المعلومات اللازمة لكشف بصمة الدماغ يمكن الحصول عليها خلال فترات زمنية قصيرة جداً، فليست هناك حاجة للتصوير بالرنين المغناطيسي الذي يقبس نشاط الدماغ لمدة خمس دقائق».

عن طريق اكتشاف الوقت الذي تبدأ عنده بصمة الدماغ في الظهور. وفي الدراسات السابقة، تم التعرف على بصمات أصابع الدماغ باستخدام فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي التي يرأسه إنريكو أميكي، من قسم الأشعة والمعلوماتية الطبية بجامعة جنيف بسويسرا، أخذ هذا الاكتشاف خطوة أخرى إلى الأمام، وخلال الدراسة الجديدة، التي نشرت أول من أمس في دورية «ساينس أدفانسيس»، أراد فريق البحث يرأسه إنريكو أميكي، من قسم الأشعة والمعلوماتية الطبية بجامعة جنيف بسويسرا، أخذ هذا الاكتشاف خطوة أخرى إلى الأمام،

أثناء الراحة أو أداء بعض المهام، ثم يتم معالجة عمليات المسح لإنشاء رسوم بيانية، ممثلة في شكل مصفوفات ملونة، تلخص نشاط دماغ الشخص المعني. وقبل بضع سنوات، وجد علماء الأعصاب في جامعة بيل الأميركية، الذين يدرسون هذه الشبكات العصبية، أن لكل واحد

يؤدي بعض المهام. والروابط بين المناطق المختلفة بالدماغ، تعرف باسم «الشبكات العصبية»، ومن أجل اكتساب نظرة ثاقبة حول كيفية عملها، يستخدم العلماء فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي التي تقوم بعملية مسح لنشاط الدماغ خلال فترة زمنية معينة سواء إذا كان في وضع راحة، أو

خزانة ملابس غارسيا ماركيز معروضة للبيع لصالح مؤسسات خيرية

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

بعد أكثر من سبع سنوات من وفاة الكاتب الكولومبي، غابرييل غارسيا ماركيز، تعرض ملبسه للبيع لصالح المؤسسات الخيرية. ومن المقرر عرض حوالي 400 قطعة من الملابس للبيع، وهي تخص ماركيز، الحائز على جائزة نوبل للأدب عام 1982، وزوجته الراحلة، مرسيدس، طبقاً لما ذكرته حفيدته إيميليا غارسيا لصحيفة «ميلينيو» المكسيكية في مقابلة صحافية وأوضحت المغتلة، إيميليا أنه يوجد في خزانة الملابس «العناصر الأكثر شهرة، التي تخص غابو (غابرييل) ومرسيدس». وتعتبر السترات ورباطات العنق والأحذية والحقائب من بين العناصر المعروضة للبيع، التي كانت علامات تجارية لغارسيا ماركيز ومرسيدس باريتشا. واعتباراً من 20 أكتوبر (تشرين الأول)، سيفتح المنزل السابق في مكسيكو سيتي، لماركيز، مؤلف كتاب «مائة عام من العزلة»، أبوابه لأصدقاء الأسرة ثم للزوار بالميعاد. يذكر أن غارسيا ماركيز، وهو واحد من أكثر المؤلفين شهرة بأمريكا اللاتينية، توفي في عام 2014، عن عمر ناهز 87 عاماً.

باريس تعزم زراعة 170 ألف شجرة لتحسين مناخها

باريس، «الشرق الأوسط»



على الرغم من وجود أكثر من 200 ألف شجرة في باريس فالمدينة تريد المزيد (شارتستوك)

ظلت باريس لعدة سنوات من المجتمعات الحضرية التي تعاني من تلوث الهواء المفرط. وترغب العاصمة الفرنسية حالياً في تحسين المناخ في المدينة من خلال زراعة 170 ألف شجرة جديدة.

وأعلنت إدارة المدينة - طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية - أنه سيتم زرع أشجار إضافية في أي مساحة، في شوارع وميادين وفي حدائق المدينة.

وتهدف هذه الخطوة إلى مكافحة تغير المناخ، حيث تمتص الأشجار ثاني أكسيد الكربون وتحسن جودة الهواء وتسهل في تبريد المدينة خلال موجات الحر في الصيف. بالإضافة إلى أن الأشجار تعد حاجزاً طبيعياً للضوضاء والتلوث البصري، وهو ما يعزز صحة الباريسيين ويقلل التوتر. وأكدت الإدارة أن باريس تعد واحدة من أكثر العواصم ثراء بالأشجار. وهناك نحو 200 ألف شجرة في المدينة نفسها، فضلاً عن 300 ألف شجرة إضافية في غابتي بولونيا وفانسن.

المرحجة جين كامبيون تفوز بجائزة «لوميير»

ليون، «الشرق الأوسط»



المرحجة النيوزيلندية جين كامبيون وجائزة لوميير كسبيون وجائزة لوميير في مدينة ليون (أ.ف.ب) فازت المرحة النيوزيلندية جين كامبيون بجائزة «لوميير» السينمائية في مدينة ليون الفرنسية، مهد انطلاق الفن السابع على يد مخترعيه الأخوين لوميير. وقالت كامبيون إثر تسلمها الجائزة التي يصفها المروجون لها بأنها بمثابة «نوبل السينما»، إن المحي إلى المدينة الواقعة في وسط فرنسا الشرقي «أشبه بزيارة بيت لحم (مكان ولادة السيد المسيح) ففجأة تم اختراع الأفلام على يد الأخوين لوميير».

وأضافت «السينما حياتي» بعد سنوات طويلة من الغياب، قدمت السينمائية البالغة 67 عاماً هذه السنة فيلمها الطويل السابع بعنوان «ذي باور أوف ذي دوغ» الذي أنتجته منصة «نتفليكس» الأميركية العملاقة ونالت عنه جائزة أفضل إخراج في مهرجان البندقية السينمائي.

وقد سمح هذا المهرجان الفرنسي الذي انطلق السبت الفائت ويختتم فعالياته اليوم، لعشاق السينما بمشاهدة أو إعادة مشاهدة أفلام المرحة الستة الأخرى، بينها «ذي بيانو» الذي نالت عنه كامبيون جائزة السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي سنة 1993، ثم جائزة أوسكار أفضل سيناريو.

ويعرض خلال المهرجان بنسخته الثالثة عشرة ما يقرب من 170 فيلماً ووثائقياً، بينها كلاسيكيات كثيرة مرممة إضافة إلى أعمال تعرض للمرة الأولى،

«ناسا» ترسل أول مسبار لدراسة كويكبات طروادة حول المشتري



لحظة إطلاق الصاروخ «أتلان 5» حاملاً للمسبار «لوسي» في مهمة تستغرق 12 سنة (رويترز)

المسبار لوسي قرب سبعة من كويكبات طروادة تفسيرات جديدة بشأن كيفية تكوين كواكب المجموعة الشمسية قبل نحو 4,5 مليار عام وما الذي صاغ نسقها الحالي. وقالت ناسا إن الكويكبات، التي يعتقد أنها غنية بالكربون قد تقدم أيضاً تفسيرات جديدة بشأن نشأة المواد العضوية والحياة على كوكب الأرض.

فسينزل لوسي في الفضاء في مهمة مدتها 12 عاماً لدراسة عدد قياسي من الكويكبات، وسيدرس كويكبات طروادة أولاً، وهي الألف القطع الصخرية التي تدور حول الشمس في مجموعتين، واحدة أمام مسار كوكب المشتري والأخرى خلفه. ويبلغ قطر أكبر كويكب طروادة معروف 225 كيلومتراً.

ويأمل العلماء أن يقدم تحليل كويكبات طروادة نظرة جديدة على كويكبات طروادة، وهي الألف القطع الصخرية التي تدور حول الشمس في مجموعتين، واحدة أمام مسار كوكب المشتري والأخرى خلفه. ويبلغ قطر أكبر كويكب طروادة معروف 225 كيلومتراً.

المسبار لوسي قرب سبعة من كويكبات طروادة تفسيرات جديدة بشأن كيفية تكوين كواكب المجموعة الشمسية قبل نحو 4,5 مليار عام وما الذي صاغ نسقها الحالي. وقالت ناسا إن الكويكبات، التي يعتقد أنها غنية بالكربون قد تقدم أيضاً تفسيرات جديدة بشأن نشأة المواد العضوية والحياة على كوكب الأرض.

المسبار لوسي قرب سبعة من كويكبات طروادة تفسيرات جديدة بشأن كيفية تكوين كواكب المجموعة الشمسية قبل نحو 4,5 مليار عام وما الذي صاغ نسقها الحالي. وقالت ناسا إن الكويكبات، التي يعتقد أنها غنية بالكربون قد تقدم أيضاً تفسيرات جديدة بشأن نشأة المواد العضوية والحياة على كوكب الأرض.

المسبار لوسي قرب سبعة من كويكبات طروادة تفسيرات جديدة بشأن كيفية تكوين كواكب المجموعة الشمسية قبل نحو 4,5 مليار عام وما الذي صاغ نسقها الحالي. وقالت ناسا إن الكويكبات، التي يعتقد أنها غنية بالكربون قد تقدم أيضاً تفسيرات جديدة بشأن نشأة المواد العضوية والحياة على كوكب الأرض.